الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الوادي

كلية الآداب و اللغات قسم اللغة العربية و آدابها

تخصص: لغة

المسائل الصرفية في معجم مختار الصحاح للرازي

مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس (ل،م،د) في اللغة العربية وآدابها.

إعداد الطالبات

مريم صوالح محمد

مسعودة منصر

وفاء قزي

إشراف الأستاذ

قرل عبدالمالك

الموسم الجامعي:1434 – 1435هـ /2013– 2014م

﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ سورة التوبة، الآية 105.

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله أولا وأخيرا وبعد:

انطلاقا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم :"لا يشكر الله من لا يشكر الناس"

- نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الكبير الى الأستاذ المشرف قرل عبد المالك على ما أسداه الينا من جميل عندما احتضن بحثنا ولما منحنا اياه من نصائح وتوجيهات فنسأل الله تعالى أن يمن عليه بالصحة ودوام العافية وأن يطيل في عمره ليستمر عطاءه في خدمة اللغة العربية لغة القرآن الكريم

- واشكر أستاذتي الفاضلة هالة سليمة التي وجدنا من ارشادها وتوجيهها ما أعاننا كثيرا مما كنا نرمي اليه وكما كان لها فضل الاشارة علينا بموضوع البحث

- ونشكر أيضا كل من مد الينا يد العون في اتمام هذا البحث وخاصة الأستاذ مليك جوادي الذي ساعدنا بالمراجع

- كما نتقدم بالشكر الى أختي قزي وسيلة التي كان لها الفضل في دعمنا وتوجيهنا وتشجيعنا من بداية البحث الى نهايته وكذلك نشكر الطالبة عائشة غربي التي كان لها فضل توجيهنا في بداية بحثنا

- نشكر مكتبة الجامعة ومكتبة دار الثقافة التي أخذنا منها الكتب وكانت لنا الصدر الرحب

- ر مكتبة السلام التي قامت على كتابة هذا البحث وبذلت المجهودات حتى يكلل هذا العمل بالنجاح وأخص بالشكر القائمين على هذا العمل: عبد القادر، حمزة، ياسين

- الى هؤلاء كلهم وافر الشكر والتقدير راجين من المولى العلي الكريم أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم يوم القيامة .

الاهداء

أهدي هذا العمل الى:

- ✓ رمز التضحية والعطاء التي تعجز الكلمات وقواميس الفكر عن وصفها.....أمي الحنون-حفظها الله تعالى-
- ✓ الى الذي يفيض كرما ويروي حكما ويسدي نصائحا تنير طريقي الى الحياة.....الى الذي أنجب فربى.....أبي العزيز
- ✓ الى كل الذين صبروا ووفروا لي الظروف لإنجاز هذا العمل اخوتي الأعزاء فتحي، العربي، فوزي، كريمة وخاصة الى أختاي العزيزتان اللتان ساعدتاني كثيرا مروة ووسيلة وزوجها لخضر وأولادهم أروى و أحمد لا أنسى بالذكر صاحبة القلب الطيب التي وفرت لي الظروف زوجة أخي الزهرة وأولادها نورالهدى، هبة الرحمان ولخضر

الى صديقات الدرب زينب، سهام، رباب، نجيبة ، سعيدة وخاصة الى التي صفقت مع يدي لفرحتي وعانقت نهج الهلم لنجاحنا والتي سلكت معي المشوار الجامعي برفقتي صوالح محمد مريم

الى كل من ينبض قلبه بحب اللغة العربية والى كل من علمني حرفا

الى كل من ينساه القلم ولكن لاينساه القلب.....

اليكم جميعا كل الحب والتقدير وجزاكم الله خير الجزاء

وفاء

الإهداء

أهدي ثمرة عملي الى:

- ✓ نبع الحنان الغالية على قلبي.....أمي العزيزة- حفظها الله تعالى-
- ✓ الى والدي.....الكريم
- ✓ الى الذي غرس في قلبي بذرة العلم والعمل ورسم لي طريق النجاح وكان قدوتي في حياتي بلال أخي العزيز
- ✓ والى كل من ساعدني ووفر لي الظروف لانجاز هذا العمل أخواتي أسماء، هاجر، شيماء واخوتي بلال، عقبة، يوسف، عبد الله
- ✓ الى رفيقات الدرب سارة، غانيه، ايمان، شاديه الى أعز صديقة في الوجود وفاء قزي ووسيلة ومروة
- ✓ الى جميع الأهل والأقارب خاصة زوجة خالي ليلى والى كل من ساهم في نجاح هذا العمل
- ✓ الى كل من علمني الخير أو دلني عليه

مريم

مقدمة

لقد اقترنت اللغة العربية بالعلم والقلم منذ نطق جبريل عليه السلام-اقرأ-وازداد الاهتمام باللغة لعربية لمجيء الاسلام فقد كان له فضلا كبيرا حيث لازما على المسلمين كي يفهموا معاني القرآن أن يكونوا متمكنين من اللغة العربية وزادت الحاجة لذلك لما اختلط العرب بالأعاجم في العصور اللاحقة فشاع اللحن وفسدت الألسن وهو ما اقتضى اتخاذ اجراءات وتدابير وقائية لحماية اللغة من الضياع وبالتالي حماية القرآن الكريم، فيصح في هذا الميدان أن نقول أنه لولا القرآن ما كانت المعاجم العربية، فكان هذا العامل بمثابة الدافع لظهور التفكير المعجمي.

ولما كان علم النحو لضبط الكلمات والتراكيب في اللغة العربية وحفظها كان المعجم في بداياته وسيلة لحفظ كلام العرب وفي مرحلة متطورة وسيلة لحفظ كلام العرب واشكاله وقوالبه وكذا معانيه، لذلك كان ماقدر الله أن يكون أن توجهت اللغوية العربية نحو صناعة هذه المكائز اللغوية-المعاجم العربية-

وبالتالي نجد شمس المعجمية قد بزغت مع غريب القرآن والحديث منهما الى غريب اللغة.

فقد زخرت المكتبة العربية بكثير من المؤلفات التي تؤلف بمجموعها ارثا علميا كبيرا يحق لنا أن نفخر به أيما فخر وقد تنوعت هذه المؤلفات في أصناف العلوم العربية.

ومن تلك المؤلفات نجد المعجم اللغوي العربي مختار الصحاح لأبي بكر الرازي وهو اختصارا للمعجم الأصلي-الصحاح للجوهري- وقد يتوهم أن اختصار المعاجم ليس له قواعده، غير أن أبحاث علم اللغة التطبيقي تدلنا على أن اختصار المعاجم لإنتاج أنواع متعددة منها سيبقى ضرورة

حتمية مادامت مستويات القراء متباينة واحتياجاتهم مختلفة، حيث أن الرازي قد أعد معجما أساسيا ميسرا فهو ليس للمتخصصين في علوم اللغة كما هو الحال في المعجم الأصلي.

ويمثل هذا المعجم موضوع بحثنا وقد تناولنا في دراسته الجانب الصرفي والمتمثل في المصادر والمشتقات والجموع طارحين الاشكال التالي وهو كيفية ايراد الرازي لهذه المسائل الصرفية وبعبارة أخرى كيف قد تمت معالجة الرازي لهذه القضايا الصرفية بصياغة تتحقق مع سبب تأليفه لمعجمه؟

ولمحاولة التعمق في الموضوع والبحث فيه بشكل منظم ارتأينا الى انتهاج خطة كانت الانطلاقة منها بمدخل كان بمثابة فصل تمهيدي للدخول في الدراسة النظرية والتطبيقية للمسائل الصرفية، أما التمهيد فجعلناه بعنوان الرازي ومعجمه حيث تناولنا فيه التعريف بالمؤلف وذلك من خلال مولده ونشأته وشيوخه...أما فيما يخص التعريف بالمعجم فقد ابتدأناه بتمهيد ثم تسمية وعنوان الكتاب ثم سبب تأليفه ثم المنهج المتبع في المختار ثم مختار الصحاح في تنظيمه الجديد .

أما الفصل الأول فجاء بعنوان دراسة نظرية للمسائل الصرفية وابتدأناها أولا بتوطئة وثانيا المصادر وثالثا للاشتقاق والمشتقات ورابعا الجموع.

أما الفصل الثاني فقد جاء بعنوان المسائل الصرفية في معجم مختار الصحاح الرازي وابتدأناه هو ا بتوطئة وثانيا المصادر وثالثا المشتقات ورابعا الجموع وقد جعلنا في نهاية كل مسألة صرفية- مصادر ،مشتقات، جموع- ثم حوصلة ثم جداول مختصرة لما تقدم من مسائل وتعليقات حولها.

كما استندنا في انجاز هذا المبحث على مصادر ومراجع متعددة نذكر منها: لسان العرب لابن منظور، جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني، الانصاف في مسائل الخلاف لابن البركات الأنباري، النحو الوافي لعباس حسن، التطبيق الصرفي لعبده الراجحي

وقد كان المنهج المتبع في هذه الدراسة وصفيا تحليليا وذلك عند جمعنا للمعلومات ومادة هذا البحث وتحليلنا أيضا وهذا عند تحديدنا للمسائل الصرفية وصياغة ورودها في المعجم.

وسبب اختيارنا لهذا الموضوع هو رغبتنا في البحث في التراث اللغوي لأمتنا العربية وأيضا تجنب الكثير من الطلبة دراسة الصرف الغربي وذلك لصعوبته

ولعل من نافلة القول أن نشير الى بعض العوائق والصعوبات التي واجهتنا أثناء البحث، أولها صعوبة استخراج المسائل الصرفية من المعجم، وثانيها الصعوبات التي واجهتنا في الجزء التطبيقي خاصة فيما يتعلق بالنماذج التي انتقيناها وثالثها صعوبة التفريق بين صيغ المبالغة والصفة المشبهة خاصة في صيغة فعيل.

والفضل للمولى عزّ وجلّ العلي العظيم الذي أمدنا بالوسع والطاقة والصبر والمصابرة، ولذا نسأله تعالى أن يكون عملنا هذا في مستوى البحث العلمي الجاد فالله الموفق والهادي الى الرشاد.

التمهيد

الرازي ومعجمه

أولا:مولد الرازي و نشأته

1- ولادته ووفاته

2- شيوخه

ثانيا: مختار الصحاح

تمهيد

تسمية وعنوان الكتاب

سبب تأليفه

المنهج المتبع في المختار

مختار الصحاح في تنظيمه الجديد

أولا : مولده ونشأته

1– ولادته و وفاته : هو أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحس بن بندار بن جبريل بن محمد بن على بن سلميان المقري الرازي (أصله من الري) العجلي (نسبة إلى بني عجل بن ربيعة) المقري، والنحوي ، والرحالة .

ولد أبو الفضل الرازي العجلي في مكة المكرمة من سنة 371 هـ / 981 م ، نشأ وتعلم فيها وبدأ رحلته في طلب العلم مبكرا ، وكان يقول عن نفسه (أول سفري في الطلب كنت ابن ثلاث عشرة سنة .

وقد تنقل في الكثير من البلدان ، فزارا مكة المكرمة ، الري ، والكرمان ، ونسيابور ، وأصبهان، وطوس ، وجرجان ، وبغداد والكوفة والبصرة ودمشق ومصر ... وكان طوافه في البلاد من أجل العلم، سافر إحدى وسبعين سنة .[1]

تحدث ابن الفضل العمري في كتابه مسالك الأبصار عن أبي الفضل الرازي فقال (أبو الفضل ، أحد أعلام ن وشيخ الإسلام ، قطع الأرض شتاتا ، ولفى الناس أشتاتا ، وقنع بالبسير ، لايملك بياتا، مع كسب له في عجل إلا أنت هدي قومه و ما أضل ، وقضى يومه في الرشد ، وظل ، ولو بصربه السامري لحدث عن موسى (صلوات الله عليه) ، ومازال ينتقل في بلاد علي قدم اتجريد والأنس بالله)

[1] – ابن الريوندي ، موسوعة أعلام العلماء و الأدباء العرب و المسلمين ، حرف الراء 10 رابعة العدوية ، دار الجيل، بيروت الطبعة الأولى 1427هـ ، 2006، ص61.

ويعد الرازي من رجال القرن السابع الهجري، وزار الرازي مصر والشام ثم رحل إلى قونية ، ووضع كتاب (روضة الفصاحة) ، برسم السلطان المنصور نجم الدين غازي بن فزا أرسلان الأرقفى ، الذي إرتقى إلي عرش ماردين سنة 691هـ ، وعاش الرازي إلي سنة 454هـ/1062م.[1]

2- شيوخه : أخذ أبو الفضل الرازي العجلي القراءات عن عدد من خيرة العلماء والشيوخ في عصره، وفي مقدمتهم :

الشيخ علي بن أحمد عمر بن حفص ابن عبد الله أبو الحسن الحمامي (410/32هـ) شيخ العراق ومسند الآفاق

ومن أساتذته أيضا في القراءة : الشيخ عبد الملك بن بكران بن عبد الله بن العلاء أبو الفرج النهرواني (ت 404هـ) وهو مقرئ و أستاذ حاذق الثقة ألف في القراءة كتبا وعمرا ودهرا

والشيخ بكر بن شاذان بن عبد الله أبو القاسم البغدادي الحربي (ت 405هـ) الواعظ وهو شيخ عبيد الله بن محمد بن أحمد بن مهران أبو أحمد الفرضي البغدادي (ت 406 هـ) وهو إمام كبير ثقة ورع والشيخ علي بن داود عبد الله وغيرهم .[2]

[1] - عبد السميع محمد أحمد، المعاجم العربية دراسة تحليلية ، دار الفكر العربي د ب، د ط، 2007، ص، 83.

2 - ابن الريوندي، موسوعة أعلام العلماء و الأدباء العرب و المسلمين، ص61.

ثانيا : مختار الصحاح

تمهيد

يعد صحاح الجوهري خطوة طبية علي طريق شقيف المعجم العربي ، دعت كثيرا من الرواد أن يترسموا علي دربه ، و أن يضيفوا إلي المكتبة المعجمية معاجم يحق أن يطلق علي بعضها وصف (الموسوعات) كما صنع ابن منظور (630-711هـ) صاحب (الإنسان العربي) و أن يعتمدوا أحيانا 'لي كتاب الجوهري بالاقتضاب والاختصار كما صنع كثيرون من بينهم ، محمد بن أبي بكر الرازي صاحب مختار الصحاح في اللغة

1- عنوان الكتاب :

يعتبر (مختار الصحاح) اختصارا لكتاب (الصحاح) الجوهري واختيار من موارده مع إضافات وفوائد مشتقة من كتب أخرى ، إلا أن مؤلفه محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، لم يضعه في الأساس ليكون معجما خاصا بالطلاب ، إما وضعه ليلبي حاجة مختار أهل العلم .[1]

فقد أختصر الرازي الصحاح ، وأقتصر فيه علي مالا بد منه في الاستعمال وضم إليه كثيرا من تهذيب الأزهري وغيره ، علي حركاته ، أو برده إلي واحد من الأوزان العشرين التي ذكرها في أول كتابه

[1] – ينظر : أحمد محمد المعتوق ، المعاجم العامة وظائفها مستوياتها و أثرها في تسمية لغة الناشئة دراسة وصفة تحليلية نقدية، دار النهضة العربية بيروت لبنان، الطبعة الأولى 2008/1428 ص 116 .

يقول الرازي في مقدمة كتابه[1] " هذا مختصر في علم اللغة جمعته من كتاب الصحاح بالأمام العالم العلامة أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري 'رحمه الله ' لما رأيته أحسن أصول اللغة ترتيبا وأوفرها تهذيبا وأسلها تناولا وأكثرها تداولا وسميته (مختار الصحاح) واقتصرت فيه علي مالا بد لكل علم فقيه ، أو حافظ أو محدث أو أديب من مصرفته و حفظه لكثير استعمال وجريانه على الألسن مما هو الأهم ألفاظ القرآن الكريم، و الأحاديث النبوية واجتنب فيه عويص اللغة وغريبها طلبا للاختصار، وتسهيلا للحفظ وضمت إليه فوائد كثيرة من تهذيب الأزهري وغيره ، من أصول اللغة لموثوق بها ، ومما فتح الله تعالى به علي ، فكل موضوع مكتوب فيه (قلت) فإنه من الفوائد التي لها علي الأصل ، وكل ما أهمله الجوهري من أوزان مصادر الأفعال الثلاثية التي ذكر أفعالها ومن أوزان الأفعال الثلاثية التي ذكر مصادرها الأفعال فإني ذكرته ، إما بالنص أو يرده إلي واحد من الموازين العشرين التي أذكرها الآن إن شاء الله تعالى ، إلا ما لم أجده من هذين النوعين في أصول اللغة الموثوق بها والمعتمد عليها فإني فقوت أثره (رحمه الله تعالى) في ذكره مهملا ، لئلا أكون زائدا علي أصل شيئا بطريق القياس بل كل ما زدته فيه نقلته من اصول اللغة الموثوق بها .....)وقد ذكر الرازي في مقدمته موازين الافعال والمصادر ، وما زادا عليها ما اتبعه في ضبط الاسماء .[2]

ومما ذكرني أن الرازي وجه كتابه للناشئة وطلاب العلم ، ولذالك فقد غلب علي معجمه الاهتمام بالمعاني والألفاظ المتصلة بالقرآن والحديث والفقه ، و أظهر فيه الاستشهاد بالأحاديث

[1] – حميدي يحبث عمران ، المفصل في المعاجم العربية ، مكتبة زهراء الشرق، د ب الطبعة الاولى سنة 2005 ، ص 148، 149 .

[2] – المرجع نفسه، ص 149.

النبوية والأخبار و الروايات وذكر المسائل النحوية و الأحكام الفقهية وغيرها ، و إنما وضع في عداد معاجم الطلاب لاختصار وصغر حجمه وسهولة منهجه في ترتيب مواده . وهو منهج القافية الذي اعتمده الجوهري في صحاحه ، أو المهج الهجائي الجذري الذي حول إليه في هذا العصر[1].

وإذا كان مؤلف هذا المعجم قد تمكن من اجتناب «عويص اللغة وغير بيها طلبا للاختصار وتسهيلا للحفظ » كما يقول ، وخلص معجمه من كثير من الروايات و الأحاديث و الأخبار والشواهد الشعرية التي وجدت في الأصل « الصحاح» فإنه في الحقيقة لم يتمكن من اجتناب الاستطراد وعويص الشرح في بعض تفسيراته لمواد معجمه ، مما قلل من فاعلية هذا المعجم ومن إمكانية توظيفه لصالح الناشئة في عصرنا الحاضر على النحو المطلوب و لأسميا أن مواده كلها قديمة وقليلة وقاصرة عن الوفاء بحاجتهم من ألفاظ اللغة وصيغها التي تساير العصر وتلبي احتياجات التغير فيه .

2– سبب تأليفه :

أراد الرازي توجيه معجمه للناشئة وطلاب العلم ، ليسهل عليهم تداوله بسهولة ، لذا فقد كان عمل الرازي في هذا المعجم هو ما التزمه من اقتباس ما أراد اقتباسه من صحاح الجوهري ، في إيجاز كبير يفي بما أراده من الاقتصار على ما تدعو إليه ضرورة الإطلاع السريع ، مع تلبيه حاجه الحفاظ و الأدباء ، و رجال الفقه ، واللغة حتى خرج المعجم في هذا القطع الصغير، كما يقول المستغلون

[1] – احمد محمود معتوق، المعاجم العامة ص 116 ، 117 .

ن الطباعة إذا كان هذا هو عمل الرازي ، فإنه قد سار كذلك على نهج دقيق وكان أنمو نجا جيدا لمن يعمد أحيانا إلى ولوج هذه السبيل، وكان من الضروري لذلك ، تتبع هذا المنهج وبيان معالمه لطلبة العلم الذين هم بحاجه ماسة إلى معاجم تسهيل عليهم اقتباس الموارد اللغة بطريقة أسهل مما وجدت عليه في المعاجم القديمة[1].

3- المنهج المتبع في المختار :

1- ترسم الرازي ما سار عليه الجوهري في صحاحه حين اختار الأبجدية المألوفة.

(أ ، ب ، ت ، ث ، ج ....الخ) . بمعنى أنه اختار نظام الألف باء أساسا لتنظيم مختارة ومن اعتبار الحرف الأخير من حروف المادة الأصلية دليل هذا التنظيم ، ومن اجل ذلك قسم المعجم إلى سبعة وعشرين (27) بابا بعدد حروف الهجاء ، بعد إدماج المواد الواوية و اليائية الآخر في باب واحد هو « باب الواو و الياء » و أتبعها بالباب الثامن والعشرين ، وخصه بالمواد المنتهية بالألف اللينة غير المنقلبة عن واو أوباء .

وقسم كل باب إلى ثمانية وعشري فعلا ، حسب الحرف الأول من حروف المادة الأصلية كذلك ،إلا أن يهمل من الأبواب شئ من الفصول[2].

ويلاحظ المتصفح للباب الثامن و العشرين ، وهو « بابا الألف اللينة » أنه لم يقتصر على ما خصص له ، فقد تحدث عن المواد لا تنتهي بالألف اللينة مثل «إذا » و «أولو» و« أولا ت » و«أولى» وحرف «الباء» و«ذو» وحرف «الفاء» و «لو».

[1]- ينظر: عبد السميع محمد أحمد : المعاجم العربية دراسة تحليلية ، ص 89.

[2]- ينظر : المرجع نفسه ، ص 84.

وليس في هذا الباب توجيه يوضح سبب الحديث عن هذه المواد ، بل لقد صوره بما يفيد غيره حين تحدث عن «الألف» و أنها ضربان ، لينة و متحركة ، فاللينة تسمى ألفا و المتحركة تسمى همزة ، ثم قال«وذكرنا ما كانت الألف فيه منقلبة عن الواو والياء في الباب الذي قبل هذا،وهذا الباب مبنى على ألفات غير منقلبات من شئ فلهذا أفردناه » وكان من الممكن أن يضع هذه المواد في أبوابها كما صنع مع «إذا » فقد ذكرها في موضعها من باب الذال ، و أن نتحدث عن حرفي الباء والفاء في صدر بابيهما ، كما صنع غيره من المعجمين ، وأن يتسع الواو و الياء ليضم بعض ما ذكره في باب الألف اللينة .

و اكتفى في شرح مواده بما يزيل غموضها ويكشف إيهامها ، وقد حذف من معجمه على سبيل الاختصار كثيرا من الصيغ وبخاصة ما يتعلق منها بالأعلام أو أقوال اللغويين أو الأخبار المختلفة حول الألفاظ وكثيرا من الشواهد الشعرية وبعضا من الشواهد القرآنية [1]

1-عنى الرازي بالضبط : وهو يلجأ إلى إحدى الطريقتين :

أ- النص على نوع الضبط ، فيقول في مادة : ش ن ء : « وقد شنئ بالكسر، شنأ بسكون النون ، و الشين مفتوحة ومكسورة و مضمومة ، ومشنا كمعلم وتسنان بسكون النون وفتحها ، وقرئ بهما » [2].

ب : كثيرا ما يشير إلى الضبط بالتمثيل بلفظ مشهور أو بالإحالة إلى وزن اللفظ كقوله « رقأ الدمع و الدمع : سكن وبابه قطع» ومثل « عند من باب جلس : أي خالف ورد الحق وهو يعرفه».

[1]- ابن الريوندي ، موسوعة أعلام العلماء و الأدباء العرب و المسلمين ، ،ص60

[2]- ينظر: المرجع نفسه ، ص 60.

وقد نبه الرازي إلى ما التزمه في ضبط وخاصة عند ضبط المواد الثلاثية .

فهناك منن أبواب الفعل الثلاثي « ما لا يكفي فيها النص على حركة ، الحرف الأوسط من الماضي دون معرفة وزن المضارع لاختلاف وزن المضارع مع اتحاد الماضي ، فلا بد من النص على المضارع أيضا أورده إلى بعض الموازين ». فوزن فعل بفتح العين في الماضي برد مضارعه مضموم العين عنصر – ينصر و مكسور العين كضرب – يضرب ومفتوح العين كقطع – يقطع ، ومن ثم ينبغي التنبيه على وزن المضارع بالنص على ضبط عينه ، أو بالإشارة إلى وزن فعل مشهور على مثال ما سيظهر بعد قليل

وإذا اقتصر على ضبط المضارع الثلاثي ، فقال بالضم، أو بالكسر، « فأعلم أن ماضية مفتوح الوسط لا محالة ». [1]

وفي الأسماء ضبط كل اسم يشبه على الأعم الأغلب ، إما بذكر مثال مشهور عقبيه، إما بالنص على حركات حروفه التي يقع فيها اللبس، مثل : العنت ، بفتحتين : الإثم، و الدملج والدملوج بضم الدال و اللام فيهما : المعضد، ويقول في مادة : خ ش ب « جمع الخشية حسب بفتحتين وخشب بصمتين ، و خشي ، كفعل وخشبان كغفران .

ولا شك أن العناية بالضبط أصون للغة ، واعون للطالب أن تصل إلى ما ينبغي في يسر .[2]

3- ومما يبرز في هذا المختصر : العناية بحصر الأوزان الثلاثية ، و التنبيه إليها وتدارك ما فات الجوهري منها ، فكل ما أهمله الجوهري من أوزان مصادر الأفعال الثلاثية التي ذكر أفعالها ، ومن أوزان

[1] – عبد السميع محمد أحمد المعاجم العربية دارسة تحليلية ، ص 85 .

[2] – المرجع نفسه، ص 85.

الأفعال الثلاثية التي ذكر مصادرها نبه الرازي إليه ، ونص على ضبط حركاته ، أورده إلى أحد الموازين عشرين التي بيها متى وجد له سندا من كتب اللغة الموثوق بها ، والمعتمد عليها ، و إلا أهمل النص عليه تجنب أن يقحم على اللغة ما لم يتضح لديه الدليل عليه .

والموازين العشرون التي أشار إليها الرازي متفرعة عن أصول ستة هي :

-الوزن الأول : وزن فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع .

وذكر منه الرازي سبعه موازين (نضر – دخل –كتب – رد – قال – عدا – سما).

- الوزن الثاني : فعل يفعل ،بفتح العي في الماضي وكسرها في المضارع .

والمذكور منه خمسه موازين (ضرب – جلي – باع- وعد – رمى) .

- الوزن الثالث : فعل يفعل بفتح العين فيهما ومنهما وزنان (قطع- خضع).

- الوزن الرابع فعل يفعل ، يكسر العين في الماضي ، وفتحها في المضارع.

ومنه أربعة موازين (طرب – فهم – سلم – صدئ).

-و الخامس : فعل يفعل بضم العين فيهما ، كوثق يثق وثوقا ونحوه وهو قليل ، وقد نبه الرازي على ما هو وارد على وزنه في مواضعه من المعجم[1]

والإحالة على الموازين السابقة تعنى عند الرازي مماثلة الفعل المطلوب ضبطه الفعل المتمثل بن في حركات ماضيه ومضارعه ومصدره على التعريف المذكور له في موازنية فإن كان له غير هذا الوزن نص عليه ، مثال ذلك : سلج اللقصة من باب فهم ، وسلجانا أيضا بفتح اللام ،أي بلعها ومثل :

[1]- ينظر : المرجع السابق ، ص 86

الشفره لون الأشعر وبابه طرب ، وشفرة أيضا . معنى هذا أن تصريفات الفعل « سلج » (الماضى والمضارع والمصدر) تشابه نظائرها من الفعل « فهم» وتزيد عليها صيغة « سلجانا » بفتح اللام ، وكذلك الشأن في تصريفات« شعر» تشابه تصريفات الفعل « طرب » وتزيد عليها صيغة شفرة أيضا.

4- ومن مزايا هذا المعجم الموجز أنه ضم القواعد النحوية والصرفية وأشار إلى آراء بعض العلماء فيها ، على طريقته في المعجم من الإيجاز المفيد .

مثال ذلك : ما ذكره في مادة : س ج د ، من طريق بناء اسم المكان والمصدر الميمي من الثلاثي قال « قال الضراء : ما كان على فعل يفعل كدخل يدخل بالمفعل منه بفتح العين اسما كان أو مصدرا تقول : دخل مدخلا وهذا مدخله إلا أحرفا من الأسماء ألزموها كسر العين منها : المسجد ، والمرفق، من رفق يرفق و المنبه من نبت نبيت ، وما كان من باب فعل تفعل كجلس يجلس ، فالمكان بالكسر و المصدر بالفتح للفرق بينهما ، وتقول نزل منزلا بفتح الزاي – يعني نزولا ، وهذا منزله بالكسر أي داره...» وفي باب : ظهر يقول « والظهير المعين ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِير ﴾ التحريم (4) وإنما لم يجمعه لما ذكرت في فعيد .[1]

وفي حرف الباء من باب الألف اللينة يتحدث عن طريق تعدية الفعل فيقول « وكل فعل لا يتعدى فلك أن تعدية بالباء والهمزة و التشديد ،نقول طاربه،وأطاره ،وطيره »

[1]- ذكر مادة : ق . ع . د : «...فعيل وفعول ، يستوي فيه الواحد والاننان والجمع »

5- كان الممكن أن يترك الرازي الاستشهاد على ما يشرحه من معاني المواد قصدا إلى الإيجاز الذي توخاه في معجمه ، ولكنه لم يخل معجمه من النصوص التي تؤيده وتضيق في الوقت نفسه إليه شيئا من الإمتاع و الإفادة.

وفي مقدمة ما يشهد به آيات القرآن الكريم كما ترى في الفقرة السابقة ، وحديث الرسول الكريم. كما صنع في مادة : دفا ، قال:« دفا : أدفيت الجريج : أجهرت عليه وفي الحديث أنه (صلى الله عليه وسلم) أبي بأسر يوعك ، فقال لقوم ، اذهبو به فأدفوه وأراد : الدفء من البرد ، فذهبوا به فقتلوه ، فواده رسول الله (ص) »[1] وكذلك بعض الشعر ،كما ترى في مادة : ل م م ، قال ألم الرجل من اللمم وهو صغائر الذنوب ، قال :

إن تغفر اللهم جيما و أي عبد لك لا ألما

6- و الاختصار هدف أساسي فصد إليه الرازي ، لم يسئ استعماله ، ولم يتخذه ذريعة لتشويه المعجم ، بل لقد توخي مع الاختصار أمورا ثلاثة :

أ- ألا يحرم المثقفين المختصين من الانتفاع بمعجمه ، وإنما العكس هو الصحيح ونبه هو إلى هذا الغرض ، في قوله : « و اقتصرت فيه على ما لابد منه لكل عالم ففيه

أو حافظ أو محدث أو أديب من معرفته أو حفظه لكثرة استعماله له وجريانه على الألسن»

ب- تجنب عويص اللغة وغريبها تسهيلا للحفظ .

[1] - عبد السميع محمد أحمد ، المعاجم العربية دراسة تحليلية ،ص 87

ج- أضاف ما افتقده في صحاح الجوهري من فوائد عثر عليها في مصادر أخرى كتهذيب الأزهري ، وغيره ، ونبه إلى هذه الإضافات وصدرها بعبارة : « قلت» حتى لا يقحم على الكتاب الجوهري ما ليس منه.

7- ومن الأمانة العلمية أنه نسب الفضل لذويه فحين شرع في معجمه أشاد بفضل الجوهري وقيمة كتابه ، وقال« هذا الكتاب جمعته من كتاب الصحاح للإمام العالم العلامة أبي نصر إسماعيل – رحمه الله تعالى – ما رأيته أحسن أصول اللغة ترتيبا ، و أوفرها تهذيبا و أسهلها تناولا و أكثرها تداولا ».

وكذالك نسب إلي مصادره التي أخذ عنها و أستفاد منها [1].

4- مختار الصحاح في تنظيمه الجديد :

لقي مختار الرازي عناية واسعة لدى الباحثين لما أوفيته من ميزات سبق الإشارة إلي بعضها حببتهم في تعصيم الانتفاع به خاصة بين الناشئين ، ومن ثم تنبه الذهن إلي تيسير تناوله ، وتغيير مهجه مع الحفاظ علي مادته ، والإبقاء علي خصائصه .

ولقد صدر « مختار الصحاح » في طبعات جديدة ثم تحويله فيها من نظام القافية إلي النظام الجذري ورتبت مواده علي وقف أوائل أصولها بهدف تسهيل استعماله ،كما أخرج في

[1] – ينظر : المرجع السابق 6ص88

أحجام و أشكال مختلفة ، منها الصغيرة الذي يسهل علي الناشئ حمله و اصطحابه أو وضعه في الجيب [1].

وفي العصر الحديث وكلت « وزارة المصارف المصرية » إلي الأستاذ محمود خاطر « بك » أمر تثقيف الكتاب و إعادة تبويبه ، ورأت أن يكون علي إعتبار الحرف الأول من المادة الأصلية وما يليه، الثاني فالثالث ، ... كترتيب البلاغة للزمخشي (477- 538هـ) وأن ترد إلي كل مادة نقاتها التي يصعب علي الطالب ردها إليها ورأت أن يضاف إلي هدف المعجم غرض تهذيبي ، بحذف ما لا ينبغي إلي بطرق مسامع النش .

وقد راجع الكتاب بعد تثقيفه الشيخ حمزة فتح الله ، وطبع أواخر سنة 1325هـ / 1908م ثم أعيد طبعه تكرارا كان آخر سنة 1964م.[2]

وقد أدت إعادة تبويب الكتاب إلي إذا به باب « الألف اللينة » وهو الباب الثامن والعشرون حسب ترتيب الرازي ، وجعلت الألف اللينة ومدلولها و وظائفها في صدر باب الهمزة ، وحسب الأبواب الملائمة لصدر ما نطيق به فيها في ترتيب الحديث وإتباعا للهج الحديث ، من ترتيب المعجم حسب الحرف الأول فالثاني ومايليها ومن رد الألفاظ إلي أصولها والتنبيه إلي أماكن وردوها في المعجم، أود المعجم الألفاظ مرتبة حسب هذين الأصلين ، فلفظ « أخيه » ذكر في باب الهمزة ألف المد المعجمة ، ونبه المعجم إلي أن تفضيل الحديث عنه يرد في أخ ....

[1] -أحمد محمد معتوق، المعاجم العامة وظائفها ومستوياتها و أثرها في تنمية صفة الناشئة، دراسة وصفية تحليلية نقدية 6، ص 118 .

[2] - المرجع نفسه، ص 118.

ومن المفيد في هذه الدراسة اختيار أحد النماذج للوقوف علي مدى محافظة التنظيم الحديث علي النص القديم للتنبيه إلي بعض ما لم يذكر قبل من خصائصه.[1]

[1] – عبد السميع محمد أحمد ، المعاجم العربية ، دراسة تحليلية ، ص 89.

الفصل الأول

دراسة نظرية للمسائل الصرفية

أولا :توطئة

ثانيا: المصادر

1– تعريفها

2– أنواعها

ثالثا :الاشتقاق والمشتقات

1– الاشتقاق

أ- تعريفه

ب- أنواعه

2– المشتقات

أ– أنواعها

رابعا : الجموع

1– تعريفه

2– أنواعه

أولا: توطئة:

إن لغة كل أمة هي صورة لحضارتها وإن الاهتمام باللغة معناه الاهتمام بالمفاتيح الرئيسية للتقدم والرقي.

واللغة العربية يكفيها فخرا أنها لغة الوحي الرباني، وهي تتميز بخصائص فذة تحمل في طياتها بذور بقائها واستمرارها إلى الأبد ، ومن خصائصها العجيبة أنك عندما تسمع ألفاظها الكثيرة وجملها المتناسقة يقع في قلبك إيحاء بالمعنى ،ولو لم يكن لديك سابق إطلاع على الكلمات التي سمعتها والأهم من ذلك أنها لغة قابلة للاشتقاق.ومن هذا الأخير أردنا الاهتمام به فركزنا على جزء منه في هذا المبحث ألا وهو الأسماء المشتقة.

1-تعريف الاسم:

أ- **لغة:** اسم الشيء . وسَمَهُ وسَمَاهُ، أي علامته[1]

وقد أختلف في أصل اشتقاق الاسم. "فقد ذهب الكوفيون إلى أن الاسم مشتق من الوسم وهو العلامة وذهب البصريون إلى أنه مشتق من السمو، وهو العلو".[2]

ب- **اصطلاحا:**ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان كخالد وفرس وعصفور ودار وحنطة وماء[3] والاسم ينقسم إلى قسمين جامد ومشتق

[1]- إبن منظور، لسان العرب المحيط، تقديم: عبد الله العلايلي، إعداد وتصنيف، يوسف خياط، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، دط، دت، ج2، ص 212، مادة: سما.

[2]- إبن عبيد الله الأنباري، الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والكوفيين ، تقديم وواضع الهوامش، حسن حمد، إشراف: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، ج 2، 1998، ص 18.

[3]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الحديث، القاهرة، مصر، د ط، 2005، ج 1 ، ص 9.

فالاسم الجامد مالا يكون مأخوذا من الفعل، كحجر، وسقف ودرهم.

إن لغتنا العربية أرض خصبة أنتج العقل بالبحث فيها ثمارا يانعة من المعارف و العلوم . ومن بعض العلوم التصريف أو علم الصرف . يحتاج إليه جميع أهل العربية .

2- تعريف علم الصرف:

تورد المعجمات العربية القديمة مادة (ص ر ف) في سياق يتماشى مع معنى التغيير والتقلب من حال إلى حال ،إذ نجد في لسان العرب "الصرف" بمعنى:"رد الشيء عن وجه، صرفه، يصرفه، صرفا، فانصرف وصارف نفسه عن الشيء صرفها عنه ... والصرف :أن تصرف إنسانا عن وجه يريده إلى مصرف غير ذلك ... ،وتصاريف الأمور تخاليفها ومنه تصريف الرياح والسحاب ...[1]

وفي القاموس المحيط .. وتصريف الآيات تبيينها وفي الدراهم و البياعات انفاقها وفي الكلام اشتقاق بعضه من بعض وفي الرياح تحويلها من وجه وفي الخمر شربها صرفا وصرفته في الأمر تصريفا فتصرف قلبته فتقلب ...[2]

وفي المعجم الوسيط، وتصرف فلان في الأمر احتال وتقلب فيه ولعياله اكتسب وبه الأحوال تقلبت[3].

وقال الله تعالى ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾الجاثية أية 04.

---

[1]- ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ط 6، 1997، ج 11،ص 90،91.

[2]- الفيروز آبادي، مجد الدين بن يعقوب، القاموس المحيط، ضبط وتوثيق الشيخ البقاعي، ج 3، دار العلم للجميع، بيروت، 1999م ص83.

[3]- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ج 1، ط 2، ص 513.

قال الإمام القرطبي رحمه الله:"تصريفها إرسالها عقيما وملقحة وصرا ونصرا وهلاكا وحارة وباردة و لينة و عاصفة وقيل تصريفها إرسالها جنوبا وشمالا ودبورا رحبا ونكباء"[1].

ونجد الأمر نفسه عند النحاة العرب إذا عرفوه بأنه:" علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب"[2].

فعلم الصرف هو علم يهتم ببنية الكلمة مفردة وما يظهر عليها من تغيير كالإعلال و الإبدال والتصغير والقلب والحذف من حيث حركتها وسكونها وعدد حروفه وترتيب هذه الحروف.

ويختلف الصرف عن التصريف في المدلول . واستعمله الأستاذ عباس حسن التصريف وعرفه بقوله : "التغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة أو زيادة أو حذف أو صحة أو إعلال، أو إبدالا و غير ذلك من التغيير الذي لا يتصل بإختلاف المعاني"[3].

3- موضوع علم الصرف:

وقد بين القلقشندي (ت821هـ) بصورة شاملة موضوع هذا العلم بقوله على لسان الصرف : " به تعرف أصول أبنية الكلمة في جميع أحوالها وكيفية التصريف في أسمائها وأفعالها وما يتصل بذلك من أحوال الحروف البسيطة وترتيبها، واختلاف مخارجها وبيان تركيبها، والأصلي منها والمزيد والمهموز والرخو، والشديد والصحيح والمعتل وكيفية التثنية والجمع والفصل والوصل والابتداء والقطع وأنواع

[1]- الجامع لأحكام القرآن الكريم، القرطبي محمد بن أحمد، ج 2، دار الشام، بيروت، د ط، د ت، ص 197.

[2]- ينظر :ابن الحاجب، مجموعة الشافية في علمي الصرف والخط ومعه شرح الجابري وحاشية ابن جماعة، ط 3، ج 1،ص 09.

[3] -ينظر:محمد سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1984،ص 15.

الأبنية وتغييرها عند اللواحق وكيفية تصريف الفعل عند تجرده من اللواحق أمثلة الألفاظ المفردة [1] في الزنة والهيئة وما يختص من ذلك بالأسماء والأفعال وتميز الجامد منها والمشتق وأصناف الاشتقاق وكيف هو على التفضيل والإجمال ".[2]

وقد حدد ابن عصفور(ت 633) أيضا ما يدخل التصريف مما يدخله وهي أربعة أشياء ذكرها في قوله:" اعلم أن التصريف لا يدخل في أربعة أشياء وهي الأسماء الأعجمية التي عجمتها شخصية ك:"إسماعيل" وه لأنها نقلت من لغة قوم ليس حكمها كحكم هذه اللغة و الأصوات ك: غاق. ونحوه لأنها حكاية ما يصوت به وليس لها أصل معلوم و الحروف وما يشبه بها من الأسماء المتوغلة في البناء نحوى "من" و "ما"،لأنها لافتقارها بمنزلة جزء من الكلمة التي تدخل عليها فكما أن جزء الكلمة الذي هو حرف الهجاء لا يدخله تصريف وذلك ما هو بمنزلة ... وكلما كان الاسم من شبه الحرف اقرب كان من التصريف ابعد"[3].

ومما لا يقبل التصريف أيضا ما كان اقل من ثلاثة أحرف إلا إذا كان ثلاثيا في أصله وقد غير بالحذف يقول ابن مالك في ذلك:

ليس أدنى من ثلاثي يرى قابل للتصريف سوى ما غير[4]

ومن هنا أو من هذه التعاريف السابقة تحدد موضوع علم الصرف في دراسة ثلاثة أشياء:

---

[1]- القلقشندي، صبح الاعشى من صناعة الانشاء، دار الشام ، بيروت، د ط، د ت، ج 14، ص102.

[2]- القلقشندي، صبح الأعشى من صناعة الإنشاء، ج14، ص .

[3]- ابن عصفور الشبيلي، الممتع في التصريف، تح : فخر الدين قباوة، منشورات دار الفاقة الجديدة، بيروت، ط 4، 1979، ج1، ص 35.

[4]- محمد عبد الله بن مالك، متن الألفية ابن مالك في النحو والصرف، ط14، 2002، ص 115.

- تحويل بنية الكلمة إلى أبنية مختلفة كالمصدر وصيغ الأسماء.
- تغيير بنية الكلمة من حيث ترتيب حروفها و الزيادة والنقصان والإعلال والإبدال والإدغام ...الخ
- بيان أحكام بنية الكلمة وتصريفها إلى أجناس وأنواع بحسب وظائفها كأن نقسمها على أجناس الاسم والفعل أو من حيث التذكير والتأنيث أو الإفراد والجمع .

ثانيا:المصادر

اختلف القدماء حول المصدر و الفعل . أيهما أصل وأيهما فرع ؟

فذهب البصريون إلى أن المصدر أصل الفعل، بخلاف الكوفيون فقد ذهبوا إلى أن الفعل أصل للمصدر، وعلى كل فهذه الاختلافات ليست لها أهمية في الدرس اللغوي عموما والدرس التطبيقي على وجه الخصوص، فهي تأخذ أشكالا غير لغوية.

نشير أيضا إلى أن المصدر يختلف عن الفعل في أنه اسم يتفق مع الفعل في أنه يدل على حدث غير أن الفعل يدل على الحدث بالإضافة إلى دلالته على الزمان،نأخذ مثال يوضح لنا الفرق بينهما، فعلى سبيل المثال: ضرب وضربا، فنجد الفعل ضرب دل على عملية الضرب بمعنى الحدث كما دل على زمن وقوع الضرب أما المصدر ضربا فقد دل على عملية الضرب ولم يبين الزمن الذي وقع فيه

1-تعريفه:

أ- لغة: قال صاحب اللسان: والصدر، الاسم، من قولك صدرت عن الماء وعن البلاد. وأصدرته فصدر، أي رجعته فرجع والموضع مصدر ومنه مصادر الأفعال[1].

ب- اصطلاحا: هو ما يدل على حدث (فعل) مجرد من الزمن وأما سبب تسميته بالمصدر فالصدور الفعل عنه أو لأنه مصدر عن الفعل[2] وهو أيضا لفظ يدل على حدث مجرد من الزمان، ويتضمن أحرف الفعل لفظا مثل: ضرب ضربا[3].

وفيه يقول ابن مالك:

المصدر: اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل ك (أمن) من (أمن) وترتبط صياغة المصدر بصيغة فعله وعدد أحرفه ارتباطا وثيقا فهو يختلف من الثلاثي عنه من غير الثلاثي .

أما اسم المصدر:

فهو دال على الحدث ولكنه لا يتضمن من كل أحرف الفعل بدون تعويض مثل سلم . سلاما أعطى عطاء . توضأ وضوء . وهذه الأسماء حسب القاعدة الصرفية من حقها أن تكون سلم تسليم توضأ توضوء أعطى إعطاء[4]

[1]- ابن منظور، لسان العرب، مادة صدر.

[2]- عاطف فضل، النحو الوظيفي، دار الرازي، عمان، الأردن، ط 1، 2005م، ص 212.

[3]- محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2000م، ص 41.

[4]- شعبان صلاح، تصريف الأسماء في اللغة العربية، دار غريب، القاهرة، د ط، 2005، ص 20-26.

2-أنواعه

أ- المصادر الثلاثية:

-المصادر الثلاثية القياسية:

- ما دل على حرفة فمصدره على وزن فعالة بكسر الفاء، مثل: زرع . زراعة
- ما دل على صوت فمصدره على وزن فعال وفعيل، مثل: نبح . نباح ، صهل، صهيل
- ما دل على داء أو مرض فمصدره على وزن فعال بضم الفاء، مثل: زكم زكام ، سعل سعال
- ما دل على لون فمصدره على وزن فعلة بضم الفاء، مثل: حمر حمرة ، خضر خضرة.
- ما دل على عيب أو حلية فمصدره على وزن فعل بفتح الفاء، مثل: عرج عرجا، حول حولا
- ما دل على امتناع فمصدره على وزن فعال بكسر الفاء، مثل أبي ايباء .جمح جماح .
- ما دل على اضطراب أو حركة فمصدره على وزن فعلان، مثل نار البركان ثوران غليب غليان[1].

ب- المصادر غير الثلاثية

-مصادر الأفعال غير الثلاثية قياسية .

- ما كان على وزن أفعل فمصدره على وزن أفعال، مثل: أحسن .إحسان .أكرم . إكرام.
- ما كان على وزن فعل بتشديد العين فالمصدر على وزن تفعيل، مثل: حرم تحريم . عذب تعذيب
- مصدر تفاعل هو تفاعل بضم العين، مثل: تشارك .تشارك ، تصارع تصارع.
- ومصدر تفعل بفتح العين المشددة هو تفعل بضم العين، مثل: تقدم .تقدم .تعلم ،تعلم
- ما كان على وزن أفعل فمصدره على وزن افعلال، مثل: أحمر احمرار. اصفر اصفرار

[1]- ينظر: محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ص 41-42.

- ما كان على وزن افتعل فمصدره على وزن أفعال، مثل: استمع .استماع .اضطرب اضطراب.
- ما كان على وزن انفعل فمصدره انفعال،مثل:انقسم انقسام .انهمر انهمار
- ما كان على وزن فعلل فمصدره على وزن فعللة أو فعلال، مثل: بعثر. بعثره . طمأن . طمأنة.
- ما كان على وزن فاعل فمصدره على وزن مفاعلة، مثل: سابق .مسابقة .شارك مشاركة
- ماكان على وزن تفعل فمصدره على وزن تفعلل، مثل: تذبذب ، تكهرب[1].

ج- أنواع أخرى من المصادر

1-المصدر الميمي:

هو اسم بمعنى المصدر الأصلي مبدوء بميم زائدة . ويكثر مجيئ تاء التأنيث في آخره سماعا لغير المفاعلة[2].

والمراد بالمفاعلة مثل . مشاركة . معاونة . مصارعة فهذه لا تسمى مصادر ميمية.

-صياغته:

- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعل فنقول في ذهب مذهب طلب مطلب
- إذا كان الفعل معتل الأول (مثالا) وأويا مثل وقف فوزنه مفعل فنقول موقف
- ويصاغ المصدر الميمي من غير الثلاثي على زنه اسم المفعول . اي على وزن المضارع وإبدال الياء مضمومة وفتح ما قبل الآخر وذلك مثل .اعتبر معتبر . استقبل مستقبل

[1]- ينظر: المرجع السابق، ص 41-42.

[2]- ينظر: شعبان صلاح، تصريف الأسماء في اللغة العربية، ص 27.

- تزداد تاء التأنيث في آخر المصدر الميمي من غير الثلاثي على زنة اسم المفعول،أي على وزن المضارع وإبدال الياء مضمومة وفتح ما قبل وفتح ما قبل الآخر وذلك مثل .اعتبر معتبر استقبل مستقبل

- تزداد تاء التأنيث في آخر المصدر الميمي في ألفاظ مسموعة على وزن مفعلة وتكون للدلالة على معنى كبيان سبب الفعل في قوله صلى الله عليه وسلم "الولد مبخلة مجبنة محزنة"أو للتكثير في قولهم مأسدة للمكان كثير الأسود ومسبعة للمكان كثير السباع

- وما ورد على غير ما ذكر فشاذ ولا يقاس عليه كقولهم . معرفة ومعذرة ونحو ذلك[1]

2-مصدر الهيئة:

هو مصدر المصوغ على وزن فعله بكسر الفاء وسكون العين ولا يصاغ من غير الثلاثي الا شذوذا يأتي للدلالة على هيئة حدوث الحدث كما في قتلة ذبحة خيفة . مثيبة ...[2]

-أحكام مصدر الهيئة .

- يصاغ من غير الثلاثي على وزن فعلة بكسر الفاء .

- لا يصاغ من غير الثلاثي لا شذوذا مثل انتصبت نصبة

- وإذا أريد بيان الهيئة أتيع بقرينة مثل ، وقفت . وقفة البطل

- ولا يصاغ إلا من الفعل التام المتصرف الدال على أمر حسي غير ثابت فلا يصاغ من كان وعسى وفهم وعلم .

[1]- محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ص46-47.

[2]- ينظر: شعبان صلاح، تصريف الأسماء في اللغة العربية، ص 31.

3-المصدر الصناعي:

هو اسم جامد أو مشتق ألحقت به ياء مشددة للنسب يليها تاء مربوطة وذلك للدلالة على معنى أو صفة مثل:إنسان إنسانية وطن وطنية وتقدم تقديمية.[1]

والمقصود بالمعنى أو الصفة غير المعنى المجرد الذهني المألوف فكلة وطن معناها في الذهن المكان الذي استوطنه الانسان وألفه ولكن كلمة وطنية تدل على عدة معان أخرى كالمحبة والنصح والوفاء والصبر والتضحية.

4-مصدر المرة:

هو المصدر المصوغ على وزن فعلة من الثلاثي كأن تقول جلس جلسة

- **صياغته:**

يبنى من الثلاثي على وزن فعلة بفتح الفاء وسكون العين وذلك مثل فرح فرحة .جال جولة .

ويصاغ من غير الثلاثي على وزن المصدر الأصلي فان كان المصدر الأصلي بغير تاء في آخره كما في أكرم إكرام نزيد التاء في آخره فتصبح أكرامة وان كان المصدر مختوما بتاء تتبعه بما يدل على المرة كالوصف بواحدة ونحو ذلك فتقول استثار استثارة واحدة .

- **أحكام مصدر المرة:**

- إذا كان المصدر موضوعا على فعلة ك : نام نومة . أو مختوما بتاء التأنيث ك :أفاد إفادة.

- مصدر المرة . مصدر غير عامل بخلاف المصدر الأصلي فانه يعمل .

[1]- محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، ص 48.

- لا يصاغ إلا من الفعل التام المتصرف مثل قصد وأكل ولا يصاغ من كاد وعسى .

- لا يصاغ من فعل معنوي مثل فهم وعلم فلا نقول فهمه وعلمة .[1]

- لا يصاغ من الأوصاف الثابتة الملازمة للمتصف بها كالحسن و القبح والشجاعة و الطول والقصر فلا نقول ولا يجوز أن نقول قبح- قبحة وشجع- شجعة وقصر- قصرة ونحوذلك

وقبل أن نتطرق إلى مفهوم الاسم المشتق، نقف عند لفظة الاشتقاق لغة واصطلاحا .

ثالثا : الإشتقاق و المشتقات

أ- الإشتقاق

1-تعريفه :

أ-لغة :الاشتقاق مأخوذ من (ش . ق. ق) ونقول شقق (الشق) واحد (الشقوق) وهو في الأصل مصدر . والشقاق داء يكون في الدواب وهو تشقق يصيب ارساغها، والشقاق تشقق الجلد من برد وغيره من اليدين و الوجه . وقال الاصمعي: " الشقاق في اليد والرجل من بدن الإنسان والحيوان والشق تصف الشيء والشق أيضا الناحية من الجبل، و الشق المشتقة " ومنه قوله تعالى: (الابشق الانفس) والشقة السفر البعيد. والشقيق الأخ و(المشاقة) و(الشقاق) الخلاف والعداوة . و(اشتقاق) الحرف من الحرف اخذه منه واشتقاق الكلام الاخذ فيه يمنا وشمالا وإذا أخرجه أحسن مخرج[2].

[1]- ينظر : عبده الراجحي ،التطبيق الصرفي ، ص 84

[2]- مادة ش ق ق موجود في كل المعاجم التالية:

- ابن منظور، لسان العرب المحيط، المجلد2، ص 342،343.

ب–إصطلاحا:

قال ابن دحية في التنوير : "الاشتقاق من أعزب كلام العرب ، وهو ثابت عن الله تعالى بنقل العدول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعلى آله وسلم . لأنهأوتى جوامع الكلم . وهي جميع المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة فمن ذلك قوله فيما صح عنه ، يقول الله "انا الرحمان خلقت الرحم وشققت لها من اسمي"[1]

وقال السيد يعقوب بكر في تعريفه أيضا " هو اقتطاع حرف فرع من أصل يدور في تصاريفه مع ترتيب الحروف وزادة المعنى و المراد بمعرفة الزيادة به انه إذا وردت الكلمة وفيها بعض حروف الزيادة العشر وهي (مجموعة في كلمة سألتمونيها)[2]

والآن بعد تناولنا المفهوم الاشتقاق ننطلق الى ماهية الاسم المشتق وهو " ما كان مأخوذ من الفعل . ولا يكون الامتمكنا لأنه لا يكون إلا معربا " .كعالم ومتعلم ، ومنشار ،ومجتمع .

أنواع المشتقات :

أما أنواع المشتقات فهي ثلاثة نذكر منها باختصار شديد

- الزمخشري، أساس البلاغة، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، دط، 1984م، ص 334.
- الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1977، ص 343.

[1]– جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تح: محمد جامد المولى، بك وآخرون، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، د ط، 1987م، ج1، ص 346.

[2]– السيد يعقوب بكر، نصوص في النحو العربي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط23، 1991م، ج2، ص65.

أ- الاشتقاق الكبير (الأكبر): فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية . فتعد عليه وعلى تقاليده الستة معنى واحد . تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها ،عليه وان شيء في ذلك (عنه) رد بلفظ الصنعة والتأويل إليه . كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد . نحو: (ك.ل.م) .(م.ك.ل) . (م.ل.ك) . (ل.ك.م) (ل.م.ك)[1].

ب- الاشتقاق الكبار (النحت):

هو لون من ألوان التركيب ، غاية الايجاز في اللفظ والسرعة في النطق . عرفته العرب منذ القديم جاء في الاصطلاح " أن يختصر من كلمتين أو أكثر . كلمة واحدة تدل على ما اختصرت منه فيقال (حمد) من الحمد لله [2].

ج- الاشتقاق الصغير:

هو ما في أيدي الناس وكتبهم كأن نأخذ أصلا من الأصول فتقرأه فتجمع بين معانيه . وان تختلف صيغة ومبانيه. وذلك كترتيب (س،ل،م) فانه نأخذ منه معنى السلامة في تصرفه نحو سلم وسالم وسلمان وسلمى والسلامة "

ومن هذا الاشتقاق الأخير الذي تدخل ضمنه مشتقات الأسماء لمتمثلة في (اسم الفاعل . اسم المفعول .اسم التفصيل .اسم الزمان والمكان اسم الآلة وصيغ المبالغة و الصفة المشبهة) .

وحاولنا إدراج هذه الأسماء الثمانية في معجم مختار الصحاح للرازي من خلال دراسة صرفية .

[1]- أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص تح: محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط 7، 2000م، ج2، ص 134.

[2]- محمد حسين عبد العزيز، النحت في اللغة العربية، دار الفكر، دون بلد، دط، 1990، ص07.

ب– المشتقات:

1–اسم الفاعل

أ–تعريفه:

هو اسم مشتق يدل على معنى مجرد وعلى فاعله[1] أي انه اسم مشتق من فعل للدلالة على من قام بالفعل أو اتصف به قام بالفعل نحو كاتب .أو اتصف نحو عالم ويعرفه بن هشام الأنصاري بقوله: " الوصف الدال على الفاعل الجاري على حركات المضارع وسكناته ،كضارب ومكرم ،ولا يخلو إما أن يكون بأل ،أو مجردا منها "[2]

و الذي يتبين من هذا التعريف انه ينطبق على اسم الفاعل من غير الثلاثي الذي يكون على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر

أما الثلاثي فلا يلزم فيه أن يجري اسم الفاعل على حركات المضارع وسكناته لأنه إن صح ذلك في (ضرب .يضرب. فهو ضارب) فانه لا يصح في (سمع .يسمع. فهو سامع) فالميم مفتوحة في المضارع ومكسورة في اسم الفاعل .

[1]– عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط4، دت، ج1،ص83

[2]– بركات يوسف هبوط، شرح قطر الندى وبل الصدى، دار الفكر، بيروت، لبنان، دط، 2001م، ص 362.

لذلك فان اسم الفاعل من أكثر المشتقات أهمية في الدرسين التصريفي فالنحوي على حد سواء وترجع أهميته التي كثرة استخدام صيغة في الكلام هذا من جهة ولشبهه بالفعل المضارع من جهة أخرى .

ب – صوغه :

يصاغ اسم الفاعل على النحو التالي .

1. من الفعل الثلاثي على وزن فاعل مثل صدق صادق .

يقول عز وجل

﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولاً نَّبِيًّا ﴾مريم54

وكذا قول أبي تمام:

وانك ان صدا الزمان بوجه لطلق ومن دون الخلافة باسل[1]

فإذا كان الفعل أجوف. وعينه ألفا قلبت هذه الألف همزة وترم هذه الهمزة على الياء .

فنقول .قال قائل . باع بائع . دار . دائر

ما إذا كان الفعل أجوف وعينه صحيحة أي واو أو ياء فإنها تبقى كما في اسم الفاعل

فتقول. عور عاور . حيد حايد.

[1]– ابو تمام، الديوان، مكتبة الطلاب وشركة الكتاب اللبناني اللعازازية، بيروت، ط1، 1968م، ص 227.

وان كان الفعل ناقصا . اي اخره علة . فان اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على اسم المنقوص، اي تحذف باؤه الأخيرة في حالتي الرفع و الجر وتبقى في حالة النصب .

فنقول دعا . داع . مشى .ماش . رضى . راضي[1]

2. ومن غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة مع كسر ما قبل الآخر مثل يدحرج . مدحرج

قال الله تعالى :﴿وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلۡتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمۡ﴾ البقرة 41

فإذا كان الحرف الذي قبل الآخر ألفا فانه يبقى كما هو في اسم الفاعل مثل انقاد . ينقاد. منقاد اختل . يختال . مختال :

ويكون وزن اسم الفاعل هنا مفتعل لان الوزن لا يتأثر بما حدث للكلمة من إعلال[2]

ج- اعمال اسم الفاعل وشروطه:

يجري اسم الفاعل مجرى فعله في العمل . وفي التعدي و اللزوم . ولن بتفصيلات وشروط تختلف اختلاف حالتي تجرده من "أل" أو اقترانه بها[3] فان كان بأل عمل مطلقا ، ماضيا كان أو حالا أو مستقبلا .فنقول جاء الضارب زيدا أمس أو الآن أوغدا وذلك لان أل هذه موصولة وضارب حال محل ضرب أن أردت المضي أو يضرب ان أردت غيره فالفعل يعمل في جميع الحالات فكذا ما حل محله . وقال امرؤ القيس :

[1]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، دون بلد، د ط، د ت، ص 76.

[2]- ينظر: حمدي الشيخ، الوافي في تيسير النحو والصرف، المكتب الجامعي الحديث، د ط، د ت، ص 181.

[3]- ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ج 3، ص 246.

القاتلين الملك الحلا حلا خير معد حسيبا ونائلا

موطن الشاهد "القاتلين الملك " ، حيث اعمل اسم الفاعل "القاتلين" ونصب مفعولا به "الملك " على الرغم من كون اسم الفاعل دالا على الماضي والسبب في إعماله كونه محلى بال ولو كان مجردا من أل في هذه الحالة لما عمل [1] وان كان مجردا منها فإنما يعمل بشرطين:

1)- أن يكون الحال أو الاستقبال لا بمعنى المضي وخالق في ذلك الكسائي وهشام وابن مضاء ،فاجزوا إعماله إن كان بمعنى الماضي واستدلوا بقوله تعالى:

﴿ وَكَلْبُهُم بَـٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ﴾ الكهف18.

وأجيب بان ذلك على إرادة حكاية الحال لأنه يصح أن ينزل المضارع مكان الماضي نقول "وكلهم يبسط ذراعيه ويدل على إرادة حكاية الحال أن الجملة حالية والواو واو الحال وقوله سبحانه "ونقلبهم ولم يقل وقلبناهم .

2)- أن يعتمد على النفي أو الاستفهام أو مخبر عنه أو موصوف :

مثال النفي قوله "خليلي ما واف بعهد أنتما[2] فأنتما فاعل بواف لاعتماده على النفي ومثال الاستفهام قوله " أقاطن قوم سلمى أم نووا ضعنا.

ومثال عن المخبر عنه قوله تعالى:﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بَـٰلِغُ أَمْرِهِۦ ﴾الطلاق 3

وكذا على الموصوف قولك :"مررت برجل زيدا "

[1]- ينظر: رجب عبد الجوا د، أسس علم الصرف ، دار الأفاق ، ط1 ،2002 ، ص113 ،114.

[2]- بركات يوسف هبوط، شرح قطر الندى وبل الصدى، ص 362-365.

وذهب الاخفش الي انه يعمل وان لم يعتمد على شيء من ذلك .

واستدل بقول الشاعر:

خبير بنو لهب، فلا تك ملغيا مقالة لهبي اذا الظير مرات .

موطن الشاهد (خبير بنو لهب) . ، استبدل الاخفش بهذا البيت على مجيئ اسم الفاعل خبير.عاملا عمل فعله على الرغم من كونه غير مسبوق بنفي أو استفهام وان بنولهب " فاعل لاسم الفاعل سد مسد الخبر.[1]

د–تثنية وجمعة

تثنية اسم الفاعل وجمعه كمفرده في العمل و الشروط[2]

قال الله تعالى :﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾الاحزاب 35

وقال أيضا :﴿ هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ ﴾الزمر 38

[1]– ينظر: المرجع نفسه، ص 362–365.

[2]– أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف، أوضح المسالك التي ألفية ابن مالك، دار إحياء العلوم، بيروت، لبنان، ط 2، 1985، ص 265.

2-اسم المفعول

أ-تعريفه

" صيغة تؤخذ من الفعل المبني للمجهول للدلالة على حدث وقع على الموصوف بها على وجه الحدوث و التجدد لا الثبوت و الدوام[1] اي انه اسم مشتق من فعل متعد مبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه فعل الفاعل ،اي الحدث .

مثال ذلك في قوله تعالى:﴿ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗا ﴾لقمان 15

والمثال الثاني في سمع الحديث فهو مسموع فكلمة مسموع أخذت من الفعل المبني للمجهول سمع وهي تدل على مل وقع عليه السمع .

ب-صوغه

يصاغ اسم المفعول بطريقتين

1-من الفعل الثلاثي تام التصرف : يصاغ قياسا على وزن "مفعول

مثل كلمة مسكوب في قوله تعالى:﴿وَمَآءٖ مَّسۡكُوبٖ ﴾ الواقعة 31

يقول الشاعر كعب بن زهير :

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفتا مكبول

فكلمتي (متبول مكبول)اسم مفعول على وزن مفعول

[1]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص144.

وهناك صيغ تنوي على صيغة مفعول وهي:

فعل نحو: ذبح بمعنى مذبوح يقول الله عز وجل :﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ الصافات 107

فعيل نحو: حبيب بمعنى محبوب يقول ابو القاسم الشابي

الا ايها الظالم المستبد حبيب الفناء عدو الحياة[1]

فعل نحو: قنص بمعنى مقنوص

قال الله تعالى :﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ الأنبياء 14

بمعنى محصوب

فعله نحو:أكلة بمعنى مأكولة قال الله تعالى:

﴿ ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ﴾ المؤمنون 14،

مضغة بمعنى ممضوغ[2]

فعاله نحو: كناسة بمعنى مكنوسة مثل قول امرؤ القيس:

كان دماء الهاديات بنحره عصارة حناءٍ بشيب مرجل[3]

عصارة بمعنى معصور

فعال نحو:ركام اي مركوم

[1]– أبو القاسم الشابي، الديوان، دار العودة، بيروت، لبنان، د ط، 1972م، ج 2، ص16.

[2] – إبراهيم قيلاتي ،قصة الاعراب، دار الهدى، عين ميلة، الجزا ر ، دط، دت، ص133.

[3]– حسن السندوبي، شرح ديوان امرئ القيس، مطبعة الاستقامة بالقاهرة، مصر، ط5، دت، ص156.

قال تعالى :﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزۡجِي سَحَابٗا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيۡنَهُۥ ثُمَّ يَجۡعَلُهُۥ رُكَامٗا ﴾النور 43

فعل: بفتح يليه السكون نحو= فرش فهو مفروش

قال تعالى :﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا ﴾البقرة 245

بمعنى مقروض فهذه الصيغ كلها تعبر عن اسم المفعول .

2صياغته من الفعل الثلاثي المعتل

من معتل العين يكون بحذف الواو من اسم المفعول المشتق من الفعل الأجوف بحيث تقلب حركتها التي ما قبلها ان كانت عينه واو مثل مقول أصلها مقوول على وزن مفعول

كقول عنترة :

أتذكر عبلة وتبيت حيا ودون خبائها أسد مهول[1]

أما إذا كانت عينه ياء تحذف حركتها ويكسر ما قبلها مثل: باع مبيع أصلها مبيوع على وزن مفعول

من معتل اللام.

اذا اشتق اسم المفعول من الفعل الثلاثي معتل اللام وكان حرف العلة ياء أو الفا تقلب واوه ياءا ويكسر ما قبل الآخر وأدغمت في الياء نحو:

قوله تعالى

[1]– عنترة الديوان، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، دط، 1978م، ص 214.

﴿قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا ۚ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴾ مريم .21

3-صياغته من الفعل الثلاثي

وذلك بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر أي على وزن مفعل

مثال اخرج يخرج مخرج[1]

يقول تعالى :﴿ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾الحجر 61

فكلمة مرسلون مفردها مرسل على وزن مفعل

ونحو: قول امرؤ القيس في ملعقته :

وقوفا بها صحبي عليه مطيم يقولون :لا تهلك أسى وتجمل

وان شقائي عبرة مهراقة فهل عند رسم دراسي من معلول[2]

فلفضه معول : اسم مفعول فعلها ثلاثي صحيح مزيد بالتضعيف من عول يعول معول

ج- عمله :

"اسم المفعول يجري مجرى فعله الثلاثي كان أورباعي"[3]

[1]- ابراهيم قلاتي، قصة الاعراب، ج1، ص 134.

[2]- الخطيب التبريزي، شرح القصائد العشر، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، مصر، ط 2، 1964، ص 57.

[3]- ابن سراج النحوي البغدادي، الأصول في النحو، تح: عبد الحق النقلي، مؤسسة بيروت، لبنان، ط 1، 1980م، ج 1، ص122-124.

فتقول "أنت محمود فعله" فمحمود هنا اسم مفعول ، عمل عمل فعله ، رفع نائب الفاعل (فعله) وعمل اسم المفعول مثل عمل اسم الفاعل تماما وبنفس الشروط التي توفرت في اسم الفاعل . أي شروط أعماله كشرط أعمال اسم الفاعل . أي انه لا يعمل حتى يعتمد على ما قبله اي يعمل اذا أريد به الحال أو الاستقبال.

هذا مضروب علامة الساعة . ومررت برجل مكرم أخوه غدا. الضعيف مهضوم حقه .

د– تثنية اسم المفعول وجمعه :

اسم المفعول كاسم الفاعل تدخله التثنية و الجمع التي تدخله الألف و النون في التثنية و يجمع بالواو و النون نحو قولك :

(جاءني المضروبان ورأيت المضروبين . ومررت بالمضروبين)[1]

نحو كلمة "منظرين"[2]

في قوله تعالى:﴿ فَمَا بَكَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ﴾ الدخان29

فمنظرين جمع لكلمة منظر . وهي اسم مفعول على وزن مفعل فجاءت بصيغة الجمع .

[1]– السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العالمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص 313.

[2]– ابن يعيش النحوي، شرح المفصل، تح: عالم الكتب العالمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ج 6، ص80،81.

3-اسم التفصيل

أ- تعريفه :

صيغة مشتقة تدل على شيئين اشتركا في صفة واحدة ، وزاد في إحداهما على الآخر في تلك الصفة أو زاد في صفة نفسه على شيء آخر في صفته من غير أن تكون بينهما وصف مشترك .كقولهم العسل أحلى من الخل و الصيف أحر من الشتاء . المعنى أن العسل زائد في حلاوته على الخل في حموضته . الصيف زائد في حره على الشتاء في برده .أو يراد به ثبوت الصيف من غير نظر إلى تفضيل كقولهم . الناقص و الاشبح اعدلا بني مروان اي هما العدلان . لا عدل في غيرهما[1].

ب- وزن اسم التفصيل :

لاسم التفصيل وزن واحد وهو أفعل " ومؤنثة "فعلى" كأفضل وفضلى وأكبر وكبرى مثل قول الأعشى :

يوما بأطيب منها نشر رائحة ولا بأحسن منها دنا الأصل[2]

اذن موطن الشاهد (اطيب، احسن) جاءت على وزن افعل التفضيل وقد حذفت همزة " أفضل التفضيل وقد حذفت همزة " أفضل" في ثلاث كلمات خير وشر و حب نحو قول زهير بن أبي سلمى فأصبحتما منها على خير موطن بعيدين فيها من عقوق وما ثم وشر كقول عمر ابن كلثوم :

[1]- ينظر: ابن عزوز زبدة، دراسة المشتقات العربية وآثارها البلاغية في المعلقات العشر الجاهلية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د ط، 1989م، ص 60.

[2]- الأعشى، الديوان، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ص 145.

وما شر الثلاثة أم عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا[1]

وحب .نحو قول الشاعر

منعت شيئا فأكثرت الولوع به وحب شيء إلى الإنسان ما منعا

إذن الثلاثة أسماء تفصيل. واصلها ودورانها على الألسنة[2]

ج- شروطه :

ولا سم التفصيل ثمانية شروط

1. ان يشتق من فعل .وشد بناؤه من وصف لا فعل له . نحو : هو افمن به: اي أخف.

وأيضا . ألص من شظاظها .

2. أن يكون الفعل ثلاثيا غير مزيد فيه وشذ قولهم هو أخضر من كذا فبنوا اسم التفصيل من مصدر اختصر وهو خماسي ومبني للمجهول ، وكذلك من مصدر الرباعي الذي على وزن افعل . وقد سمع قولهم : هذا المكان اقفز من غيره .

3. أن يكون الفعل تما . فلا يصاغ من الافعال الناقصة مثل : كاد وكان

4. أن يكون الفعل متصرفا ، فلا يصاغ من الافعال الجامدة مثل نعم وبئس ولا من الافعال الناقصة.

5. أن يكون الفعل مبنيا للمعلوم . فلا سصاغ من مصدر الفعل المبني للمجهول وشذ قولهم : هو أزهى من ديك فأزهى من زهي ومبنية للمجهول

[1]- الخطيب التبريزي، شرح القصائد العشر، ص 217-383.

[2]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج1، ص 153.

6. ان يكون الفعل قابلا للتفصيل و الزيادة ، لا يصاغ من مصدر مات وغرق واشباهما لانها غير قابلة للتفصيل و التفاوت[1].

7. الا تكون الصفة المشبهة منه على أفعل ، فعلا

8. الا يدل الفعل على لون أو عيب ظاهر أو حلية ظاهرة[2]

د–أقسام اسم التفصيل وأحكامه :

وهو ثلاثة أقسام :

أولا : مجردا من أل و الإضافة مثل: محمد أفضل من سعيد. وحكم هذا القسم أمران

1. وجوب افراده وتذكيره في جميع حالاته فاذا كان مسندا لمؤنث أو لمثنى أولجميع فلا بد أن تلازم هذه الحالة دائما.

كقوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ يوسف08 وقوله أيضا

﴿ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ﴾التوبة .24

2. وجوب دخول "من" جارة للمفضل عليه (أي، المفضول) شرط أن يكون قصد التفصيل باقيا.[1]

[1]– ينظر: محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط1 ، 2002م، ص114،115.

[2]– المرجع نفسه، ص115.

نحو قول المتنبي :

يا ليل بأطول من نهار يضل بلحظ حسادي مشوبا

وما موت بأبغض من حياة أرى لهم معي فيها نصيبا[2]

دخول (من) مع جارة للمفضل عليه يستلزم احكاما لهما منها.

جواز حذف (من) مع مجروها بشرط وجود دليل يدل عليهما.

كقوله تعالى:﴿وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ﴾ الأعلى 17 أي الاخرة خير من الدنيا وابقى

منها وقد اجتمع الحذف و الاثبات في قوله تعالى:﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ

يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا﴾ الكهف34

أي اعز نفرا منك وكذا قول الشاعر:

دنوت وقد خلقناك كالبدر اجملا فظل فؤادي في هواك مضللا[3]

أي دنوت أجمل من البدر

* وجوب تقديمها احيانا على عاملها وحده في صورتين :

- يجب تقديم من ومجرورها على عاملها اذا كان المجرور اسم استفهام

نحو: زيد ممن أفضل ؟الأصل زيد أفضل ممن ؟

[1]- ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ج3 ، ص 401،402 .

[2]- المتنبي، الديوان، دار بيروت، بيروت، لبنان، د ط، 1980م، ص 194.

[3]- محمد محي الدين عبد الحميد،شرح الأشموني على ألفية بن مالك، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط 1، 1955م، ج2،ص 385.

- أن يكون المجرور مضافا الى اسم استفهام نحو:زيد من خالد أفضل ؟

و الأصل: زيد أفضل من خالد ؟ ولا يجوز التقديم في حالتي الاستفهام السالفتين.

- عدم الفصل بينهما وبين أفعل الا معلومة أو"لو" وما يتبعها أو النداء[1]

في مثال الفصل بالمعلوم " قوله تعالى: ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ ﴾ الأحزاب 06

ومثال الفصل بكلمة "لو"

في قول الشاعر:

ولفوك أطيب لو بذلت لنا من ماء موهبة على خمر

ومثال النداء:

لم ألق أخبث –بالفرزدق– منكم ليلا وأخبث بالنهار نهارا[2]

ثانيا : ان يكون افعل التفضيل مقرونا "بال" وهذا يوجب أمرين:

* أن يكون مطابقا لصاحبه في التذكير و التأنيث و الافراد.

وفروعه:

نحو قوله تعالى:﴿ سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ۝١ ﴾ الأعلى01.

وكقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (واليد العليا خير من اليد السفلى)[1]

[1]- ينظر: عبد الرحمان بن صالح المكودي، شرح المكودي، دار الرحاب، دون بلد، د ط، د ت، ص132،133.

[2]- عباس حسن، النحو الوافي، ج 3، ص 402- 404.

الصديقان هما الأفضلان، الصديقتان هما الفضليان، الأصدقاء هم الأفضلون أو الأفاضل،الصديقات هن الفضليات .

* عدم مجيئ من الجارة للمفضل عليه لان " المفضل عليه" لا يذكر في هذا القسم (سعيد الاكبر وسعيد وخالد الاكبران وهم الاكبرون وليلى الكبرى وليلى وجهاد الكبريان) اما الجارة لغيره فتجيئ نحو (الخلفاء الراشدين الاقربون من كل خير)[2]

ثالثا: أن يكون مضافا، ويشترط في هذا القسم شرطان عامان لا بد منهما في "افعل التفضيل" المضاف مطلقا سواء أكانت إضافته للمعرفة أو النكرة

كقول صريع الغواني:

ما أحسن الموت عند قرقتهم وأقبح العيش بعدما طعنوا[3]

. ألا يقع بعد افعل التفضيل "من" الجارة للمفصول

كقول الأخطل :

ألا يا عباد الله قلبي منيم بأحسن من صلى وأقبحهم من بعلا[4]

أما الجارة لغيره فتوجد ،نحو. أخي أقرب الناس مني

[1]– أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الجامع الصحيح لإمام مسلم، دون تحقيق، التحرير، القاهرة، مصر، د ط، 1329هـ، ج3 ، ص 94.

[2]– عباس حسن، النحو الوافي، ج 3، ص 412.

[3]– صريح الغواني، شرح الديوان، تح: سامي الدهان، دار المعارف، القاهرة، مصر، د ط، د ت، ص 21.

[4]– بركات يوسف هبوط، شرح قطر الندى وبل الصدى، ص 272.

أن يكون أفعل جزءا .و المضاف إليه كلا بشرط أرادة التفضيل وبقاء معناه ووجوده مثل : الإصبع أصغر من اليد،

وكذا قول الشاعر .

ملك أضلع البرية لا يوجد فيها لما لديه كفاء[1]

فان تحقق الشرطان العاملان وكانت إضافته إلى فكرة وجب حكمان إفراد أفعل وتذكيره

مطابقة المضاف إليه لصاحب "أفعل" في الجنس وفي الإفراد و التذكير وفروعهما

كقول المتنبي :

فأحسن وجه في الورى وجه محسن وأيمن كف فيهم كف منعتم[2]

وان كانت اضافة الى المعرفة وجب تحقيق الشرطين السالفين العاملين كان الحكم كما يلي

جواز المطابقة وعدمها في الافراد و التذكير وفروعها ان كانت المفاضلة مجردة أو لم نقصد المفاضلة مطلقا وجواز تطابق المضاف و المضاف اليه و الموصوف في المجلس وعدم تطبقها[3]

4-إسم الآلة

أ-تعريفها :

هذه صيغة مشتق من مشتقات اللغة العربية التي تدرس ضمن علم الصرف عبر عنه سيبوية في الكتاب بعبارة "هذا باب ما عالجت به"[1] ويقول في هذا السياق:" وذلك قولك مخل ومنجل

[1]- رضي الدين محمد الحسن الاستراباذي، شرح كافية بن الحاجب، دار الكتب، بيروت، لبنان، ط 1، 1998م، ج 2، ص 386.

[2]- المتنبي، الديوان ص 642.

[3]- عباس حسن، النحو الوافي، ج3، ص 416- 425.

ومكسحة..... وقد يجيئ على مفعال نحو: مقراض ومفتاح ومصباح"[2] وهو يشير الى الوزنين الآخرين بذكر أسماء الآلات . ثم يذكر الصيغة الثالثة (مفعال) ويقول السيوطي في همع الهوامع :"بناء الآلة مطرد على (مفعل) بكسر الميم، وفتح العين (ومفعال ومفعلة) كذلك كمشفر ومجذح"[3] لم يزد الاستاذ أحمد الحملأوي عن هذه الأوزان التي ذكرها السيوطي ،حين عرف اسم الآلة .اذ قال "هو اسم مصوغ من مصدر ثلاثي لما وقع الفعل بواسطته"[4] ثم يضيف قائلا :"وله أوزان : مفعال.أو مفعل. ومفعلة بكسر الميم فيها نحو مفتاح أو مقراض ومخلب ومبرد .ومكنسة"[5]

هذا ما أقره القدماء في ما يخص أ زان اسم الآلة لكن المحدثين غير ذلك لا سيما لغويي المجمع اللغوي المصري

دلالة لفظ (آلة) عند العرب القدماء

يعرف الجاحظ الآلة من خلال كتاب البخلاء. الالة :" لاداة التي يستعان بها للقيام بعمل" وذكر أسماء لبعض الادوات التي وردت في كتاب البخلاء وقال:"جراب: اسم وعاء ..... ويمكن الاستعانة بهذا الوعاء للمحافظة على ما يوضع فيه .واذا فهو في حكم الآلة"[6]

---

[1]– سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، القاهرة: 1975، الهيئة المصرية للكتاب، ج 4، ص 94.

[2]–المرجع نفسه، ص 94.

[3]– عبد الرحمان جلال الدين السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تح: عبد العال سالم مكرم، د ط، القاهرة، 2001، عالم الكتب، ج 6، ص 56،

[4]– أحمد بن محمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ط 1، عمان، 2000، دار الفكر، ص74.

[5]– المرجع نفسه.

[6]– إبن حويلي ميدني، دراسة بعض ألفاظ الحضارة من خلال كتاب البخلاء للجاحظ، رسالة ماجستير، الجزائر، 1990، جامعة الجزائر، ص 293.

واظنه هنا قد ذهب مذهب القدامى في تسمية هذه الأوعية باسم الآلة ويقول الأستاذ محمد خير الحلواني:" استخدم العرب (آلة) وعنوابها ما يعلج به .كالاداة . فهم لم يميزوا بين أنواع الوسائط الحياة الصناعية في مجتمعاتهم كانت تعتمد الادوات لا الآلات ثم شاع في كتب الصرف هذا المصطلح على عموميته"[1].

ب–صياغته :

صياغته القياسية لا تكون الا من مصدر الفعل الثلاثي المتصرف – مطلقا – يصاغ من غيره وأوزان اسم الالة ثلاثة قياسية هي : مفعل .مفعال .مفعلة.

. مفعل : مبرد.معزل.مصعد

مفعال: قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ ﴾النساء 40

مفعلة : قال الله تعالى : ﴿ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥ﴾ سبا14

وطريقة صوغ هذه الأوزان الثلاثة ان نجيئ بذلك المصدر مهما كان وزنه وندخل عليه من التغيير ما يجعله على وزن احدى الصيغ الثلاث مثال ذلك

1. نشر النجار الخشب نشرا فاله النشر هي :منشر،أو منشار. منشرة[2]

2. برد الصانع الحديد بردا فاله البرد هي مبرد .مبراد.مبردة

3. سخن الماء سخانة وسخونة . فا الالة التي تحقق بها السخونة هي مسخن أو مسخان أو مسخنة

[1]– محمد خير حلواني، المغني الجديد في علم الصرف، ط 1، بيروت، 1999، دار الشرق العربي، ص308.

[2]– عباس حسن، النحو الوافي، ج 3، ص 333.

4. سمحت للمحتاج ببعض الغلة سموحا وسماحا وسماحة فالآلة التي يتحقق بها السماح وتستخدم في الاعطاء و التنووب .وهي : مسح أو مسماح أومسمحة

وقد جاء في كلام العرب اسماء للآلات مشتقة من الفعل على غير هذه الأوزان شذوذا ولم نجد لها أوزان صرفية في كتب الصرف و النحو الا الاسماء فقط.[1]

ومن ذلك: منخل و المسعد و المدق و المدهن و المكحلة و المحرضة و قد يقال المسعد و المدق والمحرضة في هذه الأوزان الثلاثة على القياس.[2]

وهناك صيغ أخرى اقرها المحدثون هي

فاعلة مثل ساقية

فاعل مثل ساطور

فعالة مثل كسارة ثلاجة غسالة خرامة

وقد يكون اسم لالة جامدا غير مأخوذ من الفعل ولا وزن الأوزان السابقة كالقدوم و الفأس والسكين و الجرس و الناقور و الساطور[3] .

ج- حكمها:

اسم الآلة لا يعمل عمل فعله . فلا يرفع فاعلا أونائب فاعل .ولا ينصب مفعولا به ولا غيره ويلاحظ أن صيغة "مفعال" مشتركة بين اسم الآلة "وصيغة المبالغة فهي من الأوزان الصالحة لهذه

[1]- ينظر: المرجع السابق، ص 333.

[2]- ينظر: مصطفى الغيلاني، جامع الدروس العربية، ج1، ص162.

[3]- المرجع نفسه.

وتلك . ونفرق بينهما في الدلالة تكون احدى القرائن اللفظية أو المعنوية كالشأن في كل صيغة مشتركة هنا وهناك .

مثال (تخيرت للخشب الجزل منشارا قويا يمزقه) تكون مفعال اسم آلة بخلافها في مثل (ما أعجب فلانا في التحدث عن نفسه ونشر أخباره وانتهاز الفرص للإعلان عن شؤونه ان جدير بان يسمى منشارا. انها صيغة مبالغة في النشر. ومثل كلمة"مذياع" .فقد يراد منها الآلة الصماء التي تستخدم في نقل الأخبار المذاعة. وقد يراد منها المتكلم في تلك الآلة فمثال الحالة الأولى تدل عليها القرينة .

"توقف المذياع في أسلاكه"[1]

5–أسماء الزمان والمكان :

أ–تعريفهما :

اسمان يصاغان عن المصدر الأصلي للفعل بقصد الدلالة على أمرين معا . المعنى المجرد الذي يدل عليه ذلك المصدر .مزيدا عليه للدلالة على زمان وقوعه أو مكان وقوعه.[2]

1/ اسم الزمان: هو ما يأخذ من الفعل للدلالة على زمن من الحدث[3]نحوء وافني مطلع الشمس

[1]– عباس حسن، النحو الوافي، ج 3، ص 334،335.

[2]– عباس حسن، النحو الوافي، ج 3، ص 318.

[3]– مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج 1، ص 159.

2/ اسم المكان: هو مايأخذ من الفعل للدلالة على مكان الحدث .نحوه قال الله تعالى: ﴿ فِيهِ ءَايَـٰتُۢ بَيِّنَـٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ أل عمران 97

وكقول أحمد شوقي :

سررت بالمسجد المخزون أسأله هل في المصلى أو المحراب مروان تغير المسجد المحزون واختلفت على المنابر أحرارا وعبدان[1].

ب– صياغتهما :

يصاغ اسم الزمان و المكان من الفعل الثلاثي على وزن "مفعل" بفتح الميم و العين وسكون ما بينهما.إذا كان المضارع مضموم العين أو مفتوحا أو معتل اللام مطلقا اي في جميع الحالات نحو كلمة منصر و مذهب و مرمى ومسعى[2]

ويصاغ على وزن "مفعل " في الحالات التالية

1 إذا كان الفعل مثالا فاؤه وأو مثل .وعد. موعد.

2. إذا كان الفعل أجوفا عينه ياء مثل باع. يبيع.مبيع

3إذا كان الفعل صحيحا في المضارع نحو عرض.يعرض.معرض.

أما صياغتهما من غير الثلاثي

[1]– أحمد شوقي، الديوان، تح: اميل، دار الخيل، بيروت، لبنان، ط 2، 1999م، ج 2، ص 382.

[2]– أحمد الحملاوي، شذا العرف في الصرف، دار المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط 1، 2001م، ص 76.

يصاغ اسم الزمان والمكان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول. على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ماقبل الآخر نحو اخرج.يخرج.مخرج[1].

إلا أن هناك أسماء الزمان و المكان في الأصل قياسها الفتح أي على وزن "مفعل" لكنها وردت على وزن مفعل بكسر العين وأشهرها " المشرق .المغرب.الرفت .المنبت " فهي على الرغم من أنها مشتقة من أفعال مضمومة :"يشرق.يغرب يرفق ينبت"

إلا أنها جاءت على وزن مفعل".[2]

ج- حكمهما :

صح أن يتعلق باسم الزمان و المكان شبه الجملة لأنهما مشتقان ولكن يعملان شيئا من عمل فعلهما .فلا يرفعان الفاعل أو نائبه ولا ينصبان المفعول به ولا غيره.[3]

مثل قوله

تعالى:﴿وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ ﴾ ال عمران (54)

موطن الشاهد : إلى مضاجعهم : وهو محل الضجوع، وهو اسم مكان مشتق من فعل ضجع فهذا الاسم لم يعمل شيء من عمل فعله فلم يرفع فاعل ولم ينصب مفعول به ولا غيره كذلك الامر في قوله تعالى (ولله المشرق و المغرب)

[1]- ينظر: عبد العزيز عتيق، المدخل الى علم النحو والصرف، دار النهضة العربية، دون بلد، ط 2 ،1947، ص 105،106.

[2]- أحمد قبش، الكامل في النحو والصرف والإعراب، دار الراشد، دمشق، سوريا، بيروت، لبنان، ط 6، 1976م، ص 344.

[3]- عباس حسن، النحو الوافي، ج 3، ص 321،322.

6-الصفة المشبهة :

أ- **تعريفها:** " ي صفة تأخذ من الفعل اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف بها على وجه الثبوت لا على وجه الحدوث كحسن وكريم"[1]

وهذا يعني بثبوت المعنى لصاحبه في كل الأزمنة الثلاثة بان يصاحبه في كل الأزمنة ثبوتا عاما أي أنه لا يقتصر الوصف على الماضي وحده أو الحال أو المستقبل. فلا بد أن يشمل الأزمنة الثلاثة بان يصاحب موصفه فيها: مثل وصفك شخص بالجمال فتقول (رجل جميل) أي أن الجمال ثابت متحقق في الماضي و الحاضر و المستقبل.[2]

" وسميت الصفة المشبهة بهذا الاسم لأنها تشبه اسم الفاعل في المعنى"[3] وجاء في قطر الندى "وانما سميت هذه الصفة مشبهة لأنها كان أصلها أنها لا تنصب لكونه مأخوذة من فعل فاصل و لكونه لم تقصد بها الحدوث. فهي مبانية للفعل لكنها اشتبهت اسم الفاعل فأعطيته حكمة في العمل"[4]

ب- صياغتها:

1/ وزنها من الفعل الثلاثي: الصفة المشبهة من باب فعل فعيل نحو قوله تعالى:﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ ﴾ النساء 131

فعل مثل خشن .وقح. ومنه قوله تعالى :﴿ فَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهُ خَضِرًا ﴾ الأنعام 99

[1]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج 2، ص 146.

[2]- ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ج 3، ص 282.

[3]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 79.

[4]- بركات يوسف هبوط، شرح قطر الندى ويبل الصدى، ص 371.

فعل مثل سهل، صعب. ومنه قوله تعالى :﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنِۭ بَخْسٍ ﴾ يوسف 20

فعل نحو حسن وكقوله تعالى :﴿ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ البقرة 143

فعل في قوله تعالى:﴿ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ ﴾ الأنعام39

فعل كجبن

فعال جبان

فعال نحو شجاع كقوله تعالى (وهذا ملح اجاج) الفرقان

فعول كقوله تعالى :﴿إِنَّه بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾التوبة 117

فاعل نحو النبي طاهر القلب .

الصفة المشبهة من باب الفعل

فعيل نحو حكيم . خبير

فعيل نحو فيصل[1]

فعيل قول الرسول صلى الله عليه وسلم:" ان الحلال بين و ان الحرام بين"[2]

الصفة المشبهة من باب الفعل

[1]– عباس حسن، النحو الوافي، ج 3 ، ص 282

[2]– صدر الدين ابو علي الحسن بن محمد البكري، كتاب الأربعين حديثا، تح: محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط 1، 1980م، ص 130،131.

فعل الذي مؤنثه فعله نحو .فرج. تعب

قال الله تعالى :﴿ فَرِحَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ بِمَقۡعَدِهِمۡ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﴾ التوبة 81

افعل الذي مؤنثه فعلاء وذلك إذا كان يدل على لون أو عين أو حلية

كقول الشاعر

وطلعوها حمراء صافية وغروبها صفراء كالورس[1]

فعلان : الذي مؤنثه فعلى مثل يقضان[2]

مثل قول تأبط شرا

السالك الثغرة البقضان كالنها مشي الهلوك عليها الفيعل الفضل[3]

كذلك قوله تعالى :

﴿عَلَىٰٓ وَنُرَدُّ أَعۡقَٰبِنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِى ٱسۡتَهۡوَتۡهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلۡأَرۡضِ حَيۡرَانَ ﴾

الأنعام 71 .

وزنها من غير الثلاثي

تج صفة المشبهة من غير الثلاثي المجرد على وزن اسم الفاعل كمعتدل القامة و مستقيم الأطوال و مشد العزيمة[4]

[1] – بركات يوسف هبوط، شرح قطر الندى وبل الصدى، ص 29.

[2] – عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 79،80.

[3] – تابط شرا، الديوان واخباره، تح: علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط 1، 1984م، ص246.

[4] – مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج 1، ص151.

نحو قول الخنساء :إن صخرا لمقدام اذا ركبوا وإن صخرا اذا جاعوا لعقار[1]

ج- عملها وشروطها :

تعمل الصفة المشبهة عندما تكون مقترنة بال وغير مقترنة بها فلا تنصب الشبيهة بالمفعول به إلا بشريطين:

1. اعتمادها على ما يسبقها من استفهام أو نفي أو اسم مخبر عنه بالصفة المشبهة أو اسم موصوف بالصفة المشبهة أو اسم تكون هي حالا منه[2]

2. ان يكون الشبيه بالمفعول به سببيا أي متصلا بضمير موصوفا أما لفظا نحو أبو بكر الصديق خلقه أما معنى نحو:أبو بكر كريم الخلق أي:كريم الخلق منه

ولمعمول الصفة المشبهة ثلاث أحوال

1- الرفع نحو:" احمد حسن وجهه" وذلك على ضربين

- الفاعلية : وهو متفق عليه حينئذ فالصفة المشبة خالية من الضمير لان لا يكون الشيء فاعلان
- الإبدال من ضمير مستتر في الوصف اجاز ذلك الفارسي

كقوله تعالى :﴿ جَنَّٰتِ عَدۡنٖ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلۡأَبۡوَٰبُ ﴾ ص50

فموطن الشاهد : مفتحة لهم الأبواب

ووجه الشاهد : ان نائب الفاعل مفتحة ضمير مستتر فيها وان "الأبواب" بدل من ذلك الضمير (بدل من كل)

[1]- لخنساء ،الديوان، دار صادر ودار بيروت، بيروت، لبنان، د ط،1963م، ص 48.

[2]- ينظر: اسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 07 -108.

2/ النصيب فلا يخلو أما أن يكون نكرة أو معرفة فأن كان نكرة فنصبه على وجهين[1]

- أن يكون التمييز وهو الأرجح

- أن يكون منصوب على التشبيه بالمفعول به

فان كان معرفة تعين أن يكون منصوبا على التشبيه بالمفعول به لان التمييز لا يكون معرفة خلافا للكوفيين إذن فالمفعول في كل واحد من الأقسام الستة أما مرفوع بكونه فاعلا للصفة أو المنصوب بتشبيه المعمول بمفعول اسم الفاعل في معمول المعرفة أو نصب ولا يعمل عند البصريين[2]

3- الجزء وذلك باضافة الصفة وعلى هذا الوجه ووجه النصب ففي الصفة ضمير مشتر مرفوع على فاعلية واصل هذه الأوجه الرفع وهو دونها في المعنى و برفع عنه النصب وبترفع عن هذا الأخير الخفض[3]

7-صبغ المبالغة

أ- تعريفها:

"هي صيغ تدل على المبالغة في الحدث تحول صيغة فاعل للدلالة على الكثرة والمبالغة في الحدث مثل كلمة (زرع يزرع زراع) على وزن فاعل و للمبالغة نقول زراع على وزن فعال"[4]

[1]- بركات يوسف هبوط، شرح قطر الندى، وبل الصدى، ص 374.

[2]-ينظر: ابن كمال باشا، أسرار النحو، تح: أحمد حسن حامد، دار الفكر، عمان، د ط، د ت، ص 225.

[3]- ينظر: جلال الدين السيوطي، الاشباه والنظائر في النحو، تح: فايز ترجيني، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1984م، ج2، ص 243.

[4]-إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ج 1، ص 127.

و يعرفها عبده الراجحي في كتابة "هي أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه ومن ثم سميت صيغ المبالغة"[1]

ب – أوزانها:

لقد تحول صيغة فاعل للدلالة على الكثرة و المبالغة في الحدث الى أوزان خمسة مشهورة تسمى صيغ المبالغة وهي :

فعال كقول الشاعر :

أخا الحرب لباسا إليها جلالها ولبس بولاج الخوالف اعقلا [2]

قوله(لباسا إليها جلالها) حيث اعمل صيغة المبالغة لباسا إعمال اسم الفاعل فنصب بها المفعول به وهو ("جلالها")

2. مفعال: الطائر محذار صائده .مخواف. أعداه

3. فعول نحو قول الشاعر :

ضروب بنصل السيف سوف بينهما إذا عدموا زادا فانك عاقر[3].

قوله (ضروب بسوق سمانها) ، لانه اعمل صيغة المبالغة وهي قوله ضروب اعمال اسم الفاعل فنصب بها المفعول به وهو (سوق سمانها)

4/ فعيل كقوله تعالى:﴿ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمۡۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾التوبة 103

[1]–عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، ص 76.

[2]– محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج 3، ص 112.

[3]– عباس حسن، النحو الوافي، ج 3، ص 259.

5/ فعل ما انشده سيبويه.

حذر أمورا لا تضير وامن ما لبس منجيه من الأقدار[1]

وهناك ألفاظ أخرى للمبالغة غير هذه الخمسة نجد منها

1- فعيل : بكسر و تشديد العين مكسورة مثل صديق قديس سكير

2- مفعيل: كمعطير

3- فعله : كهمزة.ولمزة

4- فاعول : فاروق

5- فعال : بضم الفاء وتخفيف العين أو تشديدها .كطول وكبار بالتشديد أو التخفيف[2]

وبهما قرئ قوله تعالى :﴿ وَمَكَرُواْ مَكْرًا كُبَّارًا ﴾ نوح 22

وقد وردت صيغ المبالغة من أفعال غير ثلاثية على غير القاعدة مثل

أدرك فهو إدراك .أعان فهو معوان . أهان فهو مهوان أنذر فهو. نذير ازهق فهو زهوق[3]

ج- عملها وشروطها:

تعمل أمثلة المبالغة عمل الفعل الذي صيغت منه و ذلك بشروط عمل الفاعل فتنقسم الى ما صلة لال فتعمل مطلقا و إلى مجرد عنها فتعمل بشروط كونها للحال و الاستقبال و اعتمادها على نفي أو استفهام أو استفهام أو اسم مخبر عنه بصيغ المبالغة اسم موصوف بصيغ المبالغة[1]

[1]- محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ج 3، ص 112.

[2]- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 66،67.

[3]- عبده الراجحي، التطبيق االصرفي، ص 78.

ومن أعمال فعال قول الاخطل :

و كرر خلف المحجزين جواده اذا لم يحام دون أنثى حليلها[2]

و الشاهد فيه :"كرار جواده"

ووجه الشاهد عملة صيغة المبالغة كرارا عمل الفعل الذي صيغت منه فرفعت الفاعل و هو ضمير مشتر جوازها تقديره " هو" و نصب مفعول به و هو" جواده"

ومن أعمال فعول قول أبي العتاهية

فأحسن جزاء ما اجتهدت فإنما بقرضك تجزى و القروض ضروب[3]

و الشاهد هناء "ضروب"

ووجه الشاهد هو أن صيغة المبالغة ضروب عملت عمل فعلها فرفعت فاعلا مستتر فيها تقديره انت و نصبت مفعول به "القروض "و أكثر صيغ المبالغة عملا فعال فعول مفعال واقلها فعيل وفعل حيث اجاز سوية وأصحابه اعمالها و حجتهم في ذلك السماع والجمل على أصلها و هو اسم فاعل

كما أنكر الكوفيون أعمال شيء منها ومنعوا تقديمه عليها ويرد عليهم قول الرعب: أما العسل فأنا شراب "ولم يجز بعض البصريين اعمال فعيل ، وفعل واجاز الجرمي اعمال فعل دون فعيل ، لانه على وزن الفعل كعلم وفهم " [1]

[1]– إبن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، د ط، 1998م، ص 400.

[2]– سيوبيه، الكتاب، تح: اميل بديع يعقوب، دار الكتاب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 1999م، ج1، ص 234.

[3]– ابو العتاهية، الديوان، دار صادر ودار بيروت، للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، دط، 1964م، ص 34.

د- تثنية صيغ المبالغة وجمعها :

"تثنية صيغة المبالغة وجمعها كمفرد هن في العلم والشروط ".[2]

وكقول طرفة بن العبد :

ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر [3]

هذا في حالة الجمع ، اما في حالة التثنية نحوءالفناحان ، الضرابان

رابعا الجموع :

1- تعريفه :

" الجمع هو مادل على اكثر من اثنين بتغيير صورة مفرده او باضافة البها مثل : صورة ، صور ، ناجح ، ناجحون ، فتات ، فتيات ".[4]

2- أنوعه

والجموع في العربية على نوعين ، جمع سالم وجمع تكبير ، وجمع التكبير له اوزان كثيرة تبلغ سبعة وعشرون وزنا وقد يكون للاسم الواحد عدة جموع نحوء كافر : كفار وكفرة وكافرين ، او راكب وركاب وركبان .

أ- **جمع المذكر السالم:** " وهو ما يدل على أكثر من اثنين بسبب زيادة معينة في آخرة أغنت عن عطف المفردات المتماثلة في المعنى والحروف والحركات بعضها على بعض".

---

[1]- بركات يوسف هبوط ،شرح قطر ألندى و بل الصدى ،ص 369

[2] - أبو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف ،أوضح المسالك الي ألفية إبن ما لك ، دار الهدى ، بيروت، د ت، د ط ، ص

[3]- مصطفى السقا ، مختار الشعر الجاهلي ،دار المكتبة ،ط 1 ، 1966م ،329

[4] - سعيد الافغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية ،دار الفكر ، د بلد ،د ط ، د ط ،د ت ، 126.

حكمه: حكم جمع المذكر السالم الأصيل هو الرفع بالواو نيابة عن الضمة وبعدها حرف النون مبنيا عن الفتح نحو:﴿قد افلح المؤمنون﴾ والنصب والجر بالياء المكسورة ما قبلها وبعدها حرف نون مبنيا على الفتح نحو : "صادفت المؤمنين "و"اثنيت على المؤمنين ".

شروط جمعه : يشترط لجمع المذكر السالم مايلي :

- ان يكون علما لمذكر عاقل ، وخاليا من التركيب والناء فلا يقال في رجل "رجلون ".

ويقال في "زينب""زينبون"لأنه علم لغير المذكر ولا يقال في لاحق لاحقون لأنه علم

الفرس غير عاقل ولا يقال في طلحة "طلحون"لأنه مذكر مختوم بتاء التأنيث . ولا يقال سيبوبه سيبوبهن لأنه علو مذكر .

أن يكون صفة لمذكر عاقل .خالية من تاء التأنيث لبست على وزن افعل (الذي مؤنثه فعلاء) ولا على وزن فعلان (الذي مؤنثه فعلى) ولا وزن صيغة تستعمل للمذكر و المؤنث نحو جريح.صبور...[1]

-ملحق جمع المذكر السالم

ألحق النحاة بجمع المذكر السالم في إعرابه أنواعا كثيرة وكلها سماعية لا يقاس عليها وهي أولو عالمون .ارضون.سنون. بنون.ثبون .عزون.اهلون.وعشرون[2].

ب- **جمع المؤنث السالم**: وهو مادل على أكثر من اثنين بسبب زيادة معينة في آخره اغنت عن المفردات المتشابهة في المعنى و الحروف و الحركات : بعضها على بعض وتلك الزيادة هي الألف و التاء في آخره.

[1]- عبد الحميد مصطفى السيد، المغني في علم الصرف، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، د ط، 1998م، ص 262

[2]- عباس حسن، النحو الوافي، ص 139.

- **حكمه :**

هذا الجمع يرفع بالضمة وينصب بالكسرة نيابة عن الصفحة ويجر بالكسرة مع التنوين .في كل صورة خالية مما يعارضه. وكل هذا بشرط أن تكون الألف و التاء زائدتين معا فاءان كانت الألف زائدة و التاء أصلية مثل بيت.أبيات لم يكن جمع مؤنث سالم ولم ينصب بالكسرة وإنما هو جمع تكسير ينصب بالفتحة وكذلك ان كانت ألف أصلية و التاء زائدة مثل :سعادة جمع ساع فأنه يدخل في جموع التكسير التي تنصب بالفتحة[1].

-الأسماء التي تجمع جمع المؤنث السالم:

- العلم المؤنث سواء كانت علامة التأنيث ظاهرة مثل عزة سلمى أو مقدرة مثل هند.

. ما ختم بتاء التأنيث الظاهرة : سواء سمي بها مذكر مثل حمزة أو مؤنث مثل عرفة وقد شد منها امرة.شاة.أمةوشفه.فتجمع على نساء وشياه واماء وأمم وشفاه

. ما ختم بألف التأنيث الممدودة و المقصورة إذا لم يسمى به المذكر الحقيقي مثل "البشرى."الضراء"

. ما يصح تذكيره وتأنيثه : إذا لم يأت له مكسر. ولم يعجز جمعه بالواو و النون مثل الفاءات وتاءات حروف الهجاء

العلم الغير العاقل : إذا لم يكن مؤنثا و مصدرا ، ابن، أو، ذو مثل (ابن عرس وذو القعدة) إذا نقول (بنات عرس) (وذوات القعدة)

صفة المذكر غير العاقل – نحو(الأيام الخالية)

مصغر مذكر ما لا يعقل- نحوى(جميلات، كتبات، دريهمات لان المصغر فيه معنى الوصف

[1]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 186 .

كل اسم أعجمي لم يعد له جمع أخر، نحوى (التلغران، التلفزيون، فنقول، التلغرفات)

الصفة الؤنثة : مقرونة بعلامة التانيث سواء كانت صفة لمذكر حقيقي مثل- رجال وعلامات-

أولا: نحو ضاربات، جبليات، نفأوسات، الازن تكون وزن فعلى و فعلان أو فعلا افعل أو صفة مؤنثة لاتحمل علامة ثانية ظاهرة و لم تكن[1] خماسية أصلية الحروف نحوى – جريح .صور. طلق – فتجمع هذا الجمع سواء اشترك فيه المذكر و المؤنث أو اختص به المؤنث فقط نحوى الرجل أوالمراة الصهليقأوالمراةالجحمرش- (فيقال) صهصليقات –جحمر شيات-

-كيفية جمع الاسم جمع مؤنث سالم

لا يتغير الاسم الصحيح عند جمعه جمع مؤنث سالم نحوى سعاد سعادات هند هندات فاذ ختم بناء التأنيث تحذف تاؤه ثم تزاد الألف و التاء نحوى خديجة خديجات

أما الممدود والمقصور فيتغير في التثنية مثل – حمراء حمروات – قراء قراءات – علباء علباوات.أوعلبات . اءات اذا سمي بها مؤنث وفي المقصور أي ترجع إلى أصلها فنقول "صلوات.فتيات،قنوات[2]" وإذا كان الاسم على وزن "فعل" مؤنثا بناء ظاهرة أو مقدرة نحو"دعد" أو "جفته" فان كان صفة نحو"صعبةأو مضعفها نحو"مدة" أو معتل العين نحو.بيضة وجوزة وجب في هذه الحالة إسكان عينه عند الجمع فنقول "صعبات.مدات.بيضات.جوزات." أماإذا كان على غير ذلك أي اسما صحيح العين غير مدغما وجب فتح عينه مثل. دعد.ثمرات.دعدات[3].

[1]- ينظر عبد الحميد مصطفى السيد، المغني في علم الصرف، ص 266.

[2]- ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 179.

[3]- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 85.

وإذا كان على وزن "فعل" وكانت مضعفة العين أو صفة صحيحة العين وجب الإسكان نحو غدة.غدات، وحلوة.حلوات.

أما إن كان اسما ولم يكن اللام ياء جاز في العين إسكان والفتح والإتباع سواء أن كانت اللام أو واو نحو عدة أو معتلة العين بالياء الأصلية نحو بيعه أو منقلبه نحو ديمة أو صفة صحيحة العين نحو عجل وجب في هذه الحالة إسكان العين و الإتباع إذا لم تكن اللام وأو نحو "ذروة،رشوة"

– ملحق جمع المؤنث السالم :

و ألحق بهذا الجمع في الإعراب نوعان:

1. كلمات لها معنى جمع المؤنث السالم ولكن له مفرد لها من لفظها وانما لها مفرد من معناها فهي اسم جمع.مثل "أولات" ومفردها"ذات" بمعنى صاحبه نحو قوله تعالى (وان كن أولاتحمل)

2. ما يسمى به من هذا الجمع وملحقاته وسارا علما لمذكر أو مؤنث بسبب تسمية مثل "سعادات.زينبات" وأشباهها مما صار علما على رجل و امرأة و مثل عرفات (مكة المكرمة)[1]

ج– جمع التكسير:

وهومادل على أكثر من اثنين بتغيير صورة مفردة وهذا التمييز قد يكون مقدرا كفلك للمفرد والجمع .وزنهما في المفرد كزنة .قفل[2]

وزنتهما في الجمع كزنة أسد و مثلها كلمة هجان بالكسر للخيار من الا بل ففي المفرد ككتاب وفي الجمع كرجل أو تغييرا ظاهرا إما بالشكل فقط كأسد بضم وسكون جمعا للأسد بفتحتين، وأما

[1]– ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ص 173.

[2]– ينظر: عباس أبو السعود، الفيصل ألوان الجموع، دار المعارف، مصر، د ط، د ت، ص 29.

بالزيادة فقط كضوان، في جمع ضو بكسر فسكون فيهما، وإما بالنقص فقط فتضم في جمع تخمة بضم ففتح فيهما، وأما بالشكل والزيادة كجمال في جمع جمل، وإما بالشكل والنقص كرسل في جمع رسول، وإما بالشكل والزيادة والنقص كغلمان في جمع غلام[1].

وجمع التكسير نوعان: جمع قلة، وجمع كثرة.

- **جمع القلة:** "وهو جمع يدل على عدد مبهم، غير محدد، لا يقل عن ثلاثة، ولا يزيد عن عشرة، إلا إذا أوردت في الجملة قرينة تدل على الكثرة، لا على القلة"[2]

وأشهر أوزان جموع القلة أربعة وهي: أفعل، أفعال – أفعلة – فعله.

أفعل: وهو جمع لكل اسم ثلاثي على وزن فعل، صحيح العين ككلب وأكلب، وخرج بالاسم الصفة، فلا يجوز نحو: ضخم أو أضخم، وجاء عبد أو أعبد، لاستعمال هذه الصفة استعمال الأسماء وخرج بصحيح العين المعتل العين نحو: ثوب وعين وشدَّ عينٌ، وثوب وأثوب.

وأفعل أيضا جمع لكل اسم مؤنث رباعي. قبل آخره مد كعناق وأعنق ويمين وأيمن وشد المذكر شهاب –وأشهب، وغراب وأغرب.

أفعال: ويكون جمعا لكل ما لم يطرد فيه أفعل السابق، كثوب وأثواب وجمل وأجمال وعضد أعضاد وحمل وأحمال وعنب وأعناب وإبل وآبال[3].

[1]– المرجع السابق، ص29.

[2]– ديزيره سقال، الصرف وعلم الأصوات، دار الصداقة العربية، بيروت، ط 1، 1996، ص 84.

[3]– ينظر: يوسف الشيخ محمد البقاعي، شرح ابن عقيل، دار الفكر للطباعة، بيروت، د ط، 2003، ج 2، ص 466.

وأما جمع فعل الصحيح العين على أفعال فشاذ: كفرخ وأفراخ وأما فعل فجاء بعضه على أفعال: كرطب وأرطاب والغالب مجيئه على فعلان كصرد وصردان.

أفعلة: وهو جمع قياسي لكل مفرد يكون اسما غير وصف، مذكرا رباعيا، ما قبل آخره حرف مد، نحو: طعام أطعمة، جهاز أجهزة ويمكن أن يقاس أيضا في كل اسم على وزن فعال أو فعال، إذا كانت عينهما ولامهما من جنس واحد، أو كانت لامهما حرف علة، نحو زمام أزمة، كساء أكسية،

فعلة: ليس لها مفردات ذات أوساط معينة، بل بعض المفردات على وزن فعل نحو: فتى فتية، وفعل نحو: شيخ شيخة، وفعل نحو: ثنى ثنية، وفعال نحو: غزال غزالة، وفعال نحو: غلام غلمة، وفعيل نحو: صبي صبية، وبعض الصيغ التي لا ضابط لها، سماعية[1].

وتجدر الإشارة الى أن العرب قد يستعملون الجمع الذي له صيغة معينة في القلة أحيانا، وفي الكثرة حينا، حقيقة لا مجازا، وقد يستعملونه مجازا، والسياق وحده يميز نوعية الجمع.

وقد جمعت أوزان جمة ع القلة في قول بعضهم:

بأفعال وبأفعال وأفعلة وفعل يعرف الأدنى من العدد.[2]

- **جمع الكثرة**: "هو ما دل حقيقة على ما فو العشرة الى غير نهاية".

وقيل: نه ما دل على الثلاثة التي ما لانهاية وله ثلاثة وعشرون وزنا قياسيا[3].

وهي كالآتي:

---

[1]- ديزيره سقال، الصرف وعلم الأصوات، ص 85.

[2]- سعيد الأفغاني، الموجز، في قواعد اللغة، ص 130.

[3]- حسين بن أحمد بن عبد الله آل علي، الأجوبة الجلية لمن سأل عن شرح ابن عقيل على الألفية، د ط، د ت، ج4، ص116،117.

فعل: بضم أوله وسكون ثانيه وهو جمع لشيئين: أحدهما أفعل مقابل فعلاء كأحمر أو ممتنة مقابلته لها لمانع خلقي نحو: أكمر وآدر، تقول، نقول" حمر وكمر وأدر وثانيهما فعلاء مقابلة أفعل كحمراء أو ممتنعة مقابلتها له لمانع خلقي كرتقاء وعفلاء، تقول: رتق وعفل[1].

فُعُلٌ: هو مطرد في كل اسم رباعي: قد يزيد قبل آخره مدة، بشرط كونه صحيح الآخر، وغير مضاعف أن كانت المدة، ولا فرق بين المذكر والمؤنث، نحو قذال، وقذل، حمار وحمر وأما المضاعف ان كانت مدته ألفا فجمعه على فعل غير مطرود، نحو: عينان وعنن، حجاج وحجج، فإن كانت مدته غير ألف فجمعه على فعل مطردا نحو سرير وسرر.

فُعَلٌ: وهو جمع الاسم على فعلة أو على فعلى نحو: غرفة وغرف، كبرى وكبر.

فِعَلْ: هو جمع الاسم على وزن فعلة نحو: حجة وحجج، وقد يجيء جمع فعلة على فعل نحو: لحية ولحى، حلية، وحلى.

فُعَلة: فهو مطرد في كل وصف على فاعل، معتل اللام لمذكر عافل نحو: قاض وقضاة، رام ورماة[2].

فَعَلة: هو مطرد في كل وصف على فاعل، صحيح اللام لمذكر عاقل نحو: ساحر وسحرة، كامل وكملة.

فَعْلى: هو جمع لوصف على وزن فعيل، دال على هلاك وتوجع نحو: قتيل وقتلى، مريض ومرضى، ومن فَعِل على نحو: زمن وزمنى. ومن فاعل نحو: هالك وهلكى، ومن فعيل نحو: ميت وميتى ومن افعل نحو: أحمق وحمقى.

[1]- ينظر: شرح ابن عقيل ،ص468.

[2]- ينظر: شرح ابن عقيل، ج2، ص 468.

فُعْلةُ: هو كثير في فعل بضم فسكون صحيح اللام نحو: درج ودرجة، ويحفظ في اسم على فعل، نحو: قرد وقردة أو على فعل نحو: غرد وغردة[1].

فُعِّل: ويطرد في وصف وزن فاعل وفاعلة[2] صحيحي اللام نحو: راكع وراكعة جمعهما ركع ومنهما فعال وهو مقيس في وصف، صحيح اللام، على فاعل لمذكر نحو: صائم وصوام، وندرا في معتل اللام لمذكر نحو: غاز وغزا، سار وسرى، وقالوا غراء وسراء وندر أيضا في جمع فاعلة نحو: صداء وصادة.

فواعل: وهو لجمع (فاعلة) صفة أو اسما نحو: ضوارب جمع ضاربة وفاطمة وفواطم وناصية ونواصي.

ولجمع فوعل نحو: جوهر وجواهر، وفاعل بفتح العين نحو: طابع وطوابع، وفعلاء نحو: قاصعاء وقواصع، وفاعل اسما لا وصفا علما أو غير علم نحو: جابر وجوابر وكاهل وكواهل، وفاعل صفة مؤنث نحو: حائض وحوائض[3].

فُعَلاء: ويطرد فعلاء لفعيل وصف ذكر عاقل بمعنى فاعل أو مفعل أو مفاعل: ككريم وكرماء، وما دل على سجية مدح أو ذم من فعال بالضم أو فاعل: كشجاع وشجعاء وصالح وصلحاء، فإذا كان فعيل هذا مضاعفا أو منقوصا جمع على أفعلاء: كشديد وأشداء وتقي وأتقياء[4].

فِعَال: ويطرد في ثمانية أنواع:

الأول والثاني: فعل وفعلة.

---

[1]- ينظر: عباس أبو السعود، الفيصل في ألوان الجموع، ص 45.

[2]- ينظر :السيوطي، همع الهوامع، مطبعة السعادة، مصر، ط1، 1327هـ، ج2، ص 177.

[3]- الأزهري، شرح التصريح على التوضيح، دار احياء الكتب العربية، د ط، د ت، ج 2، ص 312.

[4]- ينظر: ابن الناظم، شرح ألفية ابن مالك، المطبعة العلوية، النجف، د ط، 1342هـ، ص 323، وكدا السيوطي، البهجة المرضية في شرح ألفية بن مالك، دار الكتب العربية، دون بلد، د ط، د ت، ص 199.

الثالث والرابع: فعل وفعلة

الخامس: فعل

السادس: فعل

السابع والثامن: فعيل وفعيلة

فُعول: وهو مطرد في اسم ثلاثي على فعل نحو: كبد وكبود.

فِعلان: ويطرد في اسم على فعال نحو: غلام وغلمان.

فُعلان: وهو مقيس في اسم صحيح العين، على فعل نحو: ظهر وظهران أو على فعيل نحو: قضيب وقضبان أو على فعل نحو: ذكر وذكران.

أُفْعِلاء: ويطرد في مفرد سابقه الأول، وهو فعيل، لكن بشرط أن يكون معتل اللام أو مضاعفا، كغني وأغنياء وشذ نصيب وأنصباء.

فعائل

فعالي

فعالي

فعالي

فعالل

شبه فعالل:[1]

[1]- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص 90.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية للمسائل الصرفية في معجم مختار الصحاح

أولا: المصادر

1. المصادر الثلاثية
2. المصادر الغير الثلاثية
3. أنواع أخرى من المصادر
4. جداول المصادر

ثانيا : المشتقات

1. أنواعها
2. جداول المشتقات

ثالثا : الجموع

1. أنواعه
2. جداول الجموع

توطئة:

الدراسة في معجم مختار الصحاح للرازي، محل التطبيق ولنتمكن من الدخول في الموضوع نتعرض للمفاهيم التالية:

- يطلق تعبير المعجم بمعناه العام على كل قائمة تحتوي على مجموعة عن الكلمات من أي لغة مع مراعاة ترتيبها ة معينة، ذات منهج مع تفسيرها بذكر معناها الحقيقي أو المجازي أو بذكر معناها واستعمالاتها المختلفة[1].

أو نستطيع أن نقول أن المعجم أو القاموس الذي يمكن تعريفه على أنه كتاب يحتوي على كلمات منتقاة، مع شرح لمعانيها ومعلومات أخرى ذات علاقة بها، سواء أعطيت تلك الشرح والمعلو مات باللغة ذاتها أو بلغة أخرى[2].

- وهناك مجموعة من الوظائف يجب أن يؤديها المعجم[3] ويراعى في تحديد وظائف المعجم حاجة مستخدم المعجم ونوع المعلومات التي يريدها عنه، أي أنه هناك عدة وظائف للمعاجم اللغوية ووفقا لنماط الحاجة إليها واستعمالاتها في المكتبات ومراكز مصادر التعلم وقد حصر المعجميون أهم وظائف المعجم، ويمكن تلخيصها في ما يلي:

- بيان معنى الكلمة.
- بيان كيفية نطق الكلمة.

[1]- ينظر: يسرى عبد الغني، معجم المعاجم العربية، دار الجبل، بيروت، د ط، 1991، ص 9.

[2]- ينظر: علي القاسمي، علم اللغة العربية وصناعة المعاجم، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، د ط، 1911، ص 3.

[3]- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، الناشر عالم الكتب، القاهرة، ط8، 2003، ص 165.

- بيان كيفية كتابة الكلمة.
- تحديد مكان النبر في الكلمة[1].
- بيان درجة اللفظ في الاستعمال.
- تقديم المعلومات الموسوعية.
- بيان التأصيل الاشتقاقي للكلمة: أي بيان أصول الكلمات، بمعنى مصدرها مع بيان ما يلحقها من تطور صوتي أو دلالي ...إلخ.
- تحديد الوظيفة العرفية للكلمة: عما ينبغي للمعجم أن يمنحه لمستخدمه في تحديد المبنى الصرفي للكلمة ما إذا كانت اسما أو فعلا أو حرفا ...إلخ[2].

وهاتان الوظيفتان هما اللتان تهمنا في بحثنا هذا حيث نبحث عن أصول الكلمات، نبحث في الكلمات الصرفي ككل من مصادر ومشتقات وجموع حيث نتمكن من معرفة ما إذا كانت تحديد الوظيفة الصرفية للكلمة، قد حددت بشكل وافي ومناسب لمستخدم معين في معجم معين-مختار الصحاح-

- فالوظيفة الصرفية تحددها الصيغة الصرفية.

[1]- ينظر: هالة سليمة، المداخل في المعاجم العربية الحديثة، المعجم العربي الأساسي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أنموذجا، رسالة ماجستير، إشراف عبد المجيد عباسي، جامعة ورقلة، 2013/2012، ص 33.

[2]- ينظر: المرجع السابق، ص 34.

● ولعل تشبيهنا للمعجم بما يحتويه متنه بالعملة النقدية أقرب إلى [1] التعبير عن شكله وتركيبه ووظيفته، ولعل الحكمة من هذا التشبيه تكمن كما يظهر في وجه الشبه، أولا هووجهي العملة، التي لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، ولوكان المعجم أو المتن المعجمي أن صح ذلك، العملة النقدية فلا بد أن يكون بذلك وجهان وهما: المادة المعجمية والنص العجمي.

وسنح أول أخذ بعض المفاهيم حولهما التمكن من التفريق بينهما

المادة المعجمية: مع أن موضوع البحث يتعلق بالوجه الثاني للمعجم-النص المعجمي-إلا أنه ولعدة اسباب التطرف لمادة المعجمية، فيكفينا القول بأنه لا وجود للنص العجمي دون المادة المعجمية))

فالمادة المعجمية في مجال المعجمية عنصر أساسي من عناصر المعجم إذ يمثل العمود الفقري لأي عمل يهدف في النهاية إلى صناعة المعجم ويمثل هذا العمود الوحدة الموضوعية التي ستوضع تحتها بقيه الوحدات اللغوية أو المشتقات وهو يتكون غالبا من الحروف التي تكون البنية الأساسية الثابتة للكلمات والمشتقات[2]

ونظرا للارتباط لوثيق بين المادة المعجمية وما يدرج تحتها من نصوص. وهكذا نقول بأنه للمعجم ترتيبات ترتيب يختص بالمواد المعجمية وترتيب آخر يختص بالنص المعجمي المندرج تحت المواد المعجمية.

[1]- حسام الدين تاويرين، النص العجمي العربي في القاموس المحيط للفيروز أبادي باب العين، رسالة ماجيستر، إشراف أبوبكر حسيني، جامعة 2012،2013، ص 59.

[2]- ينظر: المرجع نفسه، ص 60.

النص المعجمي: يعد النص المعجمي بنية معقدة، تتألف من اجتماع مجموعة من المكونات لتكون نسيجا متكاملا ويتحقق وجوده بوجوده المادة المعجمية التي هي أحل وجوده.

ولم يشهد النص المعجمي اهتماما كبيرا عند المعجمين العرب القدامى فكان يشوبه الكثير من لط وعدم التناسق بين المكونات، حتى جاء المجد محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، حيث قدم رؤية جديدة العربي.[1]

وهذا الكلام يعني أنه يوجد هناك داخلي للمداخل الفرعية حيث أنه لم يلق اهتماما من قبل المعجمين العرب القدامى حيث كان يشوبه الغلظ وعدم التناسق والانتظام فقد كان بشكل عشوائي، وأقالي الوقت الحاضر فقد لقي اهتماما كبيرا ونعني به ترتيب المعلومات في المدخل الرئيسي، حيث تبدأ كل مادة مثلا بالأفعال تتلوهاالاسماء وفي الاسماء مثلا نبدأ لمصدر ثم المشتقات وهكذا.

وأما ما يهمنا من خلال هذا كله أن المسائل الصرفية تتواجد في النص المعجمية.

[1] - ينظر : المرجع السابق، ص107.

أولا : المصادر

وهي على قدر لا بأس به ، وكثيرا ما يرتبط ذكرها بذكر الأفعال كقولنا : كتب يكتب كتابة

ومن نماذج ذلك في مختار الحجاج للرازي لأبي بكر الرازي ، وهو المعجم الذي تدور حوله دراستنا اللغوية التطبيقية :

1- **مصادر الأفعال الثلاثية** : وهي في المصادر التي أهملها الجوهري في معجمه الحجاج ، حيث أفعالها ولم يذكر أوزانها ، وهي بالطبع في الأوزان التي زادها الرازي في المختار ، فكل موضع مكتوب فيه (قلت) فإنه من الفوائد التي زادها على الأصل ، وقد ذكر هذا في مقدمته ، ومن أمثلة مصادر الأفعال الثلاثية نذكر ما يلي :

- **في باب الهمزة وفصل الكاف** : لدينا مصدر الأفك حيث يقول : [1] الرازي في معجمه " الأفك بالفتح هو مصدر الفعل الثلاثي أفكه وبابه ضرب ، ومنه قوله تعالى:﴿ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَأۡفِكَنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا ﴾ الأحقاف 22 ، وأيضا اتفكت البلدة .

حيث نلاحظ من خلال تحليلنا اللغوي لمصدر الأفك أنه قدم التصريح عليه بالفظ على أنه مصدر، وهذا أمر جيد ومستحسن ، وهو عائد إلى أن الرازي أعد معجما أساسيا ميسرا لكل عالم وفقيه وحافظ ومحدث ... الخ فهو ليس للمختصين في علوم اللغة ، كما هو الحال في المعجم الأصلي ،

[1] – الرازي مختار الصحاح ، تح حمزة فتح الله ، ترتيب محمود خاطر مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط 2001م ، مادة (أ ف ك) ص 21 .

الصحاح للجوهري ، فأراد الرازي أن يجعله في متناول عامة المثقفين حجما ومادة وليس تلخيصا للمعلومات فقط .

- **أما في باب الهمزة وفصل السين** : فنأخذ مصدر الأنس وورد في قوله : " الأنس مصدر أنس به " [1]حيث نجد أيضا في مصدر الأنس أنه بين مصدريته – الرازي – بلفظة المصدر ، وهو أمر مستحسن كما سبق الذكر .

- أما فيما يتعلق بالوزن الصرفي فالرازي لم يصرح به ولم يذكرحتى نظائر من وزنه ، وبالتالي فقد عابت معلومة صرفية هامة وهذا فيه نوع من التعقيد وبالتالي لا نستطيع التعرف على أصل المصدر هل هو قياسي أو سماعي

- ومع العلم أن مصادر الأفعال الثلاثية كلها سماعية – لكن ذكر المصدر بهذه الطريقة التي قدم فيها الرازي لمصدر الأنس لا نستطيع أن نعرف من خلالها هل هو شاذ أو مطرد ، وهل استغنى عن استعماله الشاذ وأبدلوه باستعمال أخر قياسي وما إلى ذلك من الأمور الهامة التي تبينها ، العيفة الصرفية أو الوزن الصرفي .[2]

- **في باب الباء وفصل الألف** :

لدينا المصدر براء " فبراء بالفتح والمد لايثنى ولا يجمع لأنه مصدر كالسماع "

[1] – المرجع السابق ، مادة ، (أ ن س) ص38

[2]– المرجع نفسه ، مادة (أ ن س) ص 38 .

وفي تحليلنا لهذا المثال مع العلم أنه لا توجد فيه أية إضافات عن سابقيه في الأمثلة ، وكما هو مألوف أو بالأصح كما عربنا من الأمثلة فقد صرح الرازي بالمصدر أما وزن هذا المصدر من الميزان الصرفي لم يصرح به ولا بنظائره .[1]

- **وفي نفس الباب لكن في فصل الراء** : نجد مثال البكارة وهي : " مصدر بكر وأبكار ... الخ "[2] وهذا المثال أيضا حاله حال الأمثلة التي سبقته ، حيث صرح على مصدريته بلفظة ، مصدر آخر وذلك في قوله عز وجل :﴿ بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ﴾ سورة النور 36 . حيث جعل الغد ومصدر يدل على الغداة وقد ذكر هذا المصدر

- أيضا بنفس الطريقة التي ذكر بها مصدر البكارة .

- **كذلك في باب الباب لكن في فصل النون** : هناك مصدر التبيان " وهو مصدر شاذ لأن المصادر إنما تجئ على التفعال بفتح التاء كالتذكار والتكرار والتوكاف ، ولم يجئ بالكسر إلا التبيان ، التلقاء ".[3]

نحلل مصدر التبيان لغويا نجده أن الرازي قد صرح عليه بالفظ وهذا أمر حسن وخاصة للمثقفين من العامة وما إلى ذلك من تسهيل المشتقة والأمر على الباحثين ، حيث يبين الرازي في هذا المصدر على أنه شاذ وذلك بدليل وزن التفعال الذي تجيء على شاكلته معظم مصادر الأفعال الثلاثية ، وأعطى أمثلة جاءت على هذا الوزن كالتذكار والتكرار ومن تطرق إلى الوزن الصرفي لمصدر

[1] – المرجع السابق ، مادة (ب ر أ) ص 53 .
[2] – المرجع نفسه ،مادة (ب ك ر) ص66.
[3] – المرجع نفسه ،مادة (ب ي ن) ص76.

التبيان فبينه على شاذ وصيغته قد جاءت بالكسر بمعنى أنه قد جاء على وزن تفعال حيث أنه لم يجب على هذه الصياغة سوى مصدر التبيان والتلقاء .

- **وكذلك في باب الجيم وفصل الدال** : نجد مصدر الجمد وذكره في قوله " الجمد بوزن الفلس ما جمد من الماء وهو مصدر تسمي به " . [1] وفي هذا المثال أيضا التصريح فيه بالفظ على أنه مصدر ، أما وزنه فقد أبانه الرازي عن طريق نظيره الأفلس ، وهنا أيضا غابت معلومة صرفية هامة ، وهي أنه لم يصرح بوزن الجمد مباشرة بأنه على وزن فعل وانتهاء الأمر حيث تبين لنا الأوزان حال بناء للكلمة بصورة أفعل فنعرف ما لأحرفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال ... الخ

وبإعتبار أن المعجم موجه للعامة من الأفعل التصريح بالوزن لتقريب المعنى إلى ذهن القارئ .

- **والمثال هذا أيضا في باب الجيم وأما الفعل فهو فصل الياء** : حيث نجد المصدران مجرها ومرساها " وذلك في قوله تعالى :﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ ﴾سورة هود 41 ، "هما مصدران من أجريت السفينة وارسيت ومجراها ومرساها بالفتح من

- جرت السفينة ورست ". [2]

ونرقب في هذا المصدر فد صرح على مصدرتيهما بلفظة مصدر ، ولكن وكالمعتاد – من خلال الأمثلة السابقة – أنه لم يصرح بالوزن الصرفي لهما ولا حتى بنظريهما في الأقيسة ، حيث نرى أن الرازي ربما ونظرا للفكرة الطاغية عليه وهي فكرة الاختصار قد حعلته بتجاهل ويتغافل على الكثير من الأمور الهامة والصادقة للفهم .

[1] – المرجع السابق ،مادة (ج م د) ص 108.

[2] – المرجع نفسه ، مادة (ج ر ي) ص101.

- **وفي باب الحاء وهو الباء الذي يلي الجيم وفي فصل اللام** : نجد مصدر الحول وورد هذا المصدر في المعجم حين ذكر الرازي في قوله : " قلت ذكر الأزهري عن الزجاج أن الحول مصدر كالصغر . " [1]

وفي هذا المثال أيضا صرح فيه على أن كلمة الجول مصدر ، اولامر المهم الذي نلاحظه في هذا المثال أن هذا المعجم ليس مجرد تلخيصا للمعلومات فقط وهذا بدليل أن فيه إضافات عدة ، فقد ضم إليه فوائد كثيرة من تهذيب اللغة للأزهري وغيره من أصول اللغة الموثوق بها وكذلك مما فتح الله به عليه وهذا في كل موضع مكتوب فيه قلت فإنه من الفوائد التي زادها الرازي أو من المهملات التي أهملها الجوهري .

وبالنسبة إلى الوزن الصرفي لمصدر الحول فالرازي لم يذكره إلا عن طريق نظيره الصغر .

- **وفي باب آخر من أبواب المعجم وهو باب الخاء وفي فصل الميم** : نجد " مصدر خصم حيث يستوي فيه الذكر والمؤنث والجمع لأنه في الأصل مصدر وفي العرب م يثنيه ويجمعه فيقول : "خصمان ، خصوم ، الخصيم ... الخ من باب ضرب " وهو شاذ وقياسه أن يكون في باب نصر لها يعرف في الأصل ، ومنه قراءة حمزة بن حبيب . وهم يخصمون وأما قرأ بخصمون أراد يختصمون فقلب التاء حاد وأدغم ونقل حركته إلى الخاء ، ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين ، لأن الساكن إذا حرك جرك بالكسرة ، وأبو عصر أحد القراء السبع يختلس حركة الخاء اختلاسا وأما الجمع بين الساكنين فيه لحن . " [2]

[1] – المرجع السابق ، مادة (ح و ل) ص154.

[2] – المرجع نفسه ، مادة (خ ص م) ص 167 .

ونفهم من خلال هذا المثال أنه قد تم التصريح عليه بأنه مصدر وتفهم بأن المصدر أصل وذلك عن ذكره على أن مصدر الخصم يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع ، حيث أن المصدر لا يجمع إلا إذا كان بمعنى الشيء ولم يبقى من مصدريته إلا لفظة ، وقد يجمع بإعتبار تعدد المصادر منه وتعدد الأنواع ، وفي هذا الأخير نفهم أن لمصدر الخصم مصدران سماعيان الأول هو الخصم وكما ذكرنا يجوز فيه المذكر والمؤنث والجمع على حد السواء أي يجوز أن يبقى على حاله ومع جميع الحالات ، أما المصدر الثاني وهو سماعي أيضا فيتمثل في تطرق الرازي لمصدر الخصم في قوله ومن العرب من يثنيه ويجمعه ... أي أن مصدر الخصم قد روي على صيغتين صيغة تبقيه على حاله وفي كل الحالات وصيغة تصرفه مع كل الحالات وصيغة تصرفه مع كل حالة ، ثم تطرق الرازي لوزه الصرفي وقال على أنه من باب ضرب وهو شاذ وقياسه أن يون من باب نصر .

وهذا الكلام يعني أنه لم يأت بالوزن الصرفي وإنما أتى بالنظير ضرب ونره إليه على أنه شاذ ، وقياسه في باب نصر وهذا يدل على أن لمصدر الخصم مصدران مصدر سماعي وهو شاذ ومصدر قياسي وهو مطرد أي هو أكثر استعمالا ومن هذا الأخير فقد مثل له الرازي حول اختلاف القراءات القرآنية ويدلنا هذا على تعلم وتفقه الرازي في اللغة .

- **وكذلك في باب الدال وفصل الياء** : لدينا مصدر الدواء " والدواء بالكسر مصدر دواه مداواه " [1] وكالمعتاد فالمسائل الصرفية في هذا المثال حالها حال سابقيها من الأمثلة فالمسألة الأولى بالنسبة لما يتعلق بالمصدر هل تم التصريح به أو له ذكر مباشرة وفي هذا المثال فالتصريح بالمصدرية قد تم أما

[1] – المرجع السابق ، مادة (د و ى) ص201.

بالنسبة للمسألة الثانية وهي تختص بالوزن الحرفي فلم يتعرض لها مطلقا وإنما ذكر فقط الأفعال المندرجة من هذا المصدر وهي داواه ومداواة ... الخ .

- **أما في باب الراء وفصل اللام** : هناك مصدر الرجلة وهو بالضم " فالرجلة مصدر الرجل والراجل والأرجل يقال : رجل بين الرجلة والرجولية ". [1]

ففي مصدر الرجلة نرى أنه قد صرح عليه بالفظ على أنه مصدر وأما بالنسبة لمسألة الوزن فلم يصرح لها في هذا المثال أيضا .

– **ومع بنفس الباب ولكن في فصل القاف** : عندنا مصدر الرزق " الرزق وهو مصدر قولك رزقه الله يرزقه رزقا ثم يقدم الرازي إضافاته لهذا المصدر في قوله " قلت قال الأزهري يقال رزقه الله الخلق رزقا بكسر الراء والمصدر الحقيقي رزقا . وفي قوله تعالى:﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ الواقعة 82 ، وقوله أيضا **﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾سورة الذاريات آية 22** وقوله أيضا **﴿وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾**[2] الجاثية آية 5.

فالرازي مصدر قد صرح عليه باللفظ وذكر الرازي على أنه مصدر رزقه ويرزقه ، ثم يقدم الرازي إضافاته وتأكيداته لهذا المصدر ، وهذا الأمر كان نقلا عن العالم الأزهري . على أن المصدر الحقيقي

[1] – المرجع السابق ، مادة (ر ج ل) ص 216.

[2] – المرجع نفسه ، مادة (ر ز ق) ص 221.

هو الرزق وذلك من خلال المثال رزق الله الخلق رزقا وإضافة إلى هذا فقد أكد الرازي على صحة هذا المصدر بشواهد من القرآن الكريم وأما بالنسبة إلى الوزن الحرفي فلم يشر له مطلقا .

- **ومع باب الزاي وفصل الراء** : لديان مصدر الزر " الزر بالفتح مصدر رز وبابه رد ويقال أزرر عليك قميصك ". [1]

حيث يذكر الرازي هنا أيضا لفظة المصدر ، ومع العلم أنه قد صرح على الوزن الصرفي مباشرة لكان ذلك خير وأقرب الى الذهن ، وما كان ذلك ليحل عليه عملية الاختصار للمعجم الأصلي وإنما ذكره إختصار وافتهار للجهد والوقت وطريق للمعرفة .

- **ومع باب آخر وهو باب السين وفصل العين** : في هذا الباب نجد مصدر السمع "والسمع يكون واحدا وجمعا لقوله تعالى : ﴿ **خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ** ﴾ البقرة 7

لأنه في الأصل مصدر قولك سمع الشيء سمعا وتسامعا ". [2]

وهنا أيضا نجد التصريح بالمصدر وأما بالنسبة للوزن المعرفي فهو لم يذكره أيضا ولم يصرح له حتى لو بنظائره .

- **ومع باب الشين وفصل الراء** : نجد الشبر " والشبر بالفتح مصدر شبر الثوب من باب ضرب ونصر ". [3]

---

[1] – المرجع السابق ، مادة (ز ر ر) ص245.

[2] – المرجع نفسه ، مادة (س م ع) ص 282 .

[3] – المرجع نفسه ، مادة (ش ب ر) ص 293 .

ونأخذ هذا المثال بالتحليل فنجده كسابقيه من النماذج حيث نجد في مثال الشبر أيضا تصريح بمصدريته ، وأما بالنسبة لما يتعلق بصيغته من الميزان الصرفي فلم يلتفت إليها وإنما قدم شبائه ونظائر ، وهما ضرب ونصر – للفعل شبر الذي مصدره الشبر.

- **وفي باب الصاد وفصل الحاء** : فنجد مصدر العلاج " والصلاح بالكسر مصدره المصالحة " في هذا الموضع والمقام أيضا نجد تصريح بالمصدر حيث أنه ذكر عليه بأنه بالكسر مصدر المعالجة ، أما وزنه من الميزان الصرفي فمع الأسف فلم يصرح له ولو بالشيء القليل .

- **وكذلك في باب الطاد وفي فصل الراء** : نجد مصدر الطهور وذكر هذا المصدر في قوله : " قلت ونقل المطرزي في المغرب أن الطهور بالفتح مصدر "[1]

حيث نلاحظ أن هذا المصدر من إضافات الرازي عن الجوهري وكذلك نقلا عن أهل اللغة وقدم تم التصريح فيه على أنه مصدر أما وزنه فكسابقيه من النماذج .

- **وفي أبواب المعجم نجد أيضا باب العين ففي هذا الباب وفصل اللام** : نجد مصدر العدل وذلك في قوله : " قال الأخفش العدل بالفتح أصله مصدر قولك عدلت بهذا عدلا حسنا " [2] ونرى في هذا المثال أيضا أن منقول عن علماء وقد صرح بمصدريته ، أما وزنه في الميزان الحرفي فلا أثر له شبيه

[1] – المرجع السابق ، مادة (ط هـ ر) ص 325

[2] – المرجع نفسه ، مادة (ع د ل) ص 368

- **ومع باب آخر ومثال آخر باب الغين وفصل الراء** : لدينا مصدر الغيرة ، "والغيرة بالفتح مصدر قولك غار الرجل على أهله " [1] وفي تحليلنا لهذا المصدر نجد أن حاله حال سابقيه من النماذج والأمثلة حيث أنه يوجد تصريح بالمصدر أما بالنسبة لما يتعلق بمسألة الوزن الصرفي فلم يلقب لها بالآ أصلا.

- **وكذلك في باب الخاء وفصل النون** : فنجد مصدر المفتون "والمفتون مصدر كالمعقول والمحلوف وكمثال في قوله تعالى : ﴿**بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ** ﴾ سورة القلم الآية 6

ونرقب هذا المثال أيضا فنجده قد صرح على مصدريته ، وبالنسبة لصيغته في الميزان الصرفي فقد بينها من خلال النظيرتان المشهورتان في الاستعمال وهما المعقول والمحلوف . [2]

- **أما مع باب القاف وفصل الراء** : فنجد المصدران قدر وقدره ، ونذكر الرازي هذا في قوله : (قلت وهو بسكون الدال وفتحها ذكره في التهذيب والمجمل ، وقدر الله وقدره بمعنى وهو في الأصل مصدر ، قال الله تعالى :﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ ﴾سورة الزمر 67 .

- حيث نجد أن هذا المصدر من الإضافات التي زادها الرازي على الأصل ، وأن له صورتان سماعيتان وهما قدر وقدر ، تارة بفتح الدال وتارة بسكونها ، وقد صرح الرازي بالمصدرية أما الوزن فلم يتعرض له أصلا . [3]

[1] – المرجع السابق ، مادة (غ ي ر) ص 424.
[2] – المرجع نفسه ، مادة (ف ت ن) ص 428 .
[3] – المرجع نفسه ، مادة (ق د ر) ص 506 .

- **ومثال آخر عن المصادر في باب الكاف وفصل اللام** : لدينا مصدر الكيل " فالكيل مصدر قولك كال الطعام من باب باع " [1]

وفي هذا الموضع والمثال أيضا نجد الرازي يصرح على مصدرية الفعل كال ، وبالنسبة لما يتعلق بوزنه فلم يذكر عنه شيء مطلقا وإنما جاء بنظير الفعل كال – باع – الذي مصدره الكيل

- **أما في باب اللام وفصل الضاد** : لديان مصدرا للحاظ " و اللحاظ بالكسره مصدر قولك لا حظه "[2] . وفي هذا المقام نجد أن الرازي لم يقدم لنا شيء سوى تباينه على أن اللحاظ مصدر حيث أنه لم يذكر ولم يبين لنا وزنه ، واللحاظ مصدر للفعل الثلاثي لحظ

- **وعندنا في باب الميم وفصل القاف** : مصدر الممزق"فالممزق بالفتح مصدر أيضا كالتمزيق ، ومنه قوله تعالى :﴿وَمَزَّقْنَٰهُم كُلَّ مُمَزَّقٍۚ ﴾ سورة سبأ19 [3] . وهذا يعني أن كلا من

- الممزق والتمزيق مصدر ، حيث صرح الرازي بمصدرية الممزق أما الوزن فلم يتعرض له

- **ومع باب النون وفصل الباء** : نجد مصدر النقابة " حيث يذكر على أنه بالفتح مصدر كالولاية "[4] ونجد الرازي هنا يبين المصدر بالتصريح عليه أما وزنه فيبينه من خلال نظيرته الولاية

- **وكذلك باب الهاء وفصل النون** : لدينا مصدر الهون " الهون مصدر للفعل الثلاثي هان وكمثال

[1] – المرجع السابق، مادة (ك ي ل) ص 506 .
[2] – المرجع نفسه ، مادة (ل ح ظ) ص.512.
[3] – المرجع نفسه، مادة (م ز ق) ص537.
[4] – المرجع نفسه، مادة (ن ق ب) ص580.

هونه الله عليه تهوينا "[1] فقد تم في هذا المثال أيضا التصريح بالمصدر أما الوزن فلا .

- **ونذكر مصدر آخر في باب الواو وفصل الهمزة** : الوجود "[2] مصدر الوخود، وقيل المصدر الوصوء بالضم ، وقيل الولوع والقبول مصدران شاذان وما سواهما في المصاد مخمومحيث نجد الرازي في هذا المثال قد صرح بمصدريته ، أما الوزن فقد أتي بنظائره وهما الولوع والقبول بالفتح والأخرى بالضم ، أما المصدر الذي جاء بالفتح فقد كان قياسا على المصدران الشاذان .

- **ومع آخر أبواب المعجم وهو باب الياء وكذلك فصل الياء** : فنجد مصدر أيد وقد ذكرها الرازي في قوله :"قلت قال تعالى:﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٍ ﴾[3] الذاريات 47

- ونرى في هذا المثال ما قد رأيناه في الأمثلة التي سبقته حيث فيه تصريح بالمصدر وتجاهل للوزن .

وبعد هذا المثال رقم الثامنة والعشرين – يترئ لنا أن نذهب إلى نماذج أخرى مغايرة بعض الشيء للنماذج التي طرقها حيث أن معظمها وكما رأينا قد تم التصريح بها بالمصدر أما النماذج التي ستأتي فيما بعد لا يوجد تصريح فيها بالمصدر أما النماذج التي ستأتي فيما بعد لا يوجد تصريح فيها بالمصدر وهذا عما يزيد الأمر سوءا وتعقيدا وصعوبة في البحث عنها وبالطبع فنحن لا زلنا في مصادر الأفعال الثلاثية وهي سماعية كما مر بنا ، فنأخذ نماذج على هذه المصادر التي لا تصريح فيها يشير إلى أنها مصدر – من أبواب مختلفة في معجم المختار –

[1] – المرجع السابق ،مادة (هـ و ن) ص603.
[2] – المرجع نفسه،مادة (و ض أ) ص623.
[3] – المرجع نفسه ،مادة (ي د ي) ص635.

ففي باب الجيم وفصل السين : نجد المصدر جلوسا وذكره في قوله " يجلس بالكسر جلوسا وأجلست غيره قوم جلوسا ". [1]

مصدر جلوسا في المصادر الغير مصرح بها لا باللفظ ولا بالرمز على أنها مصدر ، وزد على هذا فهو لم بوضح لنا وزنها في الميزان الصرفي ولو حتى بنظير وهذا مما يزيد الأمر سوءا ومشقة وعناء في البحث ، ومن خلال تحليلنا اللغوي لمصدر جلوسا نجده بأنه مصدر للفعل الثلاثي جلس وقد جاء على وزن فعول .

- وفي المصادر الغير مصرح بها نجد منها أيضا

- **في باب الجيم وفصل اللام:** فهناك مصدر جولانا وذكره الرازي في قوله : "جال من باب قال وجولانا أيضا بفتح الواو والجولانبسكون الواوجبل بالشام"[2]وحيثأنه لم يتم التصريح هنا أيضا على المصدرية ولا الوزن ، فالجولان مصدر لفعل ثلاثي لفعل جال ووزنه من الميزان الصرفي فعلان

- **وكذلك نجد في باب الزاي وفصل الميم:** مصدر الزكام وجاء في قوله : " الزكام معروف وقد زكم الرجل على ما لم يسر فاعله وأزكمه الله فهو مزكوم "[3] ، وفي هذا المثال أيضا لا يوجد تصريح فيه بالمصدر ولا حتى بالوزن وكما قد أسلفنا الذكر فعرض المثال بهذه الطريقة حتما سيؤدي إلى الإبهام وبخاصة على الباحث العادي بالأخص أن هذا المعجم مختار الصحاح موجه للعامة . ومثالك الزكام مصدر للفعل الثلاثي زكم وهو على وزن فعال

[1] – المرجع السابق، مادة (ج ل س) ص106.
[2] – المرجع نفسه،مادة (ج و ل) ص115,116.
[3] – المرجع نفسه،مادة (ز ك م) ص248.

- **ومع باب السين وفصل الياء:** لدينا المصدر سعيا وورد في قوله " سعي يسعى سعيا "[1] وهذا المثال أيضا مصدر لفعل ثلاثي وهو سعي وقد جاء على وزن فعل حيث أن الرازي لم يذكر وزنه ولا مصدريه .

- **ومع نفس الباب والفصل:** نجد مصدر سقاية وهو من الأوزان المهملة ومن الأوزان التي زادها رازي في المختار على الأصل ، بحيث أنها سبقت بلفظة قلت ،[2] ومثال السقاية مصدر للفعل الثلاثي سقى وهي على وزن فعالة غير أن الرازي فد جعلها بين قوسين ولم يصرح بمصدرها ولا بوزنها ، وقد ذكرنا في ذي قبل أن هذا الأمر غير محبب بحكم أن هذا المعجم مختار الصحاح . هو أصلا اختصار ض أن يبين على أنها مصدر لفعل ثلاثي متعدي ، فمن الصعب على المتعلم العادي كتلاميذ المدارس أو الباحثين عن المعلومة السريعة أو الأساسية أن يتعرفوا عليه بسهولة وقد يتطلب منهم الأمر الرجوع إلى القاعدة على أن المصدر حدث مجرد من الزمان والرجوع إلى الأوزان ... الخ وهذا أمر يأخذ من الباحث الجهد والوقت وقد لا يأخذ ولا ينتفع بالغرض الذي استعمل من اجله المعجم

- **أما في باب الحاد وفصل اللام:** فهناك مصدر الصهيل وذكر في قوله : "الصهيل حوت الفرس وقد صهل يصهل بالكسر صهيلا وصهالا أيضا بالضم فهو فرس صهال "[3] وفي هذا الموضع

[1] – المرجع السابق،مادة(س ع ي) ص270.
[2] – ا لمرجع نفسه ،مادة (س ق ي) ص274.
[3] – المرجع نفسه ، مادة (ص هـ ل) ص330.

أيضا لا نجد تصريح بالمصدرية ولا حتى الوزن ولو شبيه ، فالصهيل مصدر للفعل الثلاثـي صهل وهو عل وزن فعيل

- **وحيث نجد في باب الخاد وفصل**: الباء المصدر ضربا وورد في قوله : "ضربه يضربه ضربا وضرب في الأرض يضرب وضربا ومضربا حيث يقال إن في ألف درهم لمضربا أي ضربا " [1] حيث نرقب هنا ومن خلال المثال هذا أن المصدر ضربا لم يصرح بمصدرتيه وهو مصدر للفعل الثلاثي ضرب وهو على وزن فعل بحيث أن الرازي قد جعل المصدر ضربا بين قوسين كتبه بلون مغاير . وهذه العملية فيها نوع من التشابك والتعقيد حيث أنه توجد الكثير من الجذور الفرعية الموجودة بين قوسين كتوبة بلون مغاير وبهذه الطريقة في عرض المعلومة بصعب على الباحث العادي استخدام هذا المعجم مما يجعله ينفر ويتوجه إلى معاجم أو قواميس أخرى أكثر تبسيطا .

- **وبالنسبة لما يتعلق بمصدر الإباءوهو في باب الهمزة وفصل الألف**: فقد تم فيه التصريح بالمصدرية حيث يقول : (الإباء بالكسر والمد مصدر قولك أبى) أما لما يتعلق بالوزن فلا أثر له قط، والإباء مصدر للفعل الثلاثي وهو على وزن فعال . [2]

- وإلى غير ذلك من المصادر الثلاثية المسموعة والمقيسة وما مر أشهرها

[1] – المرجع السابق ، مادة (ض ر ب) ص332.

[2] – المرجع نفسه ، مادة (أ ب ا) ص 18 .

2- مصادر الأفعال الغير ثلاثية :

وهي كل فعل زيد بحرف أو بحرفين أو بثلاثة أحرف فمصادر تكون قياسية وتختلف بإختلاف وزن الفعل فنقول مصادر الأفعال الرباعية ومصادر الأفعال الخماسية ومصادر الأفعال السداسية .

- **ففي باب الجيم وفصل اللام** : نجد المصدرين مجادله وجدالا وذكرهما في قوله : " الجدل العضو والأجدل الصقر وجادله خاصمه مجادلة وجدالا "[1] وفي صدد تحليل هذا المثال نجد أنه لم يصرح به على أنه يوجد مصدر لم يذكرونه أيضا ومما زاد الأمر تعقيدا وسواء أنه يوجد للفعل الرباعي جادل مصدرين قياسيين وهما مجادلة وجدالا وهما على وزني مفاعلة وفعال ، لكن الرازي لم يشر لهذا لولا معرفتنا أن للصيغة الصرفية فاعل وزنان بما لم نتمكن من معرفة المصدرين أو نكتفي بإستخراج مصدر واحد فقط .

- **أما في باب النون وفصل القاف** : فهناك مصدر التنسيق وورد في قوله: "والنسق بالسكين مصدر نسق الكلام إذا عطف بعضه على بعض وبابه نصر والتنسيق والتنظيم " [2] وهو من المصادر الغير مصرح بها ولا بوزنها والتنسيق مصدر للفعل الرباعي تشف وهو على وزن تفعيلا

– ومن بين الأمثلة الغير ثلاثية نذكر **أيضا في باب الحاء وفصل الميم** : المصدر تحريم وورد في قوله: " لحرم بالكسر وقرئ﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ ﴾سورة الأنبياء 95

[1] – المرجع السابق، مادة (ج د ل) ص97.

[2] – المرجع نفسه، مادة (ن س ق) ص565.

والإحرام أيضا بمعنى التحريم فمصدر التحريم يجيء على وزن تفعيل ثلاثي مششد العين على وزن فعل نحو حرم". [1]

إذا لا نجد التصريح بالمصدر في هذا المقام وكذلك الوزن الصرفي فلم يتطرق لهما قط.

- **وكذلك نجد في باب الكاف وفصل الميم:** مصدر إكرام وذكره في قوله : "كرم ويقال في التعجب ما أكرمه لي وهو شاذ لا يطرد في الرباعي قال الأخفش وقرأ بعضهم " ومن يهن الله فماله من مكرم " أي من إكرام"[2] وفي صدد تحليلنا لهذا المصدر وهو مصدر إرام نجده بأنه مصدر للفعل الرباعي أكرم وهو على وزن أفعل أما مصدر – إكرام – فجاء على وزن أفعال ، والرازي هنا أيضا لميصرح على مصدرية المصدر إكرام ولا يلفظ ولا بالرمز وكذلك لم يبين لنا وزنه في الميزان الصرفي ولو حتى بنطيره الشائع في الإستعمال عند العرب .

- **أما في باب الجيم وفصل العين:** فالأمر مختلف هنا بعض الشيء حيث نجد الفعل الخماسي اجتمع وذكره الرازي في قوله " جمع الشيء المتفرق فاجتمع " حيث نجد الرازي هنا لا يقدم لنا أي شيء في هذا الموضع سوى الفعل اجتمع وهو على وزن افتعل ويحكم أن مصادر الأفعال الخناسية قياسية فإن مصدر هذا الفعل يكون على وزن افتعال أي اجتماعا . [3]

[1]– المرجع السابق ، مادة (ح ر م) ص 128.

[2] – المرجع نفسه ، مادة (ك ر م) ص492.

[3]– المرجع نفسه ، مادة (ج م ع) ص 110.

وبالنسبة لباب الطاد وفصل القاف: فالأمر قد تغير هنا مقارنة بالمثال الذي سبقه فالنا مصدر الإنطلاق وذلك في قوله : "والإنطلاق الذهاب واستطلاع البطن عشيه "[1] ولم يقدم لنا الفعل الخماسي وهو انطلق وجاء على وزن افتعل وكذلك لم يصرح لنا الرازي على مثال الانطلاق بأنه مصدر ولم يبين لنا وزنه فمصدر الإنطلاق جاء على وزن انفعال وهو مصدر للفعل الخماسي انطلق .

- **وأما في باب الشين وفصل الكاف** : فإننا نجد الفعل الخماسي تشارك وورد في قوله : " والمرأة شريكة والنساء شرائك وشركه صار شريكه واشتركا في كذا وتشاركا شركه في البيع " [2] والرازي هنا لا يقدم لنا المصدر وهو تشارك بضم العين على وزن تفاعل وإنما اكتفى بتقديم الفعل الخماسي تشارك بفتح العين على وزن تفاعل إذ لا تصريح هنا أيضا لا بالمصدرية ولا بالوزن الصرفي .

- **وكذلك نجد في باب الصاد وفصل الراء:** نجد الفعل اصفار وذكره في قوله :" الصفرة لون الأصفر وقد اصفر الشيء واصفار " [3] حيث نجد في هذا المثال الفعل السداسي اصفار وهو على وزن افعال فالرازي لم يذكر لا مصدره ولا وزنه من الميزان الصرفي فمصدر الفعل السداسي اصفار هو اصفيرارا وهو على وزن افعيعال .

- **أما في باب العين وفصل الباء:** فإننا نجد كذلك الفعل السداسي أعشوشب وورد في قوله: "واعشوشب الأرض أي اذا كثر عشبها وهو مبالغة كالعشوشب " [4] حيث نجد أن هذا المثال حاله

[1] – المرجع السابق ، مادة (ط ل ق) ص 350.
[2] – المرجع نفسه ، مادة (ش ر ك) ص300.
[3] – المرجع نفسه ، مادة (ص ف ر) ص .324
[4] – المرجع نفسه ، مادة (ع ش ب) ص 381.

حال المثال الذي سبقه فالفعل اعشوشب فعل سداسي جاء على وزن افعوعل وبين الرازي مصدره من خلال نظيره اعشوش والرازي لم يذكر مصدر هذا الفعل ولا وزنه وبالتالي فمصدر اللفعل السداسي اعشوشب هو اعشيشابا وهو على وزن افعيعال

3 – أنواع أخرى من المصادر :

وقد تطرقنا لهذه الأنواع في الفعل النظري وبالتالي سنأخذ عنها نماذج من معجم مختار الصحاح .

- **المصدر الميمي** : هو اسم بمعنى المصدر الأصلي مبدوء بميم زائدة ومن نماذج ذلك في المختار .

- **ففي باب القاف وفصل الميم** : فنجد المصدر الميمي مقدما وذكر الرازي هذا المصدر في قوله " قدم من السفر قد وما مقدما " [1]، وفي هذا المثال لا نجد تصريح من قبل الرازي على أنه مصر و في أي نوع من المصادر هو ، كذلك لم يصرح بوزنه ، فمقدما مصدر ميمي جاء على وزن مفعل حيث أنه لولا معرفتنا للقاعدة لما تمكنا من استخراجه وهذه الطريقة في تقديم المصدر فإن دلت فإنما تدل على أنه يصعب على العاصي قضاء حاجته في المعجم وبخاصة إن كان لم يراجع معلوماته السابقة .

- **وكذلك نجد في باب الدال وفصل الألف** : المصدر الميمي مدعاة وذكر الرازي في قوله "يقال كنا في دعوة فلان وهو مصدر "[2] ومن خلال تحليلنا اللغوي لهذا المثال نجد أن الرازي قد صرح

[1] –المرجع السابق ، مادة (ق د م) ص 456.

[2] –المرجع نفسه ، مادة (د ع ا) ص191.

على مصدرية غير أنه لم يبين نوعه ولا حتى وزنه في الميزان الصرفي وبالتالي فالمثال مدعاة هو مصدر ميمي جاء على وزن ففعل .

- **أما في باب الصاد وفصل العين** : فنجد المصدر الميمي مصرع وذكره في قوله " مصرع بوزن مجمع وهو مصدر " [1] وعلى كل نجد في هذا المثال بعض التبيين والإيضاح أكثر من سابقيه حيث أن الرازي قد بين لنا وزن مصرع من خلال نظيره المشهور مجمع وهو على وزن مفعل أما بالنسبة للتصريح بمصدرية فقد صرح به ولكن كان هذا من خلله قوله لفظة مصدر فقط أي أنه لم يبين نوعه .

- **وكذلك نجد في باب الحاء وفصل الواو**: المصدر الميمي فحيا وذكره في قوله " الحياة ضد الموت والحي ضد الميت والمحياة مفعل في الحياة تقول محياي ومماتي " [2] وحال المصدر محيا كسابقيه في النماذج إذا لا تبيان ولا تصريح فيه بالمصدر ولا بالوزن .

- **وكذا نجد في باب العين فصل اللام**: المصدر الميمي معقول وذلك في ذكره : " بأن العقل الحجر ورجل عاقل وعقول وقد عقل في باب ضرب ومعقول أيضا وهو مصدر " [3] هذا المثال قد تم التصريح فيه على أنه مصدر – بالفظ – أما نوعه لم يبينه وأما بالنسبة لما يتعلق بوزنه في الميزان الصرفي فلم يتطرق له .

– اسم المرة مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة ومن نماذج ذلك في المختار نذكر :

[1] – المرجع السابق ، مادة(ص ر ع) ص 321.
[2] –المرجع نفسه ، مادة (ح ي و) ص 392.
[3] – المرجع نفسه ، مادة (ع ق ل) ص 392.

- **ففي باب الحاء وفصل اللام:** ، هناك مصدر اسم الفترة خطوة وذلك في قوله: : " الخطوة بالفتح المرة الواحدة " [1] . نرقب في هذا المثال أنه لا تصريح فيه على المصدرية ولا الوزن وهذا الأمر مصدر كما ذكرنا مسبقا ، حيث أننا توصلنا إليه بأنه مصدر اسم عشرة من خلال معرفتنا لدلالته، حيث أنه يدل على وقوع الفعل كرة واحدة ، ومن خلال معرفتنا لوزنه أيضا مع أنه يكون على وزن فعلة ، وحتى لا نكون مبالغين في هذا كله فإننا نجد الرازي قد لمح لنوعية هذا المصدر على أنه اسم فترة ووقع هذا في قوله الخطوة بالفتح تعني الفترة الواحدة

- **ومع باب الدال وفصل الألف:** نجد كذلك المصدر دعوة وذكره في قوله :" الدعوة المرة الواحدة"[2]

وفي هذا النموذج أيضا لا نجد فيه تصريح بالمصدرية على أنه مصدر اسم فترة أما نوعه فكما ذكرنا بينه من خلال قوله الفترة الواحدة ولكن لم يتلفظ بالمصدرية وأما بالنسبة لما يتعلق بوزنه فهو لم يلق إليه بلا مطلقا .

- **أما في باب الخاء وفصل الكاف** : نلقى مصدر اسم المرة فحكة وذلك في قوله " والضحكة المرة الواحدة " [3]

إذ لا نجد جديد في هذا المثال أو توضيح يقرب المعنى أكثر إلى ذهن القارئ فحاله حال الأمثلة التي سبقته .

[1] – المرجع السابق ، مادة (خ ط ا) ص 171.
[2] – المرجع نفسه ، مادة (د ع ا) ص 192.
[3] – المرجع نفسه ، مادة (ض ح ك) ص334.

وفي باب القاف وفصل الطاء : نجد المثال " رأيته مرة واحدة فقط " [1] وفي هذا المثال نجد أن الرازي قد دل على وقوع الحدث مرة واحدة من خلال قوله مرة واحدة ، أما كلمة فقط فهي بمعنى حسب والاكتفاء ، وهذا كله يعني أن هذه العبارة قد دلت على مصدر اسم المرة وفي غير أن تكون على وزن فعله ، وكما أن الرازي على حاله لم يعطي لا التوضيح الكافي أو حتى رمز يدل على أنه مصدر اسم مرة وإنما تمكن من معرفته بعد جهد ومن خلال المعنى .

– **اسم الهيئة** : وهو مصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه ومن نماذج ذلك في المختار نذكر:

- **ففي باب الجيم وفصل السين** : نلقي مصدر جلسة ، وذلك في قوله :" والجلسة الحالة التي يكون عليها الجالس . "[2] والرازي هنا لم يذكر عليه بأنه مصدر اسم هيئة ولم يبين وزنه ولم يعطي اثره ، وتمكنا من معرفته على أنه اسم هيئة من خلال شرح الرازي لكلمة جلسة على أنها الحالة التي يكون عليها للجالس وهذا مما دل على حالة الجالس أثناء جلوسه وبحكم أن مصدر الهيئة يدل على هيئة الفعل حين وقوعه .

- **ونلقى أيضا في باب الميم وفصل الألف** :، مصدر الهيئة مشية وذكرها في قوله " مشى من باب رسى ومشى مشية مثله" [3]، ونجد في تحليلنا لهذا المثال أن الرازي لم يصرح بمصدريته اما

[1] – المرجع السابق ، مادة (ق ط ط) ص471.
[2] – المرجع نفسه، مادة (ج ل س) ص106.
[3] – المرجع نفسه ، مادة (م ش ي) ص 520.

بالنسبة لوزنه فقد بينه من خلال النظير المشهور في الاستعمال مثله ، وعلى كل فمشية مصدر هيئة جاء على وزن فعلة وقد دل على الصورة التي جرى عليها الفعل كأن نقول يمشي مشية المتكبر .

- **أما في باب القاف وفصل اللام:** فنجد مصدر قتله وورد في قوله " القتل معروف وبابه نصر وتقتالا وقتله وقتله سوء بالكسر ومقاتل الإنسان المواضع التي إذا أصيب " [1]، فالرازي هنا لم يذكر على المثال قتله بأنه مصدر ولم يبين نوعه بأنه اسم هيئة وكذلك لم يتطرق لوزنه القياسي ، فمثال قتله مصدر هيئة جاء على وزن فعلة وقد دل على الصورة التي جرى عليها فعل الفتل

- **وحيث نجد كذلك في باب الذال وفصل الحاء:** مصدر ذبحه وذكره في قوله " والذبحة بوزن الهمزة وجع في الحلق قال أبو زيد والعامة بتسكين الباء قلت الذبحة في الديوان بسكون الباء ونقل الأزهري عن الأحمصي أنه بسكون الباء وعن أبي زيد أنه بفتحها " [2]، فالرازي لم يصرح لنا في هذا المثال بأنه مصدر هيئة أما وزنه فقد تطرق له من خلال نظيره المشهور وهو الهمزة ، حيث أن هذا المثال فيه نوع من الإختلاف فهناك من يرى بأنه بسكون الباء – ذبحة – وهناك من يرى بأنه بفتحها – ذبحة – وأغلبية الرأي ترى بأنه بسكون الباء فبالتالي فالمثال ذبحة مصدر اسم هيئة دل على وزن فعلة دل عمل هيئة فعل الذبح حين وقوعه ..

- **وكذلك نجد في باب الخاء وفصل الفاء:** مصدر خيفة وجاء في قوله : " خاف يخاف خوفا وخيفة ومخافة فهو خائف . " [3] وهذا المثال أيضا حاله حال الأمثلة التي سبقته إذ لا نجد فيه

[1]– المرجع السابق ، مادة (ق ت ل) ص453.
[2] – المرجع نفسه ، مادة (ذ ب ح) ص203.
[3]– المرجع نفسه ، مادة (خ و ف) ص181.

تصريح بالمصدر ولا بنوعه ولا بوزنه وبالتالي فالمثال خيفة قد جاء مصدر هيئة على وزن فعلة وقد دل على هيئة فعل الخوف حين وقوعه

- **المصدر الصناعي** : هو اسم تلحقه ياء النسبة تليها تاء التأنيث للدلالة على معنى المصدر ومن أمثلة هذا في المختار نذكر :

- **ففي باب الحاء وفصل الراء** : نجد المصدر الصناعي الحرية وذلك في قوله : " حرية بالضم من حرية الأصل ".[1]

لرازي هنا جعلها بين قوسين وكتبها بلون مغاير لا أكثر ولم ينبه أو يشير على أنها مصدر وأي نوع من الصادر و أو ماذا يخاف سواء للكلمة الجامدة أو المشتقة حتى تصبح مصدر صناعي ، وعلى كل حال فالحرية مصدر صناعي وذلك لأنها لحقت بها ياء النسبة و تلتها تاء التأنيث وقد دل على معنى المصدر وهو دلالته على حدث الحرية وغير مقترن هذا الحدث بزمان .

- **أما في باب العين وفصل الواو** : فنجد مصدر عادية وذلك في قوله : " دفعت عنك عادية فلان أي ظلمه "[2]، إذ لا إضافة في هذا المصدر من قبل الرازي فقد ذكره بالطريقة التي ذكر فيها مصدر حرية .

- **وكذلك في باب الفاء وفصل السين** : هناك مصدر الفروسية وورد في قوله : " والفراسة بالفتح والفروسة والفروسية كلها مصدر قولك رجل فارس على الخيل وقد فرس من باب سهل وطرق

[1] – المرجع السابق ، مادة (ح ر ر) ص126.

[2] – المرجع نفسه ، مادة (ع و د) ص404.

أي حذف أمر الخيل " [1]، فالرازي هنا قد أشار على أن مثال الفروسية بأنه مصدر غير أنه لم يبين نوعه ولا وزنه وبالتالي فالفروسية مصدر صناعي وذلك لأنه لحقت به ياء النسبة وتلتها ياء التأنيث .

- **ونجد أيضا في باب الميم وفصل الياء:** مصدر الإنسانية وجاءت في قوله " المروءة الإنسانية ولك أن تشدد "[2]، حيث نلاحظ في هذا المثال نوع من الصعوبة في استخراجه حيث أن مصدر الإنسانية قد كان قبل أن نضيف إليه ياء النسبة وتاء التأنيث على هذا الشكل مع إنسان ، وإنسان في الأنس فمادته تكون في (ا ن س) حيث أننا لم نجد هذا المصدر الصناعي في مادة أ ن س ووجدناه في مادة (م ر ي) و زد على هذه الصعوبة فإنه لم نجد الرازي قد صرح على مصدريته ولا وزنه وإنما اكتفى بأن يكبته بلون مغاير ويجعله بين قوسين .

– **المصدر المؤول** : المصدر قد يذكر بلفظة في الكلام فسمي مصدرا صريحا ، وما هربنا في المصادر كلها صريحة – وقد لا يذكر بلفظة بل يفهم من الكلام وحينئذ يكون مصدرا مؤولا ومن نماذج ذلك في المعجم نذكر :

– **في باب الهمزة وفصل النون:** نج المصدران المؤولان أريد قيامك وأعجبني قيامك وورد في قوله " ... وأن تكون مع الفعل المستقبل في معنى المصدر فتعجبه تقول أريد أن أقوم أي أريد قيامك إن دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر قد وقع إلا أنها لا تعمل تقول أعجبني أن قمت أي أعجبني قيامك الذي مضى ، حيث يذكر الرازي أن الأداة تكون في تأويل وهي في حالة ما إذا

[1] – المرجع السابق ، مادة (ف ر س) ص434.

[2] – المرجع نفسه ، مادة (م ر ا) ص 536.

وقعت على فعل مستقبل فتنصبه كما في المثال أريد أن أقوم [1]والتأويل أريد قيامك فقد فهم من خلال كلام أريد أن أقوم أما إذا دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر قد وقع إلا أنها لا يعمل ، كما في مثال أعجبني أن قمت وتأويل المصدر هنا أعجبني قيامك الذي مضى حيث نجد الرازي هنا قد أعطى توضيح كمال حيث أنه صرح بالتأويل وبين حالاته وبين معنى المصدر إذا دخلت أن مع فعل مستقبل كيف يكون وإن دخلت على فعل ماض كيف يكون فنراه هنا تقريبا قد استوفى الشروط اللازمة .

- **أما في باب الميم وفصل الألف:** فنجد المصدر المؤول منعك وذلك في قوله " ما على تسعة أوجه الاستفهام ... وما مع الفعل في تأويل المصدر" [2] نحو بلغني ما صنعت أي صنعك " فقد جاء المصدر منعك من خلال تأويل عبارة بلغني ما صعب .

حيث أن الرازي يذك أن الأداة ما تكون في تأويل المصدر ، فالرازي في هذا المقام أو المثال والذي قبله قد وضح وبين حيث يذكر المثال ومن ثم يذكر المصدر المؤول عنه ، وتعرض للحالات التي تكون معها الأدوات حيث أن ما لها تسعة أوجه قد تكون للإستفهام وقد ... الخ وكذلك تكون ما للتأويل وهي التي تكون مع الفعل حيث نرى أن هذا المقام وهذا القدر من التبيان يليق بالمثقف العامي .

[1]– المرجع السابق ، مادة (أ ن ن) ص 39 .

[2] – المرجع نفسه ، مادة (أ ن ن) ص 39.

ونافلة القول في هدا المبحث نرى أن المصادر قد تواجدت

.اد لا بأس بها ونذكر بأن مصادر الأفعال الثلاثية منة المصادر التي أهملها الجوهري غير الصحاح وتعد من المصادر التي زادها الرازي في المختار. وحيث أن المصادر قد تراوحت ما بين لمصادر التي صرح عليها باللفظ على أنها مصدر وما بين المصادر التي لم يصرح بها أما بالنسبة لأنواع المصادر فلم يتطرق لها ولم يذكرها إلا في القليل النادر وذلك كان في مصدر ايم المرة وكذلك في المصدر المؤول حيث ذكر مثلا الأداة ما مع الفعل تكون في تأويل المصدر. وبالنسبة لما يخص الوزن الصرفي فإنه لم يصرح به مطلقا بصيغة مباشرة إلا من خلال بعض النظائر وفي بعض المواضع وهذه الحوصلة حول المصادر قد استخلصناها وبالطبع من خلال النماذج المختار وسنحاول تلخيص كل ما تقدم من النماذج المختارة حول المصادر في جدول.

1-جدول المصادر

المصـــادر								
موادها	أنـــواعها							تحليلها لغويا
	ثلاثي	غير ثلاثي	ميمي	مرة	هيئة	صناعي	مؤول	
الأفك	X							صرح عليه بأنه مصدر أما وزنه لم يذكره
بكارة	X							صرح بمصدريته أما وزنه لم يصرح به
مجادلة وجدالا		X						لم يصرح في هذا المثال لا بالمصدرية ولا بالوزن
تنسيق		X						لم يصرح بالمصدر ولا بالوزن
مقدما			X					لم يصرح بالمصدر ولا بنوعه ولا بوزنه

جلسة			X					لا تصريح فيه على المصدر ولا نوعه ولا وزنه
مجرها ومرساها	X							صرح بمصدريتها أما وزنتهما لم يذكره
اجتماعا		X						لم يذكر المصدر أصلا ولا وزنه وإنما اكتفى بذكر الفعل اجتمع فقط
جلوسا	X							لم يصرح بمصدريته ولا وزنه
الانطلاق		X						هنا ذكر المصدر ولم يذكر فعله وهو انطلق ولم يذكر الوزن أيضا
حرية				X				لم يصرح بمصدريته ولا نوعه ولا بوزنه
أريد قيامك أعجبني						X		وضع فيه الرازي كيفية ومعنى التأويل مع الأداة

قيامك								أن مع فعل المستقبل ومع الماضي ولم يقل بأنه مصدر مؤول وإنما اكتفى بلفظه أو بكلمة تأويل
السمع	X							صرح على المصدرية باللفظ ولم يصرح بالوزن
اصفرارا		X						لم يذكر المصدر أصلا ولا وزنه إنما اكتفى بذكر الفعل اصفار
السقاية	X							لم يصرح بالمصدر ولا الوزن
اعشوشب		X						لم يذكر المصدر أصلا ولا وزنه وإنما اكتفى بذكر الفعل اعشوشب
مدعاة			X					صرح بالمصدر أما نوعه ووزنه لم يصرح

								بهما
خطوة				X				لا تصريح فيه على المصدر ولا وزنه أما نوعه فبينه من خلال قوله مرة واحدة
مصرع					X			صرح بمصدريته باللفظ أما نوعه لم يذكره وبالنسبة لوزنه فبينه من خلال نظيره مجمع
دعوة				X				لا تصريح على المصدر ولا وزنه أما نوعه فبينه من خلال قوله مرة واحدة
محيا					X			لا تصريح فيه على المصدر ولا نوعه ولا وزنه
ضحكة				X				لا تصريح فيه على

								المصدر ولا وزنه أما نوعه فبينه من خلال قوله مرة واحدة
معقول					X			صرح فيه على المصدرية باللفظ أما نوعه ووزنه لم يصرح بهما
رأيته مرة واحدة فقط				X				لا تصريح فيه بالمصدر أما نوعه فبينه من خلال عبارة مرة واحدة فقط
مشية			X					لا تصريح فيه على المصدر ولا نوعه أما وزنه فبينه من خلال نظيره مثلة
قتلة			X					لم يصرح بمصدريته ولا نوعه ولا بوزنه

عادية						X		لم يصرح بمصدريته ولا نوعه ولا كيفية مجيئه
ذبحة					X			لم يصرح بمصدريته ولا نوعه أما وزنه فبينه من خلال نظيره الهمزة
قروشيه						X		صرح بمصدريته أما نوعه وكيفية مجيئه فلم يذكرهما
خيفة					X			لم يصرح بالمصدر والنوع ولا الوزن
الانسانية								حيث وجد عن المثال في مادة (م ر ى) ولم يوجد في مأدبة ولم يصرح بمصدريته ولا كيفية مجيئه
صنعك							X	وضخ فيه الرازي كيفية التأويل وأن الأداة –ما– مع الفعل تكون للتأويل دائما ولم يذكر عليه بأنه مصدر مؤول وإنما اكتفى بذكر لفظة تأويل

ثانيا : المشتقات

1 –اسم الفاعـل

فإسم الفاعل مشتق من فعل للدلالة على من قام بالفعل أو اتصف به، فهو الوصف الدال على الفاعل الجاري على حركات المضارع وسكناته.

وقد حاولنا استظهاره في معجم مختار الصحاح للرازي من خلال عدة أمثلة مختارة من خلال المسائل الصرفية التي وقع فيها.

–في باب العين وفصل الباء :

ذكر الرازي اسم الفاعل معاقب على وزن فاعل، وذلك في قوله: " وعاقبة جاء بعقبة فهو (معاقب) وعقيب أيضا والتعقيب مثله..."[1].

حيث نلاحظ من خلال تحليلنا اللغوي لاسم الفاعل " معاقب" أن الرازي قد جعلها بين قوسين، ولم يذكر أنها اسم فاعل ولم يصرح بوزنها ولم يأت بنظيراتها من الأوزان، وهذا أمر فيه نوع من التعقيد لأن المعجم هو اختصار ف , المفروض أن يبين أنها صيغة اسم فاعل لأن المتعلم في الأطوار الأولى أو الإنسان العادي لا يمكنه أن يتعرف عليها بسهولة لأن هذا يتطلب منهم الرجوع إلى القاعدة إذا كان الوزن سماعي أو ليس من الأوزان المعروفة لهذه الصيغة.

[1]– المرجع السابق، مادة (ع ق ب) ص 390.

-أما في باب الألف وفصل الميم :

نجد بأن الرازي ذكر في المعجم في هذه المادة اسم الفاعل مأتم، وورد في قوله: " (المأتم) عند العرب نساء يجتمعن في الخير والشر والجمع (المآتم)"[1] معين يدل عليه، ولم يشر بأنه اسم فاعل، ذلك لم يصرح الرازي بوزنه ولم يأت بنظيراتها من الأوزان وهذا فيه نوع من التعقيد على مستعمل المعجم، وكان على الرازي أن يبين صيغتها ويصرح بأنها اسم فاعل.

-كما نجد أيضا في باب النون وفصل الباء :

حيث أورد الرازي اسم الفاعل في هذه المادة أيضا في المعجم وهي ناصب على وزن فاعل ووردت في قوله: " نصب الشيء أقامه و المنصب وزن المجلس الأصل وكذا النصاب و نصب تعب، وهم (ناصب) أي ذو نصب كرجل تامر، وقيل هو فاعل بمعنى مفعول فيه لأنه ينصب فيه ويتعب كليل نائم أي ينام فيه ويوم عاصف أي تعصف فيه الريح..."[2].

حيث نلاحظ من خلال تحليلنا اللغوي لاسم الفاعل (ناصب) أن الرازي قد جعلها بين نوسين ليدل على أنها مشتقة، ولم ذكر أنها اسم فاعل ولم يصرح على ذلك باللفظ، كما أنه لم يصرح بالوزن مباشرة بل أتى بنظيراتها من الأوزان في الميزان الصرفي في قوله: " رجل تامر، ليل نائم، يوم عاصف" ر ونائم وعاصف كلها اسم فاعل على وزن فاعل، أتى بها الرازي حتى يبين وزنها الذي غيبه، فقد بين لنا صيغتها الصرفية من خلال نظيراتها بالقياس عليها، وهنا وضح الرازي معلومة صرفية مهمة تتعلق بالصيغة الصرفية لاسم الفاعل، وأهمل الرازي وضع الرموز في هذا المثال أيضا.

[1]- المرجع السابق، مادة (أ ت م) ص18.

[2]- المرجع نفسه، مادة (ن ص ب) ص 569.

-أورد الرازي في باب الألف وفصل الميم :

اسم الفاعل آثم، في قوله: " الإثم الذنب وقد أثم بالكسر إثما و مأثما إذا وقد في الإثم فهو (آثم) و أثيم و أثوم..."[1].

حيث نلاحظ من خلال تحليلنا اللغوي لها أن الرازي جعل اسم الفاعل (آثم) بين قوسين، ولم يذكر أنها اسم فاعل، ولم يصرح بوزنها ولم يأت بنظيراتها من الأوزان، وهذا ما وقع فيه الرازي في أغلب الأمثلة، لشدة اختصاره وعزوفه في أغلب الأمثلة عن ذكر هذه المعلومات أو التفاصيل الصرفية، مما يوقع الباحث في الغموض والإبهام.

- **أما في باب القاف وفصل الألف :**

ورد فيها اسم الفاعل قارئ على وزن فاعل من خلال قول الرازي: " قرأ الشيء قرءانا بالضم أيضا جمعه وضمه ومنه سمي القرآن لأنه يجمع السور ويضمها" وقوله تعالى:" إن علينا جمعه وقرآنه" سورة " و (القارئ) مثل كافر..."[2].

فلاحظنا من خلال تحليلنا اللغوي لاسم الفاعل (قارئ) قد جعلها الرازي بين قوسين، أضف أنه لم يصرح بوزنها، لكن ذكر نظيراتها في الوزن من الميزان الصرفي حيث قال: " قارئ مثل كافر" أي وزن فاعل بأنه أتصف بهذا الفعل أي القراءة أو الكفر، وهنا وضح صيغتها الصرفية من خلال ظيرتها التي يمن أن يفهمها الشخص الباحث دون أن يفهم الأصل الذي يبحث عليه، فقياسا أعطى الرازي النظير.

[1]- المرجع السابق، مادة (أ ث م) ص119.

[2]- المرجع نفسه، مادة (ق ر أ) ص 457.

غيب الرازي معلومة صرفيه مهمه وهي الوزن إضافة إلي وضع الرموز.

-كما في باب الصاد وفصل الميم :

ذكر الرازي في مادة (ص و م) اسم الفاعل صائم من خلال قوله: " قال الخليل: الصوم قيام بلا عمل، والصوم أيضا الإمساك عن الطعم وقد صام الرجل من باب قال و صياما..... وقوله تعالى:﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا ﴾مريم

قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، صمتا وقال أبو عبيدة، كل ممسك عن طعام أو كلام"[1]. أو تسير فهو (صائم)" نجد بأن الرازي قد جعلها بين قوسين ليدل على أنها مشتقة، ولم بأنها اسم فاعل، ولم يرمز على ذلك، كما أنه لم يصرح على أنها اسم فاعل لا باللفظ ولا لميح كذلك لم يأت بنظيراتها من الأوزان، وهذا الأمر فيه نوع من التعقيد لأن المعجم في أصله را فمن المفروض أن يبين على أنها اسم فاعل لأن المتعلم في مستواه العادي أو الضعيف لا يدرك صيغة الكلمة ما لم نشر على ذلك ولو برمز متفق عليه يضعه على كل صيغة اشتقاقية.

- **أما في باب القاف وفصل اللام :**

نجد بأن الرازي قد ذكر في هذه المادة اسم الفاعل قائل في قوله: " قال يقول قولا و قوله ومقالا و مقالة..... والقول جمع (قائل) كراكع"[2].

[1]- المرجع السابق، مادة (ص و م) ص 332.

[2]- المرجع نفسه، مادة (ق و ل) ص 482.

ن خلال التحليل اللغوي يتبين أن الرازي قد وضعها بين قوسين ولم يقل بأنها اسم فاعل لم يرمز على ذلك، لكن قدم لنا نظيرتها في قوله قائل مثل راكع، بحيث وضح صيغتها الصرفية من لال إعطائنا نظيرتها التي يمكن أن يفهمها الشخص الباحث فقياسا أتى الرازي بالنظير، لكنه غيب معلومة صرفية مهمة ألا وهي الوزن.

- **أما الآن ننتقل إلى باب النون وفصل الراء :**

فذكر الرازي إسم الفاعل ناصر على وزن فاعل في قوله: " نصره على عدوه ينصره نصرا والاسم النصرة و النصير (الناصر) و جمعه أنصار كشريف أو إشراف"[1].

لم يذكر الرازي أنها اسم فاعل وجعلها بين قوسين ليبين أنها مشتقة ولم يصرح بوزنها ولم يأت بنظيراتها من الأوزان، حيث أهمل معلومة صرفية مهمة هي الوزن الصرفي.

–وفي باب النون وفصل الراء :

أورد الرازي اسم الفاعل في مختار الصحاح في هذه المادة: ناصح في قوله: " نصحة و نصح له ينصح بالفتح فيهما نصحا بالضم و نصاحة بالفتح، والاسم النصيحة و النصيح الناصح، ورجل (ناصح) الجيب أي نقي القلب، و (الناصح) الخالص من كل شيء"[2].

نا من خلال تحليلنا اللغوي لها أن الرازي جعلها بين قوسين ليبين أنها صيغة تقة، كما أنه لم يصرح بالوزن لا باللفظ ولا بالتلميح عليه، كما أنه لم يأت بنظيراتها من الأوزان وغيب بذلك معلومة صرفية تتمثل في الصيغة الصرفية، كذلك الرازي لم يقل بأن هذه الصيغة اسم

[1]– المرجع السابق ،مادة (ن ص ر) ص 570.

[2]– المرجع نفسه،مادة(ن ص ح) ص 569.

الفاعل ولم يرمز عليها برمز معين ليدل عليها، وهذا ناتج عن شدة اختصاره للمعجم مما أوقعه في الغموض خاصة لدى المتعلم غير المتمكن من اللغة.

–ننتقل الآن إلى مادة أخرى وهي في باب النون وفصل العين :

ورد اسم الفاعل ناصع في هذه المادة على وزن فاعل وذلك في قول الرازي في معجمه: " (الناصع) الخالص من كل شيء يقال أبيض ناصح وأصفر ناصع قال الأصمعي: كل ثوب خالص البياض أو الصفرة أو الحمرة فهو ناصع، تقول: نصع لونه من باب خضع إذا اشتد بياضه وخلص"[1].

جعل الرازي هذا المشتق بين قوسين ليبين أنها صيغة مشتقة، لكن الرازي لم يقل لنا أنها اسم فاعل ولم يصرح باللفظ أو بالتلميح عليها كما لم يصرح بالوزن ولم يأت بنظيراتها من الأوزان في الميزان الصرفي، كما أنه لم يعتمد الرموز ليبين ذلك.

–كما نجد اسم الفاعل في باب النون وفصل اللام :

حيث ذكره الرازي في المختار ناصل على وزن فاعل من خلال قوله: " النصل نصل السهم والسيف والسكين والرمح والجمع نصول و نصال و المنصل بضم الضاد وفتحها السيف.

و نصل الشعر زال عنه الخضاب ولحية (ناصل)....[2].

حيث نلاحظ من خلال تحليلنا اللغوي لاسم الفاعل (ناصل) أن الرازي قد جعلها بين قوسين ولم يصرح بوزنها ولم يأت بنظيراتها من الأوزان ولم يرمز عليه، مما أوقعته شدة اختصاره هذه في

[1]– المرجع السابق، مادة (ن ص ع) ص 570.

[2]– المرجع نفسه، مادة (ن ص ل) ص 571.

ل الغموض والإبهام وتضييع معلومات صرفية مهمة لا يجب أن تغيب في المعجم لأن مستويات المتعلمين تختلف فيصعب عليهم استخراج الصيغ والتفريق بين مختلف المشتقات لأن الرازي في كل مرة لا يصرح عليها ولا يرمز عليها ولا يأت بالوزن.

- **أما في باب النون وفصل الواو :**

فقد أورد الرازي **في هذه المادة اسم** الفاعل نائم على وزن فاعل من خلال قوله: " النوم معروف وقد نام ينام فهو (نائم) وجمعه نيام وجمع النائم نوم على الأصل و نيم على اللفظ"[1].

ومن خلال تحليلنا اللغوي لاسم الفاعل (نائم) نجد بأن الرازي جعل هذه الصيغة بين قوسين يبين أنها مشتقة، كما نلاحظ بأنه لم يصرح بأنها اسم فاعل ولم يرمز على ذلك، ولم يأت بنظيراتها من الأوزان كي يوضح الوزن وبذلك غيب الرازي علينا كل هذه المعلومات الصرفية المهمة المتعلقة بالمسائل الصرفية، من وزن وصيغة إلى غير ذلك.

2-اسم المفعـول

فاسم المفعول هي صيغة تؤخذ من الفعل المبني للمجهول للدلالة على حدث وقع على الموصوف بها على وجه الحدوث والتجدد لا الثبوت والدوام، وقد حاولنا رصده في المعجم من خلال استخراج نماذج منه وحاولنا تحليلها لغويا مبدين المسائل الصرفية في

- **أما في اسم المفعول نجد في باب الباء وفصل العين :**

[1]- المرجع السابق، مادة (ن و م) ص 589.

مبيع لأن الفعل باع معتل الوسط فتحول إلى المضارع يبيع ثم نقلب ياء المضارعة ميم مفتوحة وقد ذكرها الرازي في قوله: " باع الشيء يبيعه بيعا و مبيعا شراه وهو شاذ وقياسه مباعا.... والشيء (مبيع) و (مبيوع) مثل مخيط ومخيوط"[1].

حيث نلاحظ من خلال تحليلنا اللغوي له أن الرازي جعلها بين قوسين (مبيع)، ولم يصرح بأنها اسم مفعول ولم يرمز عليه برمز يدل عليه، لكنه أتى بنظيرتها من الأوزان ليبين صيغتها الصرفية حيث قال مبيع مثل مخيط أي قياسا عليها، فهنا وضح صيغتها قياسا على ما يقابلها من الأوزان الصرفية، لأن المعجم هو أصلا اختصار فكان على الرازي أن يصرح بالوزن الصرفي.

- ننتقل الآن إلى مادة أخرى هي في باب القاف وفصل اللام

فقد أورد الرازي فيها اسم المفعول مقتول على وزن مفعول في قوله: " القتل معروف وبابه نصر و تقتالا و قتله قتله سوء بالكسر..... ورجل قتيل أي (مقتول) وإمرأة (قتيل)....".[2]

حيث نجد من خلال التحليل اللغوي لاسم المفعول (مقتول) أن الرازي جعلها بين قوسين ولم يصرح بوزنه ولم يأت بنظيراتها من الأوزان حتى يتبين صيغتها الصرفية، حيث أهمل الرازي هنا معلومة صرفية تتعلق بوزن اسم المفعول فباعتبار أن المعجم موجه للعامة من الأفضل على الرازي التصريح بالوزن لتقريب المعنى إلى ذهن مستخدم المعجم.

- أما في باب الراء وفصل الباء :

[1]- المرجع السابق، مادة (ب ي ع) ص75.

[2]- المرجع نفسه، مادة (ق ت ل) ص 453.

حيث ذكر الرازي في هذه المادة اسم المفعول ركبه على وزن فعولة من خلال قوله: " قال ابن السكيت: يقال مر بنا راكب إذا كان على بعير خاصة، فإذا كان على فرس أو حمار قلت مر بنا فارس على حمار..... و الركوب و (الركوبة) بفتح الراء فيهما ما يركب"[1].

حيث يتوضح من خلال تحليلنا اللغوي أن الرازي قد جعل اسم المفعول (ركوبة) بين قوسين، ولم يصرح على أنها اسم مفعول ولم يصرح الرازي أيضا بالوزن الصرفي ولم يأتي بنظيراتها من الأوزان لتوضيحها، ولم يقل بأن هذا الوزن أصلا سماعي ولم يضع رمز يدل عليها، مما يعقد الأمر على العامة التي تطلع على هذا المعجم لأنهم سيعودون في الأغلب إلى القاعدة ثم استخراج المشتق الذي يبحث عنه الباحث

- **كما نجد في باب الراء وفصل الزاي :**

اسم المفعول مركز من خلال قول الرازي في المعجم " ركز الرمح غرزه في الأرض وبابه نصر و (مركز) الدائرة وسطها و مركز الرجل موضعه يقال أخل فلان بمركزه و الركز الصوت الخفي"[(2)].

ومنه قوله تعالى:﴿ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ مريم 98.

فمن خلال تحليلنا اللغوي لاسم المفعول (مركز) نجد بأن الرازي قد جعلها بين قوسين، ولم يقل بأنها اسم مفعول، ولم يصرح بوزنه ولم يأتي بنظيراتها من الأوزان من الميزان الصرفي، ولم يرمز عليها

[1]- المرجع السابق، مادة (ر ك ب) ص 232.

[2]- المرجع نفسه، مادة (ر ك ز) ص 232.

مما يعقد على مستعمل المعجم من العامة لأن ذلك يؤديهم إلى الرجوع إلى القاعدة وفي هذا مشتقة على المستعمل.

- **وفي باب الراء وفصل الضاد :**

أورد الرازي اسم المفعول مركوض على وزن مفعول في قوله: " الركض تحريك الرجل ومنه قوله تعالى: " اركض برجلك" وبابه نصر، و ركض الفرس برجله استحثه ليعدو ثم كثر حتى قيل ركض الفرس إذا عدا وليس بالأصل والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو (مركوض)"[1].

فمن خلال التحليل اللغوي لاسم لمفعول (مركوض) نجد بأن الرازي قد جعلها بين قوسين، يصرح باللفظ على أنها اسم مفعول ولم يأت بنظيراتها من الأوزان في الميزان الصرفي فأهمل بذلك معلومة صرفية مهمة تتعلق بالوزن الصرفي فباعتبار أن المعجم موجه للعامة فمن الأفضل التصريح بالوزن لتقريب المعنى إلى ذهن القارئ.

- **ونجد في باب الميم وفصل الصاد :**

أن الرازي ذكر اسم المفعول ممغوض على وزن مفعول من خلال قوله: " المغض ساكن الغين تقطيع في المعني ووجه والعامة تحريكه، وقد مغص الرجل على ما لم يسم فاعله فهو (ممغوص)"[2].

حيث نلاحظ من ل تحليلنا اللغوي لها أن الرازي قد جعلها بين ليدل على أنها مشتق (ممغوص) ولم يصرح باللفظ على أنها اسم مفعول، كذلك لم يأت بنظيراتها من الأوزان في الميزان الصرفي فأهمل بلك معلومة صرفية تتعلق بالوزن الصرفي.

[1]- المرجع السابق ، مادة (ر ك ض) ص 233.

[2]- المرجع نفسه ، مادة (م غ ص) ص 542.

– وفي باب الميم أيضا وفصل التاء :

نجد بأن الرازي ذكر فيها اسم المفعول مقيت وممقوت في قوله: " مقتة أبغضه من باب نصر فهو (مقيت) و ممقوت ونكاح المقت كان في الجاهلية أن يتزوج الرجل امرأة أبيه"[1].

فنلاحظ من خلال التحليل اللغوي لاسم المفعول (مقيت) و (ممقوت) أنهما صيغتان لاسم المفعول، حيث جعلها الرازي بين قوسين ليدل على اشتقاقهما، ولكنه لم يرمز على ذلك كما نجد الرازي لم يصرح على أنهما اسم مفعول، ولم يأت بالوزن ولا نظيراتها ليوضحها وفي هذا تعقيد على مستعمل المعجم.

- ولا زلنا في باب الميم أيضا لكن في فصل النون :

نرى بأن الرازي قد أورد اسم المفعول معين على وزن فعيل في هذه المادة وهذا الوزن سماعي وليس قياسي، ويظهر من خلال قوله: " م ع ن قولهم: حدث عن معن ولا حرج هو معن بن زائدة وكان أجود العرب و الماعون اسم جامع لمنافع البيت و أمعن الفرس تباعد في عدوه وماء (معين) أي جار وقيل هو مفعول من عنت الماء إذا استنبطته على ما سبق في —ع ي ن– و معان موضع بالشام"[2].

حيث نلاحظ من خلال تحليلنا اللغوي لاسم المفعول (معين) أن الرازي جعل هه الصيغة بين قوسين، ولم يخبرنا بأنه اسم مفعول ولم يصرح على ذلك، كما لم يصرح على الوزن ولم يأت بالنظير

[1]– المرجع السابق ،مادة (م ق ت) ص542.

[2]– المرجع نفسه ، مادة (م ع ن) ص541،542.

قياسا للتوضيح كما أنه لم يقل بأن هذه الصيغة سماعية يأتي عليها اسم المفعول، فقد صيغ الرازي في هذا المثال أيضا العديد من المعلومات الصرفية التي لا يجب أن تضيع.

– وفي باب الميم أيضا وفصل العين :

نجد بأن الرازي قد ذكر اسم المفعول منبع على الوزن السماعي فعيل في هذه المادة في قوله: " المنع ضد الإعطاء وقد منع من باب قطع فهو مانع و منوع و مناع و منعه عن كذا فامتنع منه، ومنه مانعه الشيء ممانعة، ومكان (منيع) وقد منع من باب ظرف..."[1].

بحيث نلاحظ من خلال تحليلنا اللغوي لها أن الرازي جعلها بين قوسين ولم يرمز عليها برمز يدل عليها ولم يقل بأنها صيغة لاسم المفعول ولم يأت بالوزن ولم يأت بنظيراته قياسا عليه في الميزان الصرفي وكما في كل مرة يهمل الرازي هذه المعلومات الصرفية، وغيب بذلك على مستعمل المعجم كل هذه التوضيحات والمعلومات الهامة.

– أما في باب النون وفصل الراء :

حيث ذكر الرازي في هذه المادة اسم المفعول نصير على وزن فعيل وهو وزن سماعي بحيث ذكره الرازي في المعجم بقوله: " نصره على عدوه ينصره نصرا والاسم النصرة و (النصير) الناصر وجمعه أنصار كشريف وإشراف..."[2].

حيث لاحظنا من خلال التحليل اللغوي لاسم المفعول (نصير) بأن الرازي جعلها بين قوسين ليدل على اشتقاقها، كما أن الرازي لم يبين لنا الوزن ولم يقل لنا إن كان سماعي أو قياسي ولم

[1]– المرجع السابق ، مادة (م ن ع) ص 548.

[2]– المرجع نفسه ، مادة (ن ص ر) ص 570.

ت بنظيراتها من الأوزان في الميزان الصرفي لإيضاحها واكتفى بوضعها بين قوسين فقط ولم يبين أي معلومة من المعلومات الهامة التي كان عليه أن لا يهملها وأهمها صيغة الكلمة المرادة مما يعقد على مستعمل المعجم.

– ننتقل الآن إلى باب السين وفصل الميم :

وفيها وجدنا اسم المفعول سقيم قد ذكرها الرازي في معجمه، فهذا الوزن كذلك سماعي فعيل كباقي الأمثلة السابقة نجده في قول الرازي: " السقام المرض وكذا السقم و السقم مثل الحزن والحزن وقد سقم من باب طرب فهو (سقيم)، و المسقام الكثير السقم[1].

نرى بأن الرازي في كل مرة لا يذكر التفاصيل الصرفية التي تذكرها المعاجم الأخرى، وربما هذا راجع إلى اختصاره الشديد للصحاح، فاكتفى هنا في هذا المثال بوضع المشتق بين قوسين ولم يزد شيئا على ذلك، فكان على الأحرى به أن يبين ووزنها ومثيلاتها أو يرمز عليها إلى غير ذلك من التفاصيل التي تقرب المعنى إلى مستخدم المعجم.

–كما نجد أيضا في باب الألف وفصل اللام :

اسم المفعول مأكول على وزن مفعول حيث أوردها الرازي في المعجم بقوله: " أكل الطعام من باب نصر و مأكلا أيضا و الأكلة بالفتح المرة الواحدة حتى تشبع وبالضم اللقمة الواحدة و الأكلة بالكسر الحالة التي يؤكل عليها و الأكل ثمر النخل والشجر وكل (مأكول) أكل...."[2].

[1]– المرجع السابق ، مادة (س ق م) ص 274.

[2]– المرجع نفسه ، مادة (أ ك ل) ص 31.

'حظ بأن الرازي لم يشر على أنها اسم مفعول ولم يرمز على ذلك ولم يأت بنظيراتها من الأوزان لإيضاح المعنى، فأهمل معلومة صرفية تتعلق بالوزن والمعنى، وها راجع إلى شدة اختصاره للمعجم.

3- اسم الآلــة

هي اسم مصوغ من مصدر ثلاثي لما وقع الفعل بواسطته، وقد ظهرت في معجم مختار الصفاح بكثرة، حاولنا اختيار نماذج منها، وعلقنا عليها وقد تجلت في المعجم

- في باب العين وفصل اللام :

اسم الآلة مغزل على وزن مفعل، في قوله: " الغزال الشادن حين يتحرك وجمعه غزلة وغزلان مثل غلمة وغلمان وغزالة الضحى وغزلت المرأة القطن من باب ضرب واغتزلته مله".

والغزل أيضا المغزول و (المغزل) بضم الميم وكسرها ما يغزل به قال الفراء والأصل الضم لأنه من أغزل أي أدير وفتل..."[1].

فمن خلال تحليلنا اللغوي لاسم الآلة (المغزل) نجد بأن الرازي قد جعلها بين قوسين وكعادته لا يصرح باللفظ على أنها اسم آلة بل نفهمها من خلال قوله ما يغزل به أي أنها آلة غزل الصوف أو القطن.

ار الرازي إلى أنها تأتي بضم الميم وكسرها وبين بأن الفراء قال أن الأصل فيها الضم، ، وضح الرازي معلومة صرفية مهمة لم يأت الرازي بنظيراتها من الأوزان ليوضح الوزن لأنه لم

[1]- المرجع السابق، مادة (غ ز ل)، ص 414.

يصرح به، وكل هذا راجع إلى شدة اختصاره للصحاح مما أوقعه في نقص في المعلومات الصرفية التي لا غنى لمستخدم المعجم عنها.

- **كما نجد اسم الآلة أيضا في باب الثاء وفصل اللام :**

مثقال على وزن مفعال في قوله: " الثقل واحد الأثقال كحمل واحمال والثقل ضد الخفة وثقل الشيء بالضم فهو ثقيل والثقل بفتحتين[1] متاع المسافر وحشمه... و (المثقال) واحد مثاقيل الذهب ومثقال الشيء ميزانه من مثله"[2].

حيث نجد بأن الرازي قد جعل اسم الآلة (مثقال) بين قوسين ليدل على أنها صيغة مشتقة، ولم يرمز الرازي برمز يدل عليها، كذلك لم يصرح الرازي باللفظ أنها اسم آلة ولم يأت الرازي بالوزن ولم ت بنظيراتها من الأوزان بالقياس عليها من الميزان الصرفي لايضاحها واكتفى بالمعنى لأن اسم الآلة من المشتقات التي تتضح بسهولة من خلال المعنى، فأهمل بذلك معلومة صرفية مهمة في المعجم.

- **أما الآن ننتقل إلى باب الكاف وفصل اللام :**

فقد وردت اسم الآلة مكحلة على وزن مفعلة في هذه المادة في مختار الصحاح، ويجب أن ننبه إلى أن هذا الوزن غير موجود في الميزان الصرفي في كتب النحو والصرف، ونجد اسم الآلة في المعجم من خلال قول الرازي: " الكحل معروف، والأكحل عرق في اليد ولا يقال عرق الأكحل....

[1]- المرجع السابق، مادة (ث ق ل) ص 87.

[2]- المرجع نفسه، مادة (ث ق ل) ص 87.

والمكحال الذي يكتحل به و(المكحلة) بضم الميم والحاء التي فيها الكحل وهو أحد ما جاء على الضم من الأدوات"[1].

فنلاحظ من خلال هذا أن الرازي جعل اسم الآلة (المكحلة) بين قوسين، أما ما يهمنا أكثر تصريح الرازي باللفظ على أنها اسم أداة، وبذلك وضح معلومة صرفية مهمة لمن يجهلها وهي التصريح على أن (مكحلة) اسم آلة، أما ما يعاب على الرازي في هذا المثال، أنه لم يبين ولم يقل بأن هذا الوزن غير موجود وأن الصيغة التي أتت عليها شاذة واكتفى بقوله: " وهو أحد ما جاء على الضم من الأدوات"، فهذه المعلومات الهامة لا يجب أن تغيب في المعجم لأن مستعمله لا يدرى هل هذا الوزن سماعي أو قياسي مطرد أو شاذ.

– ذكر الرازي اسم الآلة أيضا في باب السين وفصل النون :

في السكين، فهذا اسم جامد غير مشتق من فعل وليس من الأوزان التي تأتي عليها اسم الآلة وهو يذكر ويؤنث ونجدها في المعجم من خلال قول الرازي: " سكن الشيء من باب دخل والسكينة الوداع والوقار وسكن دره يسكنها بالضم.... و (السكين) معروف يذكر ويؤنث والغالب عليه التذكير".[2]

حيث نلاحظ من خلال تحليلنا اللغوي لها بأن الرازي قد جعلها بين قوسين (السكين)، ولم صرح باللفظ على أنها اسم أداة أو آلة، كذلك لم يصرح الرازي بالوزن ولم يأتي بنظيره قياسا عليها، ولم يقل بأن هذا الوزن شاذ ولا تأتي عليه اسم الآلة، ولو اكتفى بالتصريح عليها وبالألفاظ لكان

[1]– المرجع السابق ، مادة (ك ح ل) ص 488-489.

[2]– المرجع نفسه ، مادة (س ك ن) ص 276.

أوضح على مستعمل المعجم، ولكن كما بينا من قبل بأن أسماء الآلة تتضح بيسر لأنها مستخدمة في الحياة اليومية وهذا فعلا ما ذكره الرازي في قوله: "**و (السكين) معروف**" أي لا داعي بأن أقول لكم بأنه اسم الأداة تقطع بها وهي أداة جادة مثلا، فقد استغنى الرازي عن كل هذا لأنها أداة معروفة من قبل الجميع.

–كما في باب النون وفصل الراء :

نجد الرازي ذكر اسم الآلة الناقور، وهو ليس من الأوزان التي تأتي عليها اسم الآلة وتتضح من خلال قوله: " ر الطائر الحبة التقطها، ونقر الشيء ثقبه بالمنقار وبابها نصر، ونقرفي (الناقور) أي نفخ في الصور".[1]

ولم يصرح باللفظ على أنها اسم آلة ولم يبين الرازي بهذه الآلة وزنها شاذ أي خارجة عن أوزان اسم الآلة ولوضوح عليها باللفظ لكان أوضح على مستخدم المعجم.

– أما في باب الجيم وفصل السين :

ذكر الرازي اسم الآلة الجرس فيها وهو خارج عن الأوزان التي تأتي عليها اسم الآلة وتظهر في المعجم في قول الرازي: " (الجرس) بفتح الجيم وكسرها وكسرها الصوت يقال سمعت جرس الطير إذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تاكله... و (الجرس) بفتحتين الذي يعلق في عنق البعير والذي يضرب به أيضا، وفي الحديث: " لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس"[(2)].

[1]– المرجع السابق، مادة (ن ق ر) ص 580.

[2]– المرجع نفسه، مادة (ج ر س) ص 100.

فمن خلال تحليلنا نجد بأن الرازي قد جعل اسم الآلة بين قوسين (الجرس)، ولم يصرح باللفظ على أنها اسم آلة ولم يبين بأن هذه الآلة وزنها شاذ، ووضحها الرازي من خلال المعنى لأن ليس اسم متضح لدى العامة، فلا بأس على الرازي إن لم يقل بأنها اسم لأداة، والذي يؤخذ عليه هي الصيغة الصرفية التي لم يبينها.

– وفي باب القاف أيضا وفصل الميم حيث:

نجد اسم الآلة القدوم الذي يعتبر من الأسماء الخارجة عن أوزانها القياسية وتظهر في قوله: " قدم من سفره بالكسر قدوما ومقدما أيضا بفتح الدال... ومقدمة الجيش بكسر الدال أوله، وقدام ضد وراء، و (القدوم) التي ينحت بها مخففة، قال ابن السكيت: ولا تقل قدوم بالتشديد والجمع (قدم) بضمتين".[1]

فالرازي جعل اسم الآلة بين قوسين (القدوم) بين أنها صيغة مشتقة، والرازي لم يصرح باللفظ على أنها اسم آلة واكتفى بالمعنى الذي يفهمه مستخدم المعجم وغيب الرازي معلومة مهمة تتعلق بالوزن الصرفي الذي لم يأت به ولا بنظيره قياسا عليه، لأن الباحث لا يدري هل هي وزن قياسي أو هي من أسماء الآلة التي أضيفت على الأوزان القياسية، فكان على الرازي من باب اختصاره أن يوضح هذه المعلومة.

[1]– المرجع السابق، مادة (ق د م) ص 456.

-كما نجد في باب الكاف وفصل السين :

اسم الآلة مكنسة على وزن مفعلة وهو من أوزان اسم الآلة القياسية ونجدها في المعجم من خلال قول الرازي: " الكانش الظبي يدخل في كناسه وهو موضعه في الشجر يكتن فيه ويستتر، وقد (كنس) الظبي من باب حلس وتكنس مثله وكنس البيت من باب نصر و (المكنسة) ما يكنس به...."[1].

فمن خلال تحليلنا اللغوي لاسم الآلة نرى بأن الرازي جعلها بين قوسين (المكنسة) ولم يرمز على أنها اسم آلة برمز يدل عليها لأنه لم يعتمد الرموز أصلا، أضف أنه لم يصرح باللفظ على أنها اسم آلة واكتفى بالمعنى الذي يفهم بسهولة، كذلك لم يأت بالوزن ولا بنظيره قياسا عليه ليوضح الوزن الذي لم يذكره، فغيت علينا وعلى مستعمل المعجم معلومة صرفية مهمة تتمثل في الصيغة الصرفية من الميزان الصرفي، واسم الآلة واضح في هذا المثال لأنه مستخدم لدى العامة.

- **أما في باب السين وفصل الياء :**

فقد ذكر الرازي اسم الآلة في هذه المادة والذي تمثل في مسقاة على وزن مفعال ووردت في قوله: " الشقاء يكون للبن والماء وسقاه ن باب رمى وأسقاه قال له سقيا... و(المسقاة) بالفتح موضع الشرب ومن كسرها جعلها كالآلة لسقي الديك...."[2].

نشير أولا إلى أننا أخذناها مسقاة بالكسر لتكون آلة ولبست بالفتح الدالة على موضع معين، فالرازي صرح عليها باللفظ على أنها اسم آلة في قوله: " ومن كسرها جعلها كالآلة"، لكنه لم

[1]- المرجع السابق، مادة (ك ن س) ص 501.

[2]- المرجع نفسه، مادة (س ق ي) ص 274.

يذكر وزنها وصيغتها من الميزان الصرفي وهذا العيب الذي وقع فيه الرازي كثيرا نتيجة اختصاره الشديد

هم وبهذا يغيب معلومات صرفية مهمة تتعلق بالوزن الصرفي من الميزان، لكن اسم الآلة في الأغلب يتضح من خلال المعنى في قوله: " برد الحديد بالمبرد" وهي آلة البرد.

– والآن ننتقل إلى باب النون وفصل الراء :

نقد أورد فيها الرازي اسم الآلة المنشار على وزن مفعال وتظهر في المعجم من خلال قوله: "النشر بوزن النصر الرائحة الطيبة ونشر المتاع وغيره بسطه وبابه نصر ومنه ريح نشور بالفتح... ونشر الخشبة قطعها (بالمنشار) وبابه نصر، والنشارة بالضم ما سقط منه..."[1] فالرازي لم يصرح عليها باللفظ بأنها اسم آلة، ولم يأت بالوزن ولا بنظيره واكتفى بوضعها بين قوسين (منشار) وغيب العديد من المعلومات الصرفية التي وجب عليه أن يذكرها.

- أما في باب الخاء وفصل الباء :

فقد أورد الرازي فيها اسم الآلة مخلب بكسر الميم، على وزن مفعل في قول الرازي: " الخلابة الخديجة باللسان وبابه كتب واختلبه أيضا ورجل خلاب وخلبوت أي خداع كذاب... و (المخلب) بكسر الميم للطائر والسباع كالظفر للإنسان..."[2].

نلاحظ بأن الرازي قد جعل اسم الآلة بين قوسين (المخلب) ولم يصرح باللفظ على أنها اسم ولم يأت الرازي بوزنها من الميزان ولم يأت بنظيره لإيضاحه، وكذلك لم يقل لنا الرازي هل هذا

[1]– المرجع السابق، مادة (ن ش ر) ص 568.

[2]– المرجع نفسه، مادة (خ ل ب) ص172،173.

الوزن سماعي أم قياسي، فأهمل بذلك العديد من المعلومات الصرفية الهامة التي لا يستغني عنها مستخدم المعجم والباحث بصفة عامة.

– وفي باب السين أيضا وفصل الراء:

ذكر الرازي في هذه المادة اسم الآلة المسفرة على وزن مفعلة في قول الرازي من خلال المعجم: " السفر قطع المسافة والجمع أسفار السفرة الكتبة، قال الأخفش: واحدهم سافر مثل كافر وكفرة والسفر بالكسر الكتاب...و (المسفرة) بالكسر المكنسة...."[1].

خلال تحليلنا اللغوي لها وضح بأنها اسم آلة وهذا ظاهر من خلال تصريح الرازي بالمعنى على أنها مكنسة، فقد جعل الرازي هذه الصيغة بين قوسين ولم يصرح باللفظ عليها، ولم يضع رمز عليها ولم يأت الرازي بالوزن ولم يقل لنا هل هو سماعي أو قياسي أو غير موجود أصلا في الميزان، فقد غيب الرازي بذلك معلومات صرفية لا يجب أن تغيب في معجم كالذي بين أيدينا.

- كما نجد أيضا اسم الآلة في باب السين وفصل :

المسعط بضم الميم وهو من الأوزان التي جاءت عليها اسم الآلة بالضم مما يعتل به وهذا ظاهر في قول الرازي: " السعوط بالفتح الواو يصب في الأنف وقد أسعطه فاستعط هو بنفسه و (المسعط) بضم الميم والعين الاناء الذي يجعل فيه السعوط، وهو أحد ما جاء بالضم مما يعتل به"[2].

[1]– المرجع السابق، مادة (س ف ر) ص 270،271.

[2]– المرجع نفسه، مادة (س ع ط) ص 270.

فمن خلال التحليل اللغوي لاسم الآلة (المسعط) أن الرازي كما في باقي الأمثلة السابقة، لا يذكر جميع التفاصيل الصرفية، لا ندري أتقصير منه أو هو راجع إلى شدة اختصاره غيب معلومات صرفية التي تتعلق غالبا بالوزن والتصريح على المشتق باللفظ

4- إسما الزمان والمكان

هما اسمان يصاغان عن المصدر الأصلي للفعل بقصد الدلالة على أمرين معا، معنى مجرد الذي يذل عليه ذلك المصدر، مزيدا عليه للدلالة على زمان وقوعه أو مكان وقوعه وقد تجليا في المعجم من خلال استخراج أمثلة مختارة.

- إسم المكان

- ذكر الرازي في باب القاف وفصل الميم :

اسم المكان المقام بمعنى موضع القيام ووردت في المعجم من خلال قول الرازي: " القوم الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه وأقام بالمكان إقامة وأقامه من موضعه، وأقام الشيء أي أدامه... وأما (المقام) و (المقام) فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة وقد يكون بمعنى موضع القيام: لأنك إذا جعلته من قام يقوم فمفتوح وإن جعلته من أقام يقيم فمضموم وقوله تعالى: ﴿ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ **الفرقان** 76 [1].

فتحليلنا اللغوي له أوضح بأن الرازي جعل الصيغة بين قوسين ولم يصرح باللفظ على أنه اسم مكان ولكنه صرح من خلال قوله أنه بمعنى موضع أي مكان، ولم يذكر الرازي الوزن ولم يأت بنظيره

[1]- المرجع السابق، مادة (ق و م) ص 483.

من الميزان الصرفي وغيب على مستعمل المعجم هذه المعلومات التي كان أولى أن يوردها في كل مادة مع اشتقاقاتها.

- **أما في باب السين وفصل الدال :**

فقد أورد الرازي فيها اسم المكان المسجد على وزن مفعل بالكسر لأن الفتح كما ذكر الرازي عن الفراء: " يدل على المصدر".[1]

وذكر كثيرا من الأسماء تأتي على شاكلة المسجد وهي: المطلع ، المغرب، المشرق، المسقط، المفرق إلى غير ذلك، وظهر اسم المكان (المسجد) في المعجم من خلال قول الرازي: " سجد خضع ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الأرض وبابه دخل و (المسجد) بكسر الجيم وفتحها معروف"[2].

فقد جعل الرازي اسم المكان بين قوسين ليبين أنها صيغة مشتقة (المسجد) وصرح عليها باللفظ أنها اسم لمكان، وذكر الرازي الوزن بأنه مفعل بكسر العين ووضح بذلك معلومة صرفية هامة تتعلق بالوزن الصرفي كان قد غيبها في جل الأمثلة السابقة، لم يرمز الرازي برمز معين يوضح اسم المكان ويكون بذلك الرازي قد أعطى هذا المشتق حقه من الشرح ليفهمه ويستوعبه الباحث بكل يسر ولم يبخل عليه بالمعلومات حيث أستوفى معضمها.

[1]- المرجع السابق، مادة (س ج د) ص 258.

[2]- المرجع نفسه، مادة (س ج د) ص 258-259.

- أيضا في باب النون وفصل التاء :

نجد الرازي قد ذكر اسم المكان منبت على وزن مفعل بكسر العين لأن الفتح يدل على المصدر والكسر يدل على المكان ووردت في المعجم في قول الرازي: " نبت الشيء من باب نصر ونباتا أيضا ونبتت الأرض وأنبتت بمعنى وكذا النقل وأنبته الله فهو منبوت على غير قياس، و (المنبت) بكسر الباء موضع النبات".[1]

فمن خلال التحليل اللغوي نجد بأن الرازي قد صرح باللفظ من خلال المعنى في قوله: "**موضع النبات**"، فسهل علينا أول خطوة في البحث عن اسم المكان، لكنه لم يذكر الوزن ولم يوضحه بنظيره قياسا عليه فغيب المعلومات الصرفية التي كان على الأجدر به أن يذكر

–وفي باب النون وفصل الجيم :

فقد أورد فيها الرازي اسم المكان منيج على وزن مفعل بكسر العين ليدل على المكان وقد وردت في المعج في قول الرازي: " (منبح) كمجلس اسم موضع والنسبة إليه منبجاني بفتح الباء".[2]

ونرى من خلال تحليلنا اللغوي أن الرازي جعل الصيغة بين قوسين (منبح) ليدل على أنها مشتقة، وقد صرح باللفظ على أنها اسم مكان عند قوله: " **اسم موضع**"[3] أما بالنسبة للوزن فقد صرح به أيضا من خلال نظيراتها من الأوزان في قوله كذلك: " **منبح كمجلس**" [4] ليبين هذه الصيغة

[1]– المرجع السابق، مادة (ن ب ت) ص 553.

[2]– المرجع نفسه، مادة (ن ب ج) ص 553.

[3]– المرجع نفسه، مادة (ن ب ج) ص553.

[4]– المرجع نفسه، مادة (ن ب ج) ص 553.

لذلك اتضحت الصيغة واكتملت معلوماتها الصرفية في هذا المثال مما يسهل وييسر على مستعمل المعجم التعرف على ضالته بأقل جهد ووقت.

-كما نجد في باب الشين وفصل الراء :

المكان المشرب على وزن مفعل حيث قال الرازي بأنها تكون مصدرا وموضعا أي اسم مكان ونجدها في المعجم من خلال قوله: " شرب الماء وغيره بالكسر شربا بضم الشين وفتحها وكسرها الشرب بالفتح مصدر وبالضم والكسر اسمان... و (المشرب) يكون مصدرا وموضعا".[1]

نرى من خلال التحليل اللغوي أن الرازي جعل اسم المكان (المشرب) بين قوسين، وقد صرح للفظ على أنها اسم مكان عندما قال: " اسم موضع" ولكنه غيب الوزن ونظيره بالقياس عليه، فغابت علينا وعلى كل من يستخدم المعجم معلومات صرفية قيمة للباحث العلمي منها ما يتعلق بالوزن والصيغة المشتقة.

- نبقى في نفس الفصل والباب و المادة :

فقد ذكر في هذه المادة (ش ر ب) اسم مكان آخر وهو المشربة على وزن مفعلة وهو من الأوزان السماعية، وظهرت من خلال قوله في المعجم: " والشرب بالفتح جمع شارب كصاحب وصحب و (المشربة) بكسر الميم إناء بشرب فيه"[2].

[1]- المرجع السابق، مادة (ش ر ب) ص 297-298.

[2]- المرجع نفسه، مادة (ش ر ب) ص 297-298.

فالرازي من خلال تحليلنا اللغوي لم يصرح عليها باللفظ ولم يرمز على ذلك كما لم يصرح بنى على أنها اسم مكان، أضف أنه لم يذكر أي شيء عن الوزن، ولا ندري لماذا الرازي بفعل هذا في أغلب الأمثلة التي مرت بنا.

- **أما الآن ننتقل إلى باب اللام وفصل الجيم :**

التي أورد فيها الرازي اسم المكان ملجأ على وزن مفعل في قوله: " لجأ إليه يلجأ مثل قطع يقطع، لجأ بفتحتين و (ملجأ) وإلتجأ مثله والتجئة الإكراه"[1].

فمن خلال التحليل اللغوي نجد بأن الرازي قد جعلها بين قوسين ولم يذكر أي معلومة صرفية عليها، ولم يصرح لا باللفظ ولا بالمعنى على أنها اسم فاعل ولم يذكر الوزن ولم يقس على نظيراتها ولم يرمز عليها، فالرازي أحيانا لا ندري لماذا يهمل كل هذه المعلومات كما في هذا المثال وكأن هذا المعجم مخصص إلى الفئة الدارسة والمثقفة التي تعني المشتقات وتستطيع تصنيفها أما اسم فاعل أو اسم مفعول أو اسم آلة إلى غيرها من المشتقات، ولكن الواقع أن معجمه هذا موجه إلى العامة فلماذا قد أهمل أو أغفل الرازي هذه المعلومات.

-وفي باب الجيم وفصل السين :

. الرازي قد ذكر في المعجم اسم المكان المجلس على وزن مفعل بكسر العين من خلال قوله في المعجم: " جلس بالكسر جلوسا وأجلسه غيره وقوم جلوس و (المجلس) بكسر اللام موضع

[1]– المرجع السابق، مادة (ب ج أ)ص 512.

الجلوس وبفتحها المصدر".[1]

حظ بأن الرازي قد صرح عليها باللفظ على أنها اسم مكان في قوله: " (المجلس) بكسر اللام موضع الجلوس"[2]، لكنه لم يذكر الوزن ولم يأت بنظيره ليبينه، ولم يرمز برمز معين، فغيب عين معلومة صرفية مهمة تتعلق بالوزن.

- **أما في باب السين وفصل القاف:**

نجد بأن الرازي قد ذكر اسم المكان مسقط على وزن مفعل وهو وزن قياسي يأتي عليه اسمي الزمان والمكان وقد وردت في المعجم من خلال قول الرازي: " سقط الشيء من يده من باب دخل وأسقطه والمسقط بوزن المقعد السقوط، وهذا الفعل مسقطه للإنسان من أعين الناس بوزن المتربة و(المسقط) وزن المجلس الموضع يقال هذا مسقط رأسه أي حيث ولد...".[3]

حيث نجد من خلال تحليلنا اللغوي لاسم المكان أن الرازي قد جعلها بين قوسين (المسقط) وصرح بالوزن من خلال نظيراتها في الميزان الصرفي ألا وهي المجلس، كما صرح باللفظ على أن مسقط هي الموضع، وبذلك وضع أهم المعلومات التي غيبها في الكثير من الأمثلة فوفر علينا الجهد والوقت هذا لدى الباحثين المتمرسين أما المبتدئين فلن يتعرفوا على مبتغاهم في أغلب الأحيان.

[1]- المرجع السابق، مادة (ج ل س) ص 106.

[2]- المرجع نفسه، مادة (ج ل س) ص 106.

[3]- المرجع نفسه، مادة (س ق ط) ص 273.

-كما نجد أيضا في باب الفاء وفصل القاف :

أن الرازي ذكر اسم المكان المفرق على وزن مفعل ووردت في قول الرازي: " فرق بين الشيئين من باب نصر وفرقانا أيضا، وفرق الشيء تفريقا وتفرقة فانفرق وافترق... و (المفرق) بكسر الراء وفتحها وسط الرأس وهو الموضع الذي يفرق فيه الشعر".[1]

خلال تحليلنا اللغوي بها نجد بأن الرازي جعل المشتق بين قوسين (المفرق) وقد صرح باللفظ على أنها اسم مكان من خلال قوله: " هو الموضع الذي يفرق فيه الشعر"[(2)] ووضح الوزن من خلال ذكره بأنه يأتي بالكسر والفتح قياسا على الأفعال التي تأتي على الوزنين بذلك وضح لنا الرازي اسم المكان وبذلك اتضحت معلومة صرفية ألا وهي الوزن إضافة إلى نوع المشتق.

- أما في باب الراء وفصل القاف :

فقد أورد الرازي اسم المكان المرفق على وزن مفعل، في المعجم من خلال قوله: " الرفق ضد العنف وقد رفق به يرفق بالضم رفقا به أرفقه وترفق به كله بمعنى... و (المرفق) و (المرفق) موصل الذراع في العضد"[3].

حيث نلاحظ من خلال تحليلنا اللغوي لها أن الرازي قد جعلها بين قوسين (المرفق) وصرح عليها من خلال المعنى في قوله: " موصل الذراع وأهمل الوزن ولم يأت بنظيره ولم يرمز عليها برمز معين فغيب الرازي العديد من المعلومات التي لا تغيب.

[1]- المرجع السابق، مادة (ف ر ق) ص 436.

[2]- المرجع نفسه، مادة (ف ر ق) ص 436.

[3]- المرجع نفسه، مادة (ر ف ق) ص 230.

-كما نجد في باب السين وفصل النون:

أن الرازي قد ذكر في مشتقات هذه المادة اسم المكان المسكن على وزن مفعل في قوله: " سكن الشيء من باب دخل والسكينة الوداع والوقار، وسكن داره بسكنها بالضم سكنى وأسكنها غيره اسكانا والاسم من هذا السكنى كالغيب..... و (المسكن) بكسر الكاف المنزل والبيت وأهل الحجاز يفتحون الكاف"[1].

نلاحظ من خلال تحليلنا أن الرازي جعل اسم المكان (المسكن) بين قوسين وصرح عليها من خلال المنزل وللبيت فيهما استطعنا أن نقول بأن المسكن اسم مكان، أما الوزن فلم يصرح الرازي به، واكتفى بذكر أن الكاف مكسورة، وأهل الحجاز يفتحونها، بذلك أهمل معلومة صرفية وجب أن كذلك لم يرمز عليها برمز بدل أنها اسم لمكان وبهذا أهمل الرازي في هذا المثال أهم المعلومات الصرفية التي يجب على المعجمي أن يذكرها ويوضحها.

-أما في باب النون وفصل الكاف :

نجد أن الرازي قد أورد في مشتقات هذه المادة اسم المكان المنسك بوزن مفعل في قوله: "النسك العبادة والناسك العابد وقد نسك ينسك بالضم نسكا بوزن رشد وننسك أي تعبد... و(المنسك) بفتح السين وكسرها الموضع الذي تذبح فيه النسائك وقرئ بهما قوله تعالى: " لكل أمة جعلنا منسكا".[2]

[1]- المرجع السابق، مادة (س ك ن) ص 276.

[2]- المرجع نفسه، مادة (ن س ك) ص 566.

فمن خلال تحليلنا اللغوي لاسم المكان (المنسك) نجد بأن الرازي قد جعلها بين قوسين ليدل أنها صيغة مشتقة، وصرح عليها باللفظ من خلال قوله: " المنسك الموضع الذي تذبح فيه النسائك" لمع على الوزن من خلال توضيحه بأنها تأتي بفتح السين وكسرها أي تأتي على وزن مفعل ومفعل، بذلك وضح لنا الرازي في الأولى باللفظ والثانية بالتلميح، فألم بذلك الرازي بجميع المعلومات الصرفية التي كان عليه أن يوردها مع الأمثلة السابقة.

-ذكر الرازي أيضا في باب النون وفصل اللام :

اسم المكان المنزل على وزن مفعل في قوله: " النزل بوزن القفل ما يهيأ للنزيل والجمع الأنزال والنزل أيضا الريع يقال طعام كثير النزل والنزل بفتحتين، و (المنزل) المنهل والدار"[1]

ففي هذا المثال نجد بأن الرازي أهمل المعلومات الصرفية التي كان عليه أن يذكرها أهمها، التصريح على المشتق سواء بالتلميح أو بالتصريح، ولم يذكر الرمز ولم يصرح عليه بأمثلة من الأوزان أضف أنه لم يرمز عليها وهذا ما يعيب على الرازي في الأغلب الأمثلة التي علقنا عليها.

- إسم الزمان

-حيث نجده في باب العين وفصل الدال:

أن الرازي قد ذكره في اشتقاقات هذه المادة في معاد في قوله: " عاد إليه رجع وبابه قال وعودة أيضا وفي المثل: العود أحمد و (المعاد) بالفتح المرجع والمصير والآخرة معاد الخلق".[2]

[1]- المرجع السابق، مادة (ن ز ل) ص 564.

[2]- المرجع نفسه، المادة (ع و د) ص 404.

فمن خلال تحليلنا اللغوي نجد بأن الرازي ذكر اسم الزمان (المعاد) بين قوسين، ولم يصرح بلفظ على أنها اسم زمان إلا من خلال المعنى كذلك لم يصرح الرازي بوزنه ولم يأت بنظيراتها من الأوزان في الميزان الصرفي، فضيع العديد من المعلومات الصرفية التي وجب ذكرها وورودها في المعجم، لكنه بين من خلال المعنى أن الآخرة معاد الخلق بذلك اتضحت معاد بأنها اسم لزمان معين.

-وفي باب الواو وفصل الدال :

نجد اسم الزمان قد أورده الرازي في اشتقاقات هذه المادة في موعد على وزن مفعل في قوله من المعجم: " الوعد يستعمل في الخير والشر يقال وعد يعد بالكسر وعدا قال الفراء: يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فإذا أسقطوا الخير والشر فالوفي الخير... والميعاد والمواعده والوقت والموضع وكذا (الموعد)".[1]

نلاحظ بأن الرازي في هذا المثال لم يذكر المعلومات الصرفية التي كان عليه أن يذكرها ألا وهي التصريح باللفظ أ ميح على أنها اسم لزمان وأن يصرح بالوزن أو يأتي بمثيلاته من الأوزان لإيضاحه ولم يرمز برمز يدل عليها، وكأنه يوجه معجمه إلى فئة معينة مختصة في علوم اللغة العربية أيما اختصاص، فهو يتعامل معهم بكل هذا الإجحاف في المعلومات نظرا إلى اختصاصهم فيه.

[1]- المرجع السابق، مادة (و ع د) ص 625.

- **أما في باب الصاد وفصل الحاء :**

نرى الرازي قد ذكر اسم الزمان مصبح على وزن مفعل في قوله: " الصبح الفجر وهو أيضا اسم من الأصباح، والصباح ضد المساء، وكذا الصبيحة....و (المصبح) بوزن المذهب موضع الأصباح ووقته أيضا"[1].

حيث نلاحظ من خلال تحليلنا اللغوي لاسم الزمان (المصبح) أن الرازي قد جعلها بين وسين ليبين أنها صيغة مشتقة، ونرى الرازي قد صرح عليها باللفظ على أنها اسم زمان في قوله: "موضع الاصباح ووقته".

أما الوزن فقد صرح به أيضا من خلال نظيرها في الوزن وهي الذهب يبين صيغتها الصرفية، بهذا فقد وضح لنا الرازي ما أغفله وما أهمله في الأمثلة السابقة، ففي هذا المثال أعطانا الرازي أهم المعلومات الصرفية التي تسهل على مستخدم المعجم التعامل معه بسهولة .

–كما نجد في باب الغين وفصل الباء :

أن الرازي قد ذكر اسم الزمان المغرب في هذه المادة على وزن مفعل في قوله: " الغربة الاغتراب تقول تغرب واغترب بمعنى فهو غريب وغرب بضمتين والجمع الغرباء والغرباء أيضا الأباعد... والغرب والمغرب واحد...".[2]

حيث نجد الرازي في هذا المثال لم يذكر لنا أي معلومة صرفية تتعلق باسم الزمان، لا ندري الشهرتها أم لتهاون الرازي في ذلك أو لشدة اختصاره، حتى أنه لم يشرح لنا معنى هذا المشتق.

[1]– المرجع السابق، مادة (ص ب ح) ص 315.

[2]– المرجع نفسه، مادة (غ ر ب) ص 412.

- أما في باب الطاء وفصل العين :

نجد أن الرازي قد ذكر اسم زمان آخر وهو مطلع على وزن مفعل من خلال قوله: " طلعت الشمس والكوكب من باب دخل ومطلعا بيضا بكسر اللام وفتحها و (المطلع) أيضا بفتح اللام وكسرها موضع طلوعها".[1]

نرى بأن الرازي لم يذكر التفاصيل الصرفية التي كان عليه أن يذكرها.

5-اسم التفضيـل

اسم التفضيل هو صيغة مشتقة تدل على شيئين اشتركا في صيغة واحدة، وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة، أو زاد في صفته نفسه على شيء آخر في صفته من غير أن تكون بينهما وصف مشترك، وقد تجلى اسم التفضيل في معجم مختار الصحاح للرازي من خلال اختيارنا لنماذج معينة، علقنا عليها فقد **ذكر الرازي اسم التفضيل في باب الطاء وفصل الباء:**

أطيب على وزن أفعل في قوله: " الطيب ضد الخبيث وطاب يطيب طيبة بكسر الطاء وتطيانا بفتح التاء والاستطابة الاستنجاء وقولهم: ما أطيبه وما أيطبه! بمعنى وهو مقلوب منه".[2]

حيث نلاحظ من خلال تحليلنا اللغوي لاسم التفضيل ما أطيبه أن الرازي لم يضعها بين قوسين وصرح عليها بالتلميح لأن صيغة أفعل تدل دائما على التفضيل، كما أنه لم يأت بوزنها ولم يصرح عليها بنظيراتها من الأوزان ووردت المادة بذلك خالية من جل المعلومات الصرفية.

[1]- المرجع السابق، مادة (ط ل ع) ص 349.

[2]- المرجع نفسه، مادة (ط ي ب) ص 355.

- **أما في باب الحاء وفصل النون:**

نجد الرازي قد ذكر في اشتقاقات هذه المادة اسم التفضيل أحسن على وزن أفعل في قوله: "الحسن ضد القبح والجمع محاسن على غير قياس كأنه جمع محسن وقد حسن الشيء بالضم حسنا ورجل حسن وامرأة حسنة وقالوا امرأة حسناء ولم يقولوا رجل أحسن، وهو اسم أنث من غير تذكير كما قالوا غلام أمرد ولم يقولوا جارية مرداء فذكروا من غير تأنيث".[1]

ى بأن الرازي لم يجعلها بين قوسين ولم يصرح عليها ولم يأت بنظيراتها من الأوزان في الميزان الصرفي وبذلك غيب علينا الرازي المعلومات الصرفية التي كان عليه أن يذكرها.

–وفي باب الباء وفصل الضاء :

التي أورد فيها الرازي أي في اشتقاقات المادة اسم التفضيل أبيض على وزن أفعل في قوله: "البياض لون الأبيض وقد قالوا بياض وبياضة كما قالوا منزل ومنزلة وقد بيض الشيء تبييضا... وهذا أشد بياضا من كذا ولا تقل أبيض منه وأهل الكوفة يقولونه ويحتجون يقول الراجز:

جارية في درعها الفضفاض أبيض من أخت بني إباض[2]

يتبين من خلال تحليلنا اللغوي أن الراوي لم يجعل اسم التفضيل بين قوسين ولكنه صرح عليها بالخلاف بين أهل الكوفة و البصرة، فالكوفة ترى بجواز قولنا هذا أبيض من هذا ويحتجون في ذلك بقول الراجز والمهم في هذا البيت أن العرب قالت أبيض للتفضيل، صحيح أن الرازي أهمل المعلومات الصرفية، لكنه وضح أوجه الخلاف فيها.

[1]– المرجع السابق، مادة (ح س ن) ص 132.

[2]– المرجع نفسه، مادة (ب ي ض) ص 75.

- **أيضا في باب الكاف وفصل الراء :**

نجد الرازي قد أورد في اشتقاقات هذه المادة اسم التفضيل أكبر على وزن أفعل من خلال قول الرازي: " كبر أي أسن وبابه طرب ومكبرا أيضا بوزن مجلس يقال علاه المكبر... و (أكبر) لا يوصف به كما يوصف بأحمر لا تقول هذا رجل أكبر حتى تصله بمن أو تدخل عليه الألف واللام".[1]

حيث جعل الرازي المشتق اسم التفضيل (أكبر) بين قوسين ولم يصرح باللفظ على أنها اسم مكان واكتفى بـ ح عليها، وقد بين الرازي أنها لا يوصف بها حتى تصله بين أو تدخل عليه الألف واللام كما أنه لم يصرح بوزنها ولم يأت بنظيراتها من الأوزان في الميزان الصرفي

–أما في باب الخاء وفصل الراء :

نجد الرازي قد ذكر اسم التفضيل خير في قوله: " الخير ضد الشر وبابه باع تقول منه خرت يا رجل فأنت خائر وخار الله لك... و (خير) مثل هين وهين وكذا إمرأة خيرة وخيرة قال تعالى:

﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُ ۖ ﴾التوبة 88

قال الأخفش: لما وصف به فقيل فلان خير أشبه الصفات فأدخلوا فيه الهاء للمؤنث ولم يريدوا به أفعل، فإن أردت معنى التفضيل قلت فلانة خير الناس ولا تقل خيرة ولا أخير ولا يثنى ولا يجمع لأنه في معنى أفعل".[2]

فمن خلال تحليلنا اللغوي نجد بأن الرازي وضع اسم التفضيل (خير) بين قوسين، ونرى بأن رازي صرح عليها باللفظ على أنها اسم للتفضيل في قوله: " فلانة خير الناس"، حيث لا يثنى ولا

[1]– المرجع السابق، مادة (ك ب ر) ص 486.

[2]– المرجع نفسه، مادة (خ ي ر) ص182.

يجمع لأنه في معنى أفعل"[1] وهنا صرح الرازي بالوزن على أنه اسم تفضيل في معنى أفعل، لذلك فالرازي أورد جميع المعلومات الصرفية المتعلقة بالمشتق وبذلك سهل على مستعمل المعجم التعامل معه بسهولة.

6- صيغ المبالغــة

فهي صيغ تدل على المبالغة في الحدث تحول صيغة فاعل للدلالة على الكثرة و المبالغة في الحدث.

وقد وجدت صيغ المبالغة في معجم مختار الصحاح بكثرة حاولنا اختيار الأنسب منها والأقرب إلى فهم الطلبة وقد علقنا عليها واستظهرناها من خلال ما يلي:

-فقد ذكر الرازي في باب اللام وفصل السين:

صيغة المبالغة لباس في اشتقاقات هذه المادة على وزن فعال في قوله: " لبس الثوب يلبسه بالفتح لبسا بالضم ولبس عليه الأمر خلط وبابه ضرب... والتلبيس كالتدليس والتخليط شدد للمبالغة، ورجل (لباس) ولا تقل ملبس".[2]

نلاحظ من خلال تحليلنا اللغوي لصيغة المبالغة (لباس) أن الرازي قد جعلها بين قوسين ليدل على أنها صيغة مشتقة، وقد صرح باللفظ على أنها صيغة مبالغة، ولم يصرح بالوزن فعال ولم يأتي بنظيره من الميزان الصرفي فغيب معلومة صرفية مهمة لكن صيغة فعال معروفة للمبالغة وهي من

[1]- المرجع السابق، مادة (خ ي ر)، ص 182.

[2]- المرجع نفسه، مادة (ل ب س) ص 510.

الأوزان القياسية التي تأتي عليها صيغ المبالغة، فهي معروفة لدى مستعمل المعجم لكن كان الأولى على الرازي ذكرها.

-أما في باب السين وفصل العين :

نجد الرازي قد أورد صيغة المبالغة سميع على وزن فعيل من خلال قوله: " السمع سمع الإنسان يكون واحد وجمعا كقوله تعالى:﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ ﴾ البقرة 7 لأنه في الأصل مصدر قولك سمع الشيء... والسمبع السامع و

(السميع) أيضا المسمع".[1]

الرازي جعلها بين قوسين ولم يصرح باللفظ ولا بالمعنى على أنها صيغة للمبالغة، كذلك لم يصرح بالوزن ولم يأت بنظيره قياسا عليه من الميزان الصرفي، فغيب علينا بذلك كل هذه المعلومات الصرفية التي كان عليه أن يذكرها وان لا يهملها لأن في ذلك نقص في معلومات المعجم المتكاملة.

- كما نجد في باب الحاء وفصل الذال :

حيث ذكر الرازي في اشتقاقات هذه المادة صيغة المبالغة حذر علة وزن فعل من خلال قوله: " الحذر والجذر التحرر وقد (حذره) وبابه طرب..."[2].

[1]- المرجع السابق، مادة (س م ع) ص 282.

[2]- المرجع نفسه، مادة (ح ذ ر) ص 124.

حيث نلاحظ من خلال تحليلنا اللغوي لها أن الرازي لم يورد أي معلومة صرفية لهذه الصيغة اكتفى بوضعها بين قوسين كما لم يصرح على أنها صيغة مبالغة وكم يصرح بالوزن أيضا ولا ندري لماذا الرازي لم يوضح هذه المعلومات الصرفية التي تعد من أهميات المعجم.

- **وأيضا في باب الصاد وفصل القاف :**

نجد الرازي قد ذكر صيغة المبالغة صديق على وزن فعيل في قوله: " الصدق ضد الكذب وقد صدق في الحديث يصدق بالضم صدقا... وقد يقال للجمع والمؤنث صديق و (الصديق) بوزن السكيب الدائم التصديق وهو أيضا الذي يصدق قوله بالعمل".[1]

حيث نجد من خلال تحليلنا اللغوي لصيغة المبالغة (صديق) أن الرازي قد جعلها بين قوسين، يصرح باللفظ ولا بالتلميح على أنها صيغة للمبالغة، واكتفى بالتلميح عليها بنظيراتها من الأوزان في الميزان الصرفي بقوله: " الصديق بوزن السكيب"[2] وبذلك وضح لنا الرازي الصيغة الصرفية من خلال الوزن وأعطى بذلك أهم معلومة التي يهتم بها تقريبا كل معجمي.

- **وفي باب القاف أيضا وفصل السين :**

نجد الرازي قد ذكر في اشتقاقات هذه المادة صيغة المبالغة قدوس على وزن فعول في قوله: "القدس بسكون الدل وضمها الطهر اسم ومصدر ومنه قيل للجنة حظيرة القدس، وروح القدس

[1]- المرجع السابق، مادة (ص د ق) ص 319.

[2]- المرجع نفسه، مادة (ص د ق) ص 319.

جبرائيل عليه السلام...و (قدوس) بالضم اسم من أسماء الله تعالى وهو فعول من القدس وهو الطهارة"[1].

نلاحظ أن الرازي قد أورد صيغة المبالغة (قدوس) بين قوسين ولم يصرح باللفظ على أنها صيغة مبالغة بل ذكرها بالتلميح، أما فيما يخص الوزن فقد صرح به ولأول مرة في كل الأمثلة التي سبقت مباشرة في قوله: " وهو فعول من القدس" ووضح نظيراتها أيضا تأتي بالفتح إلا قدوس وسبوح فإنها تأتي بالضم، وبالتالي نرى الرازي وبخلاف الأمثلة السابقة قد وضح لنا هذه المعلومات التي غيبها، أو تغافل عنها نجدها قد تكاملت في هذا المثال وربما أراد الرازي أن يعطي هذه الصفة الجليلة التي يختص بها المولى عز وجل حقها ومستحقها المستفيض من المعلومات الصرفية ولما لا.

- **وأورد الرازي في باب السين أيضا وفصل الكاف :**

صيغة المبالغة السكير على وزن فعيل، من خلال قول الرازي في المعجم: " السكران ضد الصاحي والجمع سكرى وسكارى بفتح السين وضمها والمرأة سكرى ولغة في بني أسد سكرانة... والسمير كثير السكر و (السكير) بالتشديد الدائم السكر"[2].

فقد جعل الرازي صيغة المبالغة (سكير) بين قوسين ولم يصرح لا باللفظ ولا بالتلميح على أنها صيغة للمبالغة، أضد أن الرازي لم يأت لنا بالوزن ولم يقل لنا هل هو سماعي أو قياسي لهذه الصيغة شاذ، ولم يأت لنا بنظيراتها من الأوزان لنكتشفها فعقد بذلك الرازي علينا وعلى كل من يستخدم المعجم خاصة في الأمثلة التي لا يوضح فيها الرازي أية معلومة صرفية.

[1]- المرجع السابق، مادة (ق د س) ص 456.

[2]- المرجع نفسه، مادة (س ك ر) ص 275.

-كما ذكر في باب العين وفصل الراء :

صيغة المبالغة معطير في اشتقاقات هذه المادة على وزن مفعيل وهذا الوزن سماعي لهذه الصيغة وتظهر من خلال قول الرازي في معجمه: " العطر الطيب تقول عطرت المرأة من باب طرب" فهي عطرة ومتعطرة أي متطيبة، ورجل (معطير) بالكسر كثير التعطر وامرأة (معطير) أيضا ومعطار".[1]

نلاحظ بأن الرازي جعل الصيغة بين قوسين وبين أنها تجوز للمؤنث والمذكر في قوله: " ورجل معطير كثير التعطر وإمرأة معطير أيضا"[2] ما لم يصرح الرازي باللفظ على أنها صيغة للمبالغة بل ذكرها بالتلميح كما أنه لم يصرح بالوزن ولم يأت بنظيره من الميزان لتوضيحه، فغيب علينا الرازي بذلك معلومات صرفية مهمة تتعلق بالوزن.

-أما في باب العين وفصل النون :

نجد الرازي قد ذكر صيغة المبالغة معوان في اشتقاقات هذه المادة على وزن مفعال ووردت في المعجم من خلال قوله: " العوان النصف في سنها من كل شيء والجمع عون، والعوان من الحرب التي قوتل فيها مرة بعد مرة كأنهم جعلوا الأولى بكر... ورجل (معوان) كثير المعونة للناس"[3].

حيث نلاحظ من خلال تحليلنا اللغوي لصيغة المبالغة (معوان) أن الرازي قد جعلها بين وسين، وصرح عليها بالتلميح على أنها صيغة للمبالغة، كما أنه لم يصرح بالوزن ولم يقل بأن وزنها قياسي لهذه الصيغة، كما لم يأت الرازي بنظير الوزن لتوضيحه من الميزان، فغيب على مستعمل

[1]- المرجع السابق، (ع ط ر) ص 376.

[2]- المرجع نفسه ، ص 376.

[3]- المرجع نفسه، مادة (ع و ن) ص 406.

المعجم أهم معلومة صرفية وهي وزن الصيغة، وفي هذا غموض وعدم وضوح للمستعمل خاصة إذا كان تعلميه متوسط لا يرقى إلى المستوى الي يستطيع أن يكتشفها دون الوزن ودون أن يصرح الرازي عليها.

-كما ذكر أيضا صيغة المبالغة في باب الهاء وفصل الزاي :

في همزة على وزن فعلة، وهي من الأوزان السماعية لهذه الصيغة، فقد وردت في المعجم من خلال قول الرازي: " الهمز كاللمز وزنا ومعنى وبابه ضرب والهامز والهماز العياب و (الهمزة) مثله يقال رجل همزة وامرأة همزة أيضا".[1]

حيث نجد من خلال تحليلنا اللغوي لها أن الرازي جعل الصيغة بين قوسين (الهمزة) وذكر بأنها تكون للرجل والمرأة على حد سواء كما أنه كما في كل مرة لم يصرح باللفظ بل ذكرها بالتلميح أنها صيغة للمبالغة، أضف أنه لم يأت بالوزن ولا بنظائره من الميزان الصرفي فغيب علينا الرازي بذلك معلومة صرفية مهمة تتعلق بالوزن الصرفي.

-أما في باب الفاء وفصل القاف :

نجد الرازي قد ذكر صيغة المبالغة فاروق على وزن فاعول في اشتقاقات هذه المادة، وهذا الوزن من الأوزان السماعية، لهذه الصيغة ويظهر هذا في المعجم من خلال قول الرازي: " فرق بين الشيئين

[1]- المرجع السابق، مادة (ه م ز) ص 600.

من باب نصر وفرقانا أيضا وفرق الشيء تفريقا وتفرقة فانفرق وافترق وتفرق... والفرقة الاسم من قولك، فارقه مفارقة وفراقا و (الفاروق) اسم سمي به عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه".[1]

فمن خلال تحليلنا اللغوي نجد أن الرازي قد جعل (الفاروق) بين قوسين ليوضع أنها صيغة مشتقة، ولم يصرح الرازي باللفظ لى أنها صيغة مبالغة، واكتفى بالتلميح، أضف أنه لم يأت بالوزن باشرة ولم يأت بنظيراتها قياسا عليها ليوضحها ولم يقل بأن هذا الوزن سماعي لهذه الصيغة، فغيب علينا كثير من المعلومات الصرفية التي كان عليه أن يذكرها.

-وأيضا في باب الكاف وفصل الراء :

أورد فيها الرازي صيغة المبالغة كبار على وزن فعال وهي من الأوزان القياسية لهذه الصيغة من خلال قوله: " كبر أي أسن وبابه طرب ومكبرا أيضا بوزن مجلس يقال علاه المكبر والاسم الكبرة بالفتح... وكبر أي عظم يكبر بالضم كبرا بوزن عنب فهو كبير وكبار بالضم فإذا أفرط قيل (كبار) بالتشديد".[2]

كما في الأمثلة السابقة نجد بأن الرازي قد جعل الصيغة بين قوسين (كبار) وذكرها بالتلميح عليها من خلال المعنى في قوله: " إذا أفرط" ولم يأت الرازي بالوزن ولا بنظيره قياسا عليه وهذا ربما يرجع إلى أن هذا الوزن معروف كثيرا وأنه يأتي للمبالغة في الشيء فلم يذكر لنا ذلك لشدة اختصاره للصحاح.

[1]- المرجع السابق، مادة (ف ر ق) ص 436.

[2]- المرجع نفسه، مادة (ك ب ر) ص 486.

-كما نجد في باب الدال وفصل الكاف:

المبالغة دراك على وزن فعال في هذه المادة ويعتبر وزنها من الأوزان القياسية التي تأتي عليها صيغة المبالغة وتظهر في المعجم من خلال قول الرازي: " الادراك اللحوق وأدركه ببصره أي رآه وأدرك الغلام والثمر أي بلغ...و (الدراك) بالتشديد الكثير الإدراك وفلما يجيء فعال من أفعل"[1].

نلاحظ بأن الرازي قد استعمل "قلت" في شرح العديد من المشتقات تحت هذه المادة وهذا يدل على أن هذه الأوزان هي ما أضافها الرازي في معجمه على الصحاح، فلم يصرح بالوزن ليوضح أنها صيغة للمبالغة فوضح كل هذه المعلومات الصرفية في هذا المثال بالذات فسهل بذلك على مستخدم المعجم والمتعلم بصفة عامة.

-وأخيرا في باب الزاي وفصل الجيم :

نجد الرازي قد ذكر صيغة المبالغة مزواج على وزن مفعال وهي من الأوزان القياسية لهذه الصيغة نجدها في المعجم من خلال قول الرازي: " الزوج التحل والزوج أيضا المرأة ويقال بها زوجة أيضا... وامرأة (مزواج) بكسر الميم كثيرة التزوج"[2].

نلاحظ من خلال تحليلنا اللغوي لصيغة المبالغة (مزواج) أن الرازي قد جعلها بين قوسين وصرح عليها بالتلميح من خلال قوله: " مزواج بكسر الميم امرأة كثيرة الزواج"[3] ولم يأت الرازي بالون

[1]- المرجع السابق، مادة (د ر ك) ص 190.

[2]- المرجع نفسه، مادة (ز و ج) ص252.

[3]- المرجع نفسه، مادة (ز و ج) ص 252.

ولم يقل بأنه سماعي أم قياسي لهذه الصيغة، فغيب على مستخدم المعجم هذه المعلومة التي تتعلق بالوزن وباقي المعلومات الصرفية الأخرى التي تتعلق بالوزن.

7- الصفـة المشبهة

فهي صفة تأخذ من الفعل اللازم للدلالة على معنى قائم بالموصوف بها على وجه الثبوت لا على وجه الحدوث كحسن وكريم.

وقد تجلت في المعجم في العديد من الأمثلة اخترنا منها ما علقنا عليه، وحاولنا استظهار المسائل الصرفية التي وقع فيها الرازي من خلال هذه الأمثلة فقد

- **أورد الرازي في باب الشين وفصل العين :**

الصفة المشبهة شجاع على وزن فعال وهي من الأوزان القياسية لهذه الصيغة ونجدها في المعجم من خلال قول الرازي: " الشجاعة شدة القلب عند البأس وقد شجع الرجل من باب ظرف فهو (شجاع) وقوم شجعه وشجعان نظير غلام وغلمة وغلمان".[1]

حيث نلاحظ من خلال تحليلنا اللغوي للصفة المشبهة (شجاع) أن الرازي قد جعلها بين بين ليدل على أنها مشتقة، فلم يصرح عليها باللفظ على أنها صفة مشبهة إلا من خلال المعنى، لم يصرح على الوزن ولكن أتى بنظيرتها من الأوزان في " غلام" وبذلك وضح لنا الوزن من خلال النظير بالقياس عليها، ولم يزد الرازي أي معلومات أخرى.

[1]- المرجع السابق، مادة (ش ج ع) ص 295.

-كما نجد في باب لواو وفصل الراء :

أن الرازي قد ذكر الصفة المشبهة وقور على وزن فعول من خلال قوله: " الوقر بالفتح الثقل في الأذن وبالكسر الحمل وقد أوقر بغيره، وأكثر ما يستعمل الوقر من حمل البغل والحمار والوسق في حمل البعير... وقرة بوزن عدة[1] فهو (وقور) ومنه قوله تعالى: " وقرن في بيوتكن" بالكسر".[2]

حيث نلاحظ من خلال تحليلنا اللغوي للصفة المشبهة (وقور) أن الرازي قد جعلها بين قوسين ليبين أنها صيغة مشتقة، ولم يصرح عليها باللفظ ولا بالمعنى على أنها صفة مشبهة، كما لم يصرح بالوزن الصرفي، ولم يأتي الرازي بنظيراتها من الأوزان ليدل عليها، كذلك لم يضع الرازي رمز يدل على الصيغة، فغيب علينا كما في كل مرة العديد من المعلومات الصرفية الهامة التي لا يجب أن تغيب.

-وفي باب الجيم وفصل الباء نجد أيضا الصفة المشبهة:

في جبان على وزن فعال في قوله من خلال المعجم: " الجبن لبن بحمد والجبنة أخص منه، والجبن أيضا صفة الجبان... وقد جبن الرجل يجبن بالضم جبنا فهو (جبان)".[3]

حيث نجد من خلال تحليلنا اللغوي للصفة المشبهة (جبان) قد وضعها بين قوسين، ولم يصرح عليها باللفظ على أنها صفة مشبهة والمعنى هو الذي أظهرها، وأيضا لم يصرح بالوزن ولم يأت الرازي بنظيره، ولا ندري لماذا الرازي في كل مرة يهمل كل هذه المعلومات.

[1]- المرجع السابق، مادة (و ق ر) ص 628.

[2]- المرجع نفسه، ص 628.

[3]- المرجع نفسه، مادة (ج ب ن) ص 93.

-أما في باب الكاف وفصل الميم :

نجد بأن الرازي قد ذكر الصفة المشبهة كريم على وزن فعيل في قول الرازي: " الكرم بفتحتين ضد اللؤم وقد كرم بالضم كرما فهو (كريم) وقوم كرام وكراماء ونسوة كرايم ورجل كرم".[1]

حيث نلاحظ من خلال تحليلنا اللغوي للصفة المشبهة (كريم) قد جعلها الرازي بين قوسين ليدل عليها، ولم يصرح الرازي باللفظ على أنها صفة مشبهة، ولم يصرح بالوزن كذلك ولم يأتي بنظيره، الرازي أعطى هذه الصغة ولم يبين أي معلومة صرفية تتعلق بها.

-كما ذكر في باب الباء وفصل اللام :

الصفة المشبهة بخيل على وزن فعيل في المعجم من خلال قول الرازي: " البخل والبخل بالفتح والبخل بفتحتين كله بمعنى وقد بخل بكذا من باب فهم وطرب وبخلا أيضا بالضم فهو باخل و (بخيل) و بخلة نسبة إلى البخل".[2]

نلاحظ من خلال تحليلنا اللغوي للصفة المشبهة (بخيل) أن الرازي قد جعلها بين قوسين، ولم يصرح باللفظ ولا بالمعنى على أنها صفة مشبهة، ولم يأت الرازي لا بالوزن الصرفي ولا بنظيره ولم يرمز كذلك برمز معين يدل عليها، وكأنه بوجه معجمه إلى فئة مختصة في علوم اللغة العربية ولم يلقى بالا إلى المستويات الدراسية المبتدئة التي لا تستطيع أن تفرق بين مختلف المشتقات.

[1] المرجع السابق، مادة (ك ر م) ص 493.

[2]- المرجع نفسه، مادة (ب خ ل) ص 51.

- وفي باب الضاد وفصل الميم

نجد الرازي قد ذكر الصفة المشبهة ضخم بوزن فعل في المعجم من خلال قوله: " الضخم الغليظ من كل شيء والأنثى ضخمة والجمع ضخمات بالتسكين لأنه صفة وإنما يحرك إذا كان اسما مثل جفنات وتمرات، وقد ضخم من باب ظرف، وضخما أيضا بوزن عنب فهو (ضخم)"[1].

حيث نلاحظ من خلال تحليلنا اللغوي للصفة المشبهة (ضخم) أن الرازي قد جعلها بين قوسين، ولم يذكر أية معلومة صرفية لا صرح عليها ولم يأت بالوزن ولم يرمز عليها، وربما هذا راجع إلى شدة اختصار الرازي بصحاح الجوهري، الذي أدى به إلى الوقوع في الإجحاف العلمي والنقص في المادة العلمية التي يحتاجها مستخدم المعجم.

[1]– المرجع السابق، مادة (ض خ م) ص 335.

و صفوة القول ومن خلال كل ما سبق ذكره نستنتج أن الرازي في معجمه لم يعتمد نظام الرموز حتى يسهل على مستعمل المعجم التعامل معه بكل سهولة كما أنه يذكر المشتق دون أن يصرح عليه باللفظ على أنه صيغة معينة ولنا في ذلك العديد من الأمثلة، اضافة الى عدم تصريحه بالوزن في جل المشتقات الا في بعض المواد ذكر وزنها، وأحيانا يذكر نظير الوزن إذ أهمل الوزن لإيضاحه حيث أهمل الرازي العديد من المعلومات الصرفية الهامة التي يحتاج اليها مستعمل المعجم كثيرا، ونستطيع القول اننا نحن أيضا في بحثنا هذا قد استصعب علينا التعامل مع هذا المعجم نظرا لتعقده وغموضه

وقد استخلصنا ما سبق ذكره في الفصل التطبيقي فيما يخص المشتقات في جداول تبين كل ما ذكرناه وكيفية معالجة الرازي لها في معجمه.

2-جدول المشتقات

	المشتقـــات								
المادة	اسم الفاعل	اسم المفعول	اسم الآلة	اسم الزمان	اسم المكان	اسم التفضيل	صيغ المبالغة	الصفة الشبهه	التحليل اللغوي
معاقب	×								لم يصرح علي نها اسم فاعل ، ولم يصرح بالوزن ولم يأتي بنظيرتها من الأوزان
مبيع		×							لم يصرح علي نها اسم فاعل ، ولم يصرح بالوزن لكن أتى بنظيرتها من الأوزان
مغزل			×						لم يصرح باللفظ ي أنها اسم آلة ، ووضعها من خلال المعنى

لباس								×	صرح الرازي عليها باللفظ علي أنها صبغة مبالغة ، ولم يصرح بالوزن
مقام					×				يصرح علي أنها اسم مكان ، إلا من خلال المعنى ، ولم يذكر الوزن ولم يأتي بنظيره
كريم								×	لم يصرح عليها وعلى وزنها
معاد									لم يصرح باللفظ علي اسم زمان ولم يصرح بوزنها أيضا ولم بنظيرتها من الأوزان

	المشتقـات								
المادة	اسم الفاعل	اسم المفعول	اسم الآلة	اسم الزمان	اسم المكان	صيغة التفضيل	صيغة المبالغة	الصفة المشبهة	التحليل اللغوي
مقتول		×							لم يصرح الرازي عليها باللفظ ، أنها اسم مفعول لا بالوزن ولا نظيره
المسجد					×				صرح الرازي عليها باللفظ ، أنها اسم مكان ، وذكر الوزن
ناصب	×								لم يذكر الرازي نها اسم فاعل ، ولم يصح بوزنه ،لكنه أتى

									انها من الأوزان لا يضاحها
								×	لم يصرح باللفظ عليها ولم يصرح بالوزن ولا بنظيره
							×		لم يصرح عليها وعلى وزنها
						×			صرح عليها بالتلميح لم يأت الرازي بالوزن ولا بنظيره
					×				لم يصرح عليها اللفظ على أنها اسم زمان ولم يأت بالوزن ونظيره

مثقال			×						لم يصرح عليها باللفظ على أنها اسم آلة ولم يصرح بالوزن ولم يأت بنظيره
أحسن				×					لم يصرح باللفظ عليها ولم يصرح بالوزن ولا بنظيره

	المشتقات								
المواد	اسم الفاعل	اسم المفعول	اسم الآلة	اسم الزمان	اسم المكان	اسم التفضيل	صيغة المبالغة	الصيغة المشبهة	التحليل اللغوي
مكحلة			×						صرح الرازي عليها باللفظ أداة ولم يصرح بالوزن ولا بنظيره.
منبت					×				صرح عليها من خلال المعنى ، لم يذكر الوزن ولا نظيره
أبيض						×			صرح من خلال الخلاف بين

									الكوفة والبصرة وصح بالوزن
مصبح					×				صرح عليها بالتلميح و أتى اتها من الأوزان لتوضيحها
قارئ	×								لم يصرح عليها الرازي ، لم يصرح بالوزن وأتى بنظيره من الأوزان
بخيل								×	لم يصرح عليها وعلى وزنها
صديق							×		لم يصرح عليها لا باللفظ و لا بالتلميح واكتفى بذكر نظيراتها من الأوزان

مركز		×							لم يقل الرازي بأنها اسم مفعول ، ولم يأت لا بالوزن ولا بنظيره
القدوم			×						لم يصرح من خلال اللفظ عليها ، ووضحها من خلال المعنى ، ولم يأت لا بالوزن ولا بنظيره

	المشتقات								
المادة	اسم الفاعل	اسم المفعول	اسم الآلة	اسم الزمان	اسم المكان	اسم التفضيل	صيغ المبالغة	الصفة المشبهة	التحليل اللغوي
أقفر						×			صرح عليه من خلال المعنى لم يصرح بالوزن ونظيره
مطلع				×					لم يصرح عليها لا من خلال المعنى ولا من خلال اللفظ ولم يأت لا بالوزن ولا بنظيره
مسقط					×				لم يصرح باللفظ على

									أنها اسم مكان ، وصرح بالوزن من خلال إنها في الميزان
مخلب			×						لم يصرح باللفظ على أنها اسم آلة ، ولم يأت بالوزن و بنظيره
صائم	×								لم يصرح باللفظ على أنها اسم فاعل ، ولم يأت بالوزن ولا بنظيره ولا إيضاحه

تدوس							×		لم يصرح باللفظ على أنها صيغة مبالغة وذكرها بالتلميح ، أما فيما يخص الوزن فقد أتى بنظيره
وقور								×	لم يصرح عليها وعلى وزنها
مركوض		×							لم يصرح باللفظ عليها بأنها اسم مفعول ، ولم يصرح بالوزن ولم يأت بنظيره

ناصح	×								لم يصرح عليها باللفظ ولا بالتلميح، وكذلك لم يأت الرازي لا بالوزن ولا بنظيره

ثالثا :الجموع

وهي إحدى المسائل الصرفية وقد تواجدت بكثرة في معجم مختار الصحاح للرازي بمختلف أنواعها، ومن نماذج ذلك في المختار

1- جمع المذكر السالم

سبق أن ذكرنا- فيالفصل النظري- أن نجمع المذكر السالم هو ما دل على أكثر من اثنين ولا يتغير مفرده حيث جمعه- إلا في بعض الحالات الاستثنائية- وسنتناول بعض النماذج من جمع المذكر السالم ومن معجم مختار الصحاح.

- ففي باب الباء وفصل العين: لدينا الجمعان أجمعون وأبصعون وذكرهما في قوله:"وجاء القوم أجمعون أبصعون"[1]وهما جمع مذكر سالم حيث نجد من خلال تحليلنا اللغوي لهذا المثال أننا قد حصلنا على جمعين وكلاهما جمع مذكر سالم، حيث أن أجمعون جمع للاسم أجمع وأبصعون جمع للاسم أبصع حيث ذكر الرازي" أبصعون جمع مذكرلم يشر له" [2] قد نقهم من خلال قوله أن أبصعون جمع مذكر لم يشر له باعتباره توكيدا للجمع أجمعون- كلاهما يحملان نفس المعنى-لذلك لم يشر له على أنه جمع مذكر، وهذا الأمر عائد للخلاف القائم بين الكوفيين والبصريين حيث أن الكوفة تجوز مجيء أبصعون لوحدهما وذلك في قولنا جاء في القوم أبصعون على خلاف البصريين حيث يرون أنه لا يجوز ذكرها

[1]- المرجع السابق ، مادة (ب ص ع) ص 61.

[2]- المرجع نفسه، مادة(ب ص ع) ص 61.

لوحدهما بل يجب أن نذكر معها أجمعون حتى يتم التوكيد وذلك في مثل قولنا جاء القوم أجمعون أبصعون[1].

– **أما في باب الجيم وفصل الباء:** فنجد الجمع جنبون وذلك في قوله:"ورجل جنب في الجنابة فرد وجمعه وموته، وربما قالوا في جمعه أجناب وجنبون تقول منه أجنب"[2]حيث نرى في تحليلنا لهذا المثال أن الجمع الأول وهو أجناب لا يعنينا في هذا المقام بحكم أنه جمع تكسير، أما للجمع الثاني وهو جنبون هو جمع لجنب وقد صرح الرازي على أنه جمع غير أنه لم يبين أي نوع من الجموع هو وما طريقة جمعه، ومن المستخلص أننا قد تمكنا من التعرف على هذا الجمع من خلال معناه ومن خلال ما قد أضيف إليه–الواو والنون–وكذلك لم تتغير صورته المفردة وقد وقع صفة لمذكر عاقل.

–وكذلك في باب الهمزة وفصل الألف: حيث نجد في هذا الباب وفي هذا الفصل أيضا العديد من الجمع المذكر السالم شرع في ذكر أولها وهي أبوب حيث ذكره في قوله:" نقول في تثنية أب وأبوان وبعض العرب تقول أباني ..... وإذا جمعته بالواو و النون قلت أبون ..." [3] أما بالنسبة لطريقة جمعه فقد بينها – وهو جمع مذكر السالم – من خلال قوله فإذا جمعته بالواو و النون قلت أبون فأبون جمع للاسم أبو

[1]– ينظر: شوقي ضيف ، المدارس النحوية ، دار المعارف،القاهرة، ط11، 1119، ص250.

[2]– الرازي، مختار الصحاح، مادة(ج ن ب) ص 111.

[3]– المرجع نفسه، مادة(ا ب ا) ص18.

– **وفي نفس الباب وفي نفس الفصل:** ونقف عند الجمع أبون وذكره الرازي في قوله :" وكذا أبون" حيث قدمه كنظير لجمع أبون وحالها في التحليل حال الجمع أبون فهي جمع مذكر السالم فقد جمعت بالواو والنون وهي جمع الاسم أنو.

–**وكذلك في نفس الباب والفصل** ومع الجمع حمون وذكره في قوله : "وحمون "وهي أيضا قد أعطيت كنظير لأبون وهي جمع مذكر السالم قد جمع بالواو والنون وهي أيضا جمع للاسم حمو و مع الباب والفعل نفسهما نستخرج أيضا الجمع هنون وذلك في قوله :" وهنون" وهي كذلك قد أعطيت كنظير للجمع أبون وهي أيضا جمع مذكر السالم فقد جمعت بالواو والنون وهي جمع للاسم هنو .

2– جمع المؤنث السالم

هو ما دل على أكثر من اثنين ولا تتغير صورته المفردة حيث جمعه

– الا في بعض الحالات الاستثنائية – وسنتناول بعض النماذج من جمع المؤنث السالم ومن معجم مختار الصحاح

● **ففي باب الهمزة وفصل الميم:** حيث نجد هناك الجمع أمهات وورد هذا الجمع في قوله:" الأم الوالدة والأصل أمات وأصل الأم أمهه"[1] ولذلك قد نجمع على أمهات وقيل الأمهات للناس والأمهات للبهائم.

حيث يبين الرازي هنا أن جمع اسم الأمه هو أمهات غير أنه لم يصرح عليه بأنه جمع مؤنث سالم ومع ذلك نرى أن هذا المثال واضح وضوح الشمس فقد لا يحتاج إلى تبيان وتصريح.

[1]– المرجع السابق ، مادة (أ م م) ص32.

● **ومع نموذج آخر في نفس الباب ولكن في فصل الألف:** فالجمع هنا هو بنات آوى وذكر الرازي هذا الجمع في قوله:" ابن آوى حيوان سمى بالفارسية شعال والجمع بنات آوى، وآوى لا ينصرف لأنه أفعل وهو معرفة".[1]

ونحلل هذا المثال فنجده أنه يطرد جمع المؤنث بالألف والثاء إذا كان اسم لغير العاقل المصدر ذوا وابن كما في هذا المثال فقد تصدر ابن على الاسم الغير العاقل وهو آوى.

ونجد الرازي هنا قد صرح على أنه جمع غير أنه لم يصرح بنوعه وهذا فيه نوع من التعقيد الإبهام وخاصة أنه اسم لغير العاقل ومصدر ابن آوى-أي أنه يتكون من كلمتين لذلك قد نستغرب جمعه في بادئ الأمر، وعلى كل فالأمر الذي بينه أنه قد صرح عليه بأنه جمع.

-وكذلك في باب الظاء وفصل الميم:

حيث نجد الجمع ظلمات وورد هذا الجمع في قوله:" وجمع الظلمة ظلم وظلمات وظلمات وظلمات بضم اللام وفتحها وسكونها".[2]

في حدد تحليلنا لهذا المثال نرى أن الجمع الأول وهو ظلم لا يفيدنا في هذا المقام أما ظلمات وظلمات وظلمات هو الذين يعنونا فالرازي هنا قد صرح بالجمع اما نوعه وطريقة جمعه فلم يخرج بهماوقد يعود هذا التعدد في هذا الجمع، فتارة جاء اللأم وتارة بفتحها ونارة بسكونها-إلى اختلاف اللغات، أو قد يكون السبب الأقرب لهذا الاختلاف هو أن كل وزن مختلف له معن مختلف ولولا اختلاف المعنى ما كان اختلاف الأوزان.

[1]- المرجع السابق، مادة (أ و ى) ص44.

[2]- المرجع نفسه، مادة (ظ ل م) ص398.

-ونجد في باب الذال وفعل الواو: الجمع ذوات مال وذلك في ذكره :"مررت بنسوة ذوات مال"[1].

أنه يدرد جمع اسم الغير العاقل المصدر ب ذ و ب الألف و التاء ، و الرازي هنا لم يحرج على أنه جمع ولم يبين نوعيته ولا طريقة جمعه

-أما في باب الهاء وفصل الدل: فعندنا الجمع هندات وورد هذا الجمع هندات وورد هذا الجمع في قوله :"هند اسم امرأة يصرف ولا يصرف وجمعه في التكسير هنود وفي السلامة هندات".[2]

ونحلل هذا المثال نجد أن الجمع الأول لا يفيدنا في هذا الموضع هنود لأنه جمع التكسير أما الجمع الثاني فهو هندات و الرازي هنا ذكر بأنه جمع سلامة ولم يذكر عليه بأنه جمع مؤنث ومع ذلك فإننا نرى أن هذا التبين قد يعد كافيا بحكم أن جمع المذكر يكون حاليا من التركيب و التاء وبالتالي فهذا المثال يبدو ويتحلل بوضوح على أنه جمع المؤنث السالم .

3- جمع التكسير :

وهو ما دل على أكثر من اثنين فما فوق وتتغير صورته المفردة حين جمعه ، ولجمع التكسير أنواع كثيرة وهو على نوعين جموع قلة وجمع كثرة.

- فجموع القلة :كما أسفلنا هو ما يدل على عدد مبهم ولا يقل عن ثلاثة ولا يزيد عن عشرة وله أربعة أوزان.

[1]- المرجع السابق ،مادة(ذ و) ص207.

[2]- المرجع نفسه ، مادة (ه ن د) ص201.

– أما جموع الكثرة: و ما دل على فوق العشرة الى غير نهاية وقيل انه عادل على الثلاثة الى ما لا نهاية

وله ثلاثة وعشرين وزنا وسنتناول من أوزان جموع القلة والكثرة وما نستطيع .

–ففي باب الهمزة وفصل الألف: نجد الجمع أباء وذلك في قوله :" الأب

أصله أبو بفتح الباء لأن جمعه أباء مثل قفا وأقفل ورجاء وأرجا ء "[1]حيث نجد الرازي في هذا المثال قد صرح على أنه جمع أما وزنه فمبينه من خلال النظيران اقفاء أرجاء لكن من المؤسف جدا أنه لم يصرح أي نوع من جمع التكسير ينصب اليه جمع الاسم أبو ومن خلال معناه نحكم عليه على أنه جمع كثرة بحكم على أنه يدل على عدد كبير وهو على وزن أفعال.

–وضع نفس الباب لكن في فصل الدال:حيث نجد الجمع أفاد وورد في قوله:"[2] : يوم الأحد يجمع على أحاد بوزن آمال" وهذا المثال حاله حال المثال الذي سبقه حيث أن الرازي صرح جمعه وأما فقد بثينه من خلال نظيره آمال و الرازي لم يوضح لنا الجمع ونوعيته وبهذه الطريقة يصعب على المثقف العامي اكتشافه مما يزيد الامر تعقيدا ونفورا ، حيث نرى أن هذا المثال أيضا قد جاء في جمع كثرة

–وفي باب الهمزة وأما الفصل فهو فصل الميم :حيث نلقب جمع آدم و آدمة وورد في قوله "[3] بأن لآدم بفتحتين جميع أديم ، وقد يجمع على آدم كرغيف أو أرغفة" ومن الملاحظات في هذا المثال

[1]– المرجع السابق ، مادة (أ ب ا) ص7.

[2]– المرجع نفسه ، مادة (أ ح د) ص20,21.

[3]– المرجع نفسه ، مادة (أ د م) ص23.

أن الرازي هنا يصرح بالجمع أما الوزن لم يذكره إلا أنه بينه بعض الشيء بإعطاء النظر للجمع آدمة وهي كرغيف وأرغفة ، وما يلفت الانتباه هنا هو أن الرازي قد أعطى نوعين عن الجموع لكنه لم يعرج بنوعيهما حيث أن الآدم يمثل جمع كثرة بينما الجمع آدمة نقل جمع قلة وفي هذا الجمع الأخير نجده قد بين وزنه من خلال نظريته المطردة وهي أرغفة وهي على وزن أفعلة

- **ومع باب الهمزة ولكن في فصل الراء** :حيث نجد الجمعان[1] أزرت وأزر وكانا في ذكره "بأن جمع القلة أزيره كحمار وأحمره والكثرة أزر كحمر "

- حيث نرى في هذا المثال بعض الاختلاف عن سابقيه بحيث أن الرازي قد سرح بالجمع ونوعيه وظف إلى هذا أن قد بين الوزن من خلال النظائر ، بحيث أن الجمع الأول هو جمع قلة قد جاء على وزن أفعلة وهو جمع قياسي لكل مفرد يكون اسم غير وصفي ، ومذكر رباعي ما قبل آخره حرف مد كما في غير وصف ، كما في مثال حمار (أحمرة) أما الجمع الثاني هو جمع كثرة أزر فقد جاء على وزن فعل وهو على وزن مطرب فكل اسم رباعي

- **وفي باب آخر وهو باب الباء وفي فصل الراء** :نجد الجمعان أبور والبئار وذكر هذا في قوله " البئر جمعها في القلة أبور كأفلس وآبار كأحجار وفي العرب من يقلب الهمزة فيقول " آبار هو كآثار فإذا أكثرت فهي البئار كالديار "[2] والرازي هنا أيخا قد قرح بالجمع ونوعيته أيضا وكالمعتاد لم يجرح قطا بالوزن مباشرة ، وإنما جرح به من خلال النظائر ، حيث نجد في تحليلنا أن الجمع الأول هو جمع قلة أبور وقد جاء على وزن أفعل وهو وزن يصلح لكل اسم ثلاثي على وزن فعل كما في

[1]- المرجع السابق، مادة (آ ز ر) ص27.

[2]- المرجع نفسه ، مادة (ب أ ر) ص47.

اسم البئر صحيح العيب ، أما الجمع الثاني وهو البئار فقد جاء على وزن فعال . وكما نلاحظ أن لاسم البئر جمعان وهذا عائد إلى دلالة الجمع على القلة ودلالته على الكثرة .

–ومع باب التاء وفصل الميم : فهناك جمع توائم وذكره في قوله : " يقال هذا توءم هذا على فوعل وهذه توءمة هذه والجمع توائم مثل قشعم وقشاعم وتوائم أيضا بوزن حطام ، وإذا كان في الآدميين لا يمنع جمع مذكره بالواو والنون كما يجمع مؤنثه بالتاء "[1]

– د في تحليلنا هذا أن الرازي قد صرح بالجمع أما نوعه ووزنه فلم يصرح بهما وإنما صرح بوزن الاسم المفرد توءم قبل جمعه وجمعه للقياس يكون على وزن فواعل وصرح بالوزن من خلال المثال قشاعم ، وهي تم ذكر توام وقال بأنما يوزن حطام فتوام قد تكون جمع ثان لاسم توءم وهذا التعدد قد يعود إلى اختلاف اللغات بين القبائل العربية

–أما في باب الثاء وفصل الياء : فإننا نلعب الجمع أثانين وورد في قوله " ويوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لأنه فتنى فإن جمعته قلت أثانين وقولهم هو ثاني اثنين أي أحد الاثنين"[2] وعلى كل نجده الرازي في هذا الموضع قد صرح عليه بأنه جمع أما وزنه فلم يتطرف له . وكما يترئ لنا بأن للجمع أثانين جمع شاذ وليس مطرد

– وكذلك نجد في باب الجيم وفصل الشين فهناك الجمعان جحاش وجحشان وقد ورد في قوله: "الجحش وجمعه جحاش بالكسر وجحشان بوزن علماني "[3] فالرازي هنا أيضا يجرح بالجمع أما

[1]– المرجع السابق، مادة (ت أ م) ص78.

[2]– المرجع نفسه ، مادة (ث ن ي) ص89,90.

[3]– المرجع نفسه، مادة (ج ح ش) ص94.

نوعية هذا الجمع ووزنه فلم يبينهما ومن خلال تحليلنا نجد أن كلا الجمعان يكونان جمعا كثرة غير أن الجمع الأول جاء على وزن فعال والجمع الثاني جاء على وزن فعلان وقد وضح الوزن الثاني من خلال نظيره علمان ، وقد يعود هنا للتنوع في الجموع إلى إختلاف المعنى

- **أما بالنسبة لباب الحاء وفصل الراء** : فإننا نجد فيه الجمعان أحجار وحجارة وذلك في قوله"الحجر جمعه في القلة أحجار وفي الكثرة حجارة كجمل وجمالة وذكر وذكارة وهو نادر"[1] وهنا نجد الرازي قد صرح بالجمع أما الوزن فكالمعتاد دلا يصرح به ، وكما نرى أن جمع اسم الحجر قد دل جمعان ففي القلة هناك الجمع أحجار وهو على وزن أفعال ويكون هذا الوزن جمعا لكل ما لم يطرد فيه الوزن أفعل ، أما الجمع الثاني فهو جمع كثرة وهو حجارة وقد وضح وزنها من خلال نظيرا بها جمالة وذكارة وعلى أية حال فهذا الوزن للكثرة وهو شاذ ونادر

- **ومع نفس الباب وفي فصل الثاء** : فنجد فيه الجمع أحاديث وذلك في قوله "الحديث للخبر قليلة وكثيرة وجمعه أحاديث على غير قياس "[2]وفي هذا المقام أيضا نجد الرازي يصرح بالجمع أما الوزن لا والجمع هنا هو أحاديث جمع حديث وكما نرى فهو جمع على غير قياس ، أي أنه جمع سماعي فنقول عن العرب مشافهة من غير ضوابط تضبطه

- **وبالنسبة لباب الخاء وفصل الواو** : فإن فيه الجمعان خطوات وخطي وورد في قوله : "الخطوة بالغم ما بين القدمين وجمع القلة خطوات بظم الطاء وفتحها وسكونها والكثير خطي " [3]وفي هذا

[1]- المرجع السابق ، مادة (ح ج ر) ص 120.
[2]- المرجع نفسه، مادة (ح د ث) ص122.
[3]- ا لمرجع نفسه، مادة (خ ط و) ص171.

المقام كذلك نجد التصريح بالجمع أما الوزن فلم يوضحه ، حيث نرى أن جمع كلمة خطوة قد دل على جمعان أحدهما جمع فلة وهو خطوات والجمع الثاني وهو جمع كثرة وهو خطي .

– **أما باب الدال وفصل الكاف** : فإننا نجد فيه الجمع دكوك وذلك في قوله : "قال الأخفش: وهي أرض دك والجمع دكوك" [1]

– والرازي هنا أيضا يصرح بصيغة الجمع أما الوزن فلم يتطرف له والرازي هنا لم يبين لنا الجمع دكوك أي نوع من الجموع هو . حيث نرى أن الجمع دكوك هو جمع كثرة جاء على وزن فعول

–ومع نفس الباب وفي فصل الألف : فعند ف هذا الباب ثلاثة جموع في قوله : "الدلو وجمعها في القلة أدل وفي الكثرة دلاء ودلي "[2] وهنا أيضا تم التصريح بالجمع ونوعه أما الوزن فلا تصريح به، ونرى أن لاسم الدلو ثلاثة جموع أحدهما جمع قلة وهو أدل والجمع الثاني والثالث فقد وقعا جمعا كثرة وهما دلاء ودلي وفي هذان الآخران نرى تفريق بين جمعين لاسم واحد هو الدلو .

– **أما في باب الذال وفصل الباء** : فهناك الجمعان أذبه وذبان وذلك في قوله :" الذباب ولا تقل ذبانة بالكسر وجمع الذباب في القلة أدبة والكثرة ذبان كغراب وأغربة وغربان"[3] ونلاحظ في هذا المثال أيضا تصريح بالجمع أما للوزن فكالمعتاد وإنما بينه من خلال نظير وهذا في جمع الكثرة فقط، فالاسم الذباب جمعان جمع ف للقلة وهو أذبة وجمع في الكثرة وهو ذباب وهو كنظير أغربة

[1]– المرجع السابق، (د ك ك) ص193,194.

[2]– المرجع نفسه ، ماد ة (د ل ا) ص195.

[3]– المرجع نفسه، (ذ ب ب) ص203.

- **ومع نفس الباب وفي فصل العين** : فهناك أذرع وذلك في قوله :" وقال سيبويه الذراع مؤنثه وجمعها أذرع "[1]ولكن المؤسف هنا أنه لم يبين لنا نوعية الجمع بحيث أنه قد يغيب على المتعلم العادي نلة وجاء على وزن أفعل مما قد يؤدي به عرض الجمع بهذه الطريقة إلى التفريق بين جمع القلة والكثرة أولا ثم يراجع أوزان كل منهما حن يتمكن في الوصول إلى هذا الجمع ونوعه فمثل هذه الطريقة لا تنجد الباحثين عن المعلومة السريعة .

- **وفي باب آخر وهو باب الراء وفصل السين** فإننا نجد الجمعان أرؤس ورؤوس وذلك في قوله :" جمع الرأس في القلة أرؤس وفي الكثرة رؤوس "[2] فالرازي هنا أيضا يصرح بالجمع والوزن لا ، حيث أن لاسم الرأس جمعان جمع في القلة وهو أرؤس وجاء على وزن أفعل وجمع في الكثرة رؤوس وهو على وزن فعول .

- **وفي نفس الباب وفي فصل الألف:** فهناك الجمع أرجاء وذلك في قوله : "الرجاء وجمعها أرجاء قال الله تعالى :﴿ وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ ﴾سورة الحاقة 19 "[3]

ومن خلال التحليل نجد أن الرازي قد ذكر لفظ الجمع مع أنه لم يبين لنا أي نوع من الجموع ولا حتى وزنه القياسي، والجمع أرجاء هو جمع قلة على وزن أفعال

[1]- المرجع السابق، مادة (ذ ر ع) ص204.
[2]- المرجع نفسه ، مادة (ر أ س) ص208.
[3]- المرجع نفسه ، مادة(ر ج ا) ص217.

-ومع باب الزاي وفصل القاف: فهناك الجمع أزقات وزقان وزقان ووردت هذه الجموع في قوله:"الزقة وجمع القلة أزقاق والكثير زقاق وزقان مثل ذئاب وذؤبان"[1]

حيث ومن خلال التعليل نجد أن الرازي مصرح بالجمع كالعادة والوزن فقد جاء بالنظير ذئاب – وذؤبان، وأما بالنسبة لاسم الزق فقد دل على ثلاثة جموع وهي جمع قلة وهي أزقاق وهو على وزن أفعال وأما الجمع الكثيرة فهو جمعان وهما زقاق جاء على وزن فعال وأيضا الجمع زقان فربما وكما ذكر أنفا قد يعود هذا التنوع في المجموع إلى إختلاف اللغات

أما في باب السين وفصل التاء: فهناك الجمعات أسبت وسبوت وذلك في قوله :" السبت وجمعه أسبت وسبوت"[2] حيث نستخلص من هذا المثال أن الرازي صرح بالجمع فقط، وهذا كل ما قدمه في هذا المثال أن الرازي صرح بالجمع فقط، وهذا كل ما قدمه في هذا المثال ولم يذكر لنا لا وزن ولا إلى أي نوع ينتميان هذان الجمعان حيث ومن خلال تحليلنا اللغوي نرى أن لاسم السبت جمعان وهما: الجمع الأول فيكون جمع قلة وهو أسبت وهو على وزن أفعل والجمع الثاني وهو جمع كثرة وهو على وزن فعول.

-وكذلك في باب الشين وفصل الياء: فنلقى هناك الجمع أشربة وذلك في قوله :"ويجمع الشرب على أشربة وهو شاذ لأن فعلا لا يجمع على أفعلة"[3] وأخيرا نجد الرازي تصريح على الجمع وعلى

[1]- المرجع السابق ،مادة:(ز ق ق) ص247

[2]- المرجع نفسه، مادة (س ب ت) ص255.

[3]- المرجع نفسه،مادة (ش ر ي) ص301.

الوزن معا ولكنه لم يبين نوع الجمع، حيث أن كلمة الشرب جمعها أشربة جاءت على وزن أفعلة وهو جمع قلة وقليل ما يجمع الاسم إذا كان على وزن فعلا على أفعلة فهو في الحالة شاذ

-نقول ثلاثة شياه إلى العشرة فإن جاوزت العشرة فالبتاءفإا أكثرت قيل هذه شاء كثيرة وجمع شاء شوي"[1] ونستنتج من خلال تحليلنا اللغوي لهذا المثال أن لاسم الشاة ثلالثة جموع إحداهما جمع قلة وهو شاه غير أن الرازي صرح عليه بأنه جمع وبين نوعه بأنه جمع قلة ولكن بصياغة غير مباشرة حيث قال والجمع شياه بالهاء تقول ثلاث شياه إلى العشرة أي أنه صرح على نوعية الجمع من خلال معنى جمع القلة وهو كما مر بنا بأنه الجمع الذي لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد عن عشرة، أما الجمع الثاني فهو جمع الكثرة وقد تضمن صيغتان وهو أيضا صرح عليه بأنه جمع وكذلك صرح على نوعيته بصيغة غير مباشرة حيث قال والجمع شياه بالهاء تقول ثلاثة شياه إلى العشرة أي أنه صرح على نوعية الجمع من خلال معنى جمع القلة وهو كما مر بنا بأنه الجمع الذي لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد عن عشرة، أما الجمع الثاني فهو جمع الكثرة وقد تضمن صيغتان وهو أيضا صرح عليه بأنه جمع وكذلك صرح على نوعيته بصيغة غير مباشرة حيث قال: تقول ثلاث شياه إلى العشرة فإذا جاوزت العشرة فالبتاء وكاستنتاج فجمع الكثرة يكون على هذه الشاكلة شياة، حيث أن جمع الكثرة وكما مر بنا هو ما دل على فوق العشرة إلى ما لا نهاية.

[1]- المرجع السابق، مادة(ش و ه) ص313.

-وهناك أيضا جمع آخر لجمع اسم الشاة جمع كثرة وهو شوي وهذا الجمع يكون إذا فاق عدد الشياه العدد عشرة بكثير حيث يقول الرازي فإذا جاوزت العشرة فالبتاء فإذا كثرت قيل هذه شاء كثيرة وجمع الشاء شوي، وأما بالنسبة للوزن فلم يتطرق له مطلقا.

-ومع باب الصاد وفصل الراء نجد الجمع صخور، وذلك في قوله [1]"الصخر العظام والحجارة وهي الصخور يقال صخر بسكون الخاء وفتحها والواحدة صخرة" بحيث نلاحظ في هذا المثال أنه لا يوجد تصريح بالجمع ولا بنوعه ولا بوزنه فقد أورده بصياغة مبهمة للغاية، ونرى أن جمع الصخور هو جمع كثرة وقد جاء على فعول

-ومع مثال آخر في باب الضاء و فصل السين وهو ضروس وذلك في قوله :"الغرس السن وهو مذكر مادام له هذا الاسم لأن الأسنان كلها إناث سوى الأضراس والأنياب وربما جمع على ضروس قال الشاعر يحق

-وما ذكر فإن يكبر فأنبت "شديد الأزم ليس له ضروس"[2] حيث أن الجمع هنا هو ضروس وقد صرح عليه الرازي ولكن لم يصرح بنوعه ولا بوزنه وبالتالي فهو جمع كثرة جاء على وزن فعول.

-ومع باب الطاء وفصل الباء: فهناك جمع أخر وهو أطبة وأطباء وورد هذان الجمعان في قوله: "الطبيب العالم بالطب وجمع القلة أطبة والكثير أطباء"[3] حيث نرى أن لاسم الطبيب قد دل فجمعه لمى جمع فله وهو أطبة والكثير أطباء وقد صرح الرازي بهذا كله غير الوزن فلم يصرح به وعليه فإن

[1]- المرجع السابق، مادة (ص خ ر) ص318.
[2]- المرجع نفسه، مادة (ض ر س) ص332.
[3]- الرجع نفسه، مادة (ط ب ب) ص343.

جمع القلة وهو أطبة قد جاء على وزن أفعلة. وأما فيما يتعلق بجمع الكثرة فهو أطباء وقد جاء على وزن أفعلاء ويصرح هذا الوزن في كل اسم على وزن فعيل نحو طبيب.

-وكذلك في باب الطاء وفصل اللام :فهناك الجمع أطفال في قوله:[1]" الطفل والجمع أطفال وقد يكون الطفل واحد وجمعها مثل قال تعالى" والطفل الذين لم يظهروا" سورة النور 31.

-حيث أن الرازي صرح هنا بالجمع أما نوع هذا الجمع ووزنه لم يصرح بهما وبالتالي فجمع أطفال هو جمع قلة ووزنه في الميزان الصرفي هو أفعال

-وفي باب العين وفي فصل الدال :نجد الجموع التالية عبد وأعبد وعباد...الخ ووردت في هذه الجموع في قوله :"العبد وجمعه عبيد مثل كلب وكليب وهو جمع عزيز وأعبد وعباد...الخ"[2] حيث نستخلص من خلال تحليل النتائج التالية: أن الرازي صرح بالجمع ولم يصرح بالنوع إلا في الجمع الأول _ عبيد _ حيث ذكر عليه بأنه جمع عزيز أي أنه هكذا أسمع مثل كليب أما الجمعان الآخران فالأول جمع قلة وهو أعبد وقد جاء على وزن أفعل ولم يصرح الرازي بوزنه أما الثاني وهو جمع كثرة وقد جاء على وزن فعال _ عباد _ وهناك جمع آخر لاسم عبد وهو عبدان بالضم كتمر وتمران بالكسر كججحش وجحشان وعبدان بالكسر وتشديد الدال أما فيما يتعلق بهذه الجموع الأخيرة فهي جموع كثرة عبدان على وزن فعلان وعبدان وعبدان على وزن فعلان ولم يشر الرازي إلى أوزانها إنما بينها من خلال النظائر

[1]- المرجع السابق ، مادة (ط ف ل) ص349.

[2]- المرجع نفسه، مادة (ع ب د) ص360.

-ومع باب العين وفصل الفاء: فنجد الجمع عرفاء وورد في قوله :"والعريف أيضا النقيب وهو دون الرئيس والجمع عرفاء وبابه ظرف إذا صار عريفا" [1]حيث نجد من خلال تحليلنا لجمع عرفاء بأنه جمع كثرة غير أن الرازي لم يذكر نوعه وإنما قال فقط بأنه جمع ولم يذكر وزنه في ميزان الصرف أيضا وهو على وزن فعلاء وهذا الوزن يكون الاسم الذي يجب وزنه على وزن فعيل ويكون هذا الاسم أيضا وصفا لمذكر عاقل

-وكذلك في باب الغين وفصل الواو: فنجد فيه الجمعان غزاة وغزي وذكر ذلك في قوله: "ورجل غاز وجمعه غزاة كقاض وقضاة وغزي كسابق وسبق" [2]

-حيث نجد أن لكلمة غاز جمعان وكلاهما جمعا كثرة إحداهما على وزن فعلة _غزاة _ أما الجمع الثاني فهو غزي وهو على وزن فعل، والرازي قد صرح بالجمع أما نوعه لا وبالنسبة للوزن فقد بينه من خلال النظائر.

-أما في باب الميم وفصل الحاء: فنجد الجمعان مفاتيح ومفاتح حيث يقول الرازي :"المفتاح والجمع مفاتيح ومفاتح أيضا"[3] فالرازي هنا لم يقدم لنا شيء سوى لفظة الجمع، وبالتالي مفاتيح ومفاتح كلاهما جمع كثرة وعلى وزن فواعيل وفواعل.

[1]- المرجع السابق، مادة (ع ر ف) ص376.
[2]- المرجع نفسه، مادة (غ ز و) ص414.
[3]- المرجع نفسه، مادة (ف ت ح) ص427.

-ومع باب آخر وهو باب الفاء وفصل السين: فإن فيه الجمعان المشهوران أفلس وفلوس حيث يذكر "جمع الفلس في القلة أفلس وفي الكثرة فلوس"[1] فاسم الفلس قد دل على جمعان أحدهما جمع قلة وهو أفلس وهو على وزن أفعل حيث صرح الرازي بالجمع ونوعه أما وزنه فتجاهله، أما الجمع الثاني وهو جمع كثرة وهو فلوس وقد جاء على وزن فعول حيث أن الرازي هنا أيضا صرح بالجمع ونوعه أما الوزن لا.

-ونجد في باب الفاء وفصل الكاف: الفلك يقول الرازي :"كان سيبويه يقول الفلك التي هي جمع تكسير للفلك التي هي واحد وليس مثل الجنب الذي هو واحد وجمع الطفل وما أشبههما من الأسماء، لأن فعلا وفعلا يشتركان في شيء واحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم والرهب والرهب فكلما جاز أن يجمع فعل مع فعل مثل أسد أو أسد لم يمتنع أن يجمع فعل على فعل"[2] ونفهم من خلال هذا الحديث كله أنه يجوز مجيء الفلك جمع تكسير لاسم الفلك، حيث أن الرازي في هذا المثال صرح بالجمع ولم يبين نوعه ولا وزنه وبالتالي فالفلك جمع كثرة جاء على وزن فعل

-أما في باب القاف و فصل الهمزة: فالجموع في هذا الباب هي أقراء وقروء وأقرؤ وقرأة وذكر هذه الجموع في قوله :"القرء بالفتح وجمعه أقراء كأفراخ وقروء كفلوس وأقرؤ كأفلس وجمع القارئ قراءة مثل كافر وكفرة"[3] حيث نستخرج من هذا الباب أربعة جموع حيث صرح الرازي عليها كلها ولم يبين نوعها أما أوزانها فبينها من خلال النظائر: حيث نستخلص من هذه الجموع أن هناك جمعا قلة وهما

[1]- المرجع السابق، مادة (ف ل س) ص445.

[2]- المرجع نفسه، مادة (ف ل ك) ص445.

[3]- المرجع نفسه، مادة (ق ر أ) ص457.

أقراء وهي على وزن أفعال كأفراح وأقرؤ وهي على وزن أفعل كأفلس أما الجمعان الآخران فهما جمعا كثرة وهما قروء وهي على وزن فعلة ككفرة

-ومع باب آخر وهو الكاف وفصل الباء: فالجموع الموجودة فيه أكلب وكليب ووردت في قوله: "الكلب وجمعه أكلب وكلاب وكليب كعبد وعبيد وهو جمع عزيز"[1] الرازي في هذا الموضع لم يقدم شيئا سوى لفظة جمع ونظائر هذا الجمع حيث أن جمع اسم الكلب جاء في هذا المثال على ثلاثة جموع الجمع الأول الأكلب وهو جمع قلة على وزن أفعل والجمع الثاني كلاب وهو جمع كثرة على وزن فعال والجمع الثالث كليب على وزن فعيل وذكر عليه بأنه جمع عزيز أي كما سمع عن العرب وهو كالجمع عبيد تطرقنا له في مادة (ع ب د)

-وفي باب اللام وفصل الدال: نجد الجمع لبد وذلك في قوله :" اللابد وجمعها لبد ومنه قوله تعالى:﴿ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا ﴾ سورة الجن 19 .[2]

-فالرازي هنا يبين بأنه جمع فقط، وبالتالي فلبد جمع كثرة جاء على وزن فعل

-أما في باب الميم وفصل النون: فهناك الجمع أمنان ووردت في قوله: "والمن... والجمع أمنان"[3] حيث نرى أن هذا الجمع يكون جمع قلة حيث أن الرازي لم يصرح بنوعه ولا بوزنه وقد جاء هذا الجمع على وزن أفعال

[1].- المرجع السابق، مادة (ك ل ب) ص.498

[2]- المرجع نفسه ، مادة (ل ب د) ص509.

[3]- المرجع نفسه، مادة (م ن ن) ص549.

-ومع نفس الباب ولكن في فصل الهاء: فهناك الجمعان أمواه ومياه ووردتا في قوله: "الهاء معروفة والهمزة فيه مبدلة من الهاء للام وأصله موه بالتحريك لأن جمعه أمواه في القلة ومياه في الكثرة مثل جمل وأجمال وجمال"[1]

نخلص في هذا الموضع إلى أن الرازي قد بين لنا الجمع ونوعه أما الوزن فوضحه من خلال النظر وبالتالي فقد دل جمع اسم الماء على جمع قلة وهو أمواه على وزن أفعال وجمع كثرة على وزن فعال كجمال

-وبالنسبة إلى باب النون وفصل الألف: فنجد الجمعان أندية وأندية وذلك في قوله :"والندى وجمعه أنداء وقد جمع على أندية وهو شاذ لأن جمع الممدود كأسية"[2]حيث نجد في هذا المثال أن كلا

نعان جمعا قلة ولم يصرح الرازي بهذا فالجمع الأول هو أنداء وقد جاء على وزن أفعال أما الجمع الثاني فهو أندية وهو على وزن أفعلة.

-ومع نفس الباب ولكن في فصل الراء: فنجد الجمعان أنسر ونسور وذلك في قوله :"النسر وجمع القلة أنسر والكثير نسور"[3] فالرازي هنا صرح بالجمع ونوعه أما الوزن لم يتطرق له، حيث أن جمع القلة أنسر جاء على وزن أفعل أما جمع الكسرة نسور جاء على وزن فعول .

[1]- المرجع السابق، مادة (م و ه) ص551.

[2]- المرجع نفسه، مادة (ن د ا) ص562.

[3]- المرجع نفسه، مادة (ن س ر) ص565.

-كذلك مع نفس الباب وفي فصل الألف: نجد الجمعان النساء والنسوان ووردتا في قوله: "النسوة بالكسر والضم والنساء والنسوان جمع امرأة من غير لفضها"[1] حيث نرى أن كلا من الجمعان يكونان جمعا كثرة حيث لم يبين الرازي النوع والوزن الصرفي فالجمع الأول وهو نساء جاء على وزن فعلاء والجمع الثاني نسوان جاء على وزن فعلان وهما جمع امرأة من غير لفظها أي أننا لا نستطيع أن نأتي بجمعها كأن نقول عروات وكذلك جمع نساء ونسوان لا مفرد لهما من لفظهما

-أما في باب الهاء وفصل الراء: فنجد الجمعان هررة وهرر وذلك في قوله:" الهر والجمع هررة كقرد وقردة والأنثى هرة وجمعها هرر كقربة وقرب" [2]ونلاحظ من خلال تحليلنا لهذا المثال أن جمع اسم هرة قد دل على جمع قلة وهي هررة وهي على وزن فعلة وكذلك دل على جمع كثرة وهو هرر وجاء على وزن فعل كقرب، والرازي صرح بالجمع أما نوعه فلا أما بالنسبة للوزن فأعطاه من خلال الشبائه.

-وأيضا مع الباب نفسه ولكن في فصل الميم: فهناك هموم وأهمه وذلك في قوله :"الهم والجمع هموم وأهمة ويقال أهمك ما أهمك"[3] نجد هنا في تحليلنا أن الجمع الأول وهو هموم جمع كثرة على وزن فعول والجمع الثاني أهمه بأنه جمع قلة على وزن أفعلة والرازي لم يذكر نوعيه الجمع ولا وزنهما في الميزان الصرفي

-أما في باب الواو وفصل الألف: فنجد الجمعان أوباء وأوبئة وذلك في قوله :"الوباء بالقصر والمد مرض عام وجمع المقصور أوباء والممدود أوبئة " حيث أن المد الأول جاء على وزن أفعال وهو جمع

[1]- المرجع السابق، مادة (ن س ا) ص566.
[2]- المرجع، نفسه مادة (ه ر ر) ص596.
[3]- المرجع نفسه، مادة (ه م م) ص600.

قلة والثاني جاء على وزن أفعلة وهو جمع قلة أيضا، والرازي لم يذكر في هذا الموقع سوى ذكره بأن الوباء جمعه وأوبآء وأوبئة

-**ومع آخر باب وهو الياء وفصل الميم**: نأخذ الجمع أيام وورد في قوله:" اليوم معروف وجمعه أيام قال الأخفش في المثال من أول يوم.

-أي من أول الأيام، كما تقول لقيت كل رجل، تريد كل الرجال"[1] وهنا نجد الرازي صرح بالجمع ولم يصرح بنوعه أما الوزن فقد أعطى النظير التقديري له حيث قدر الآية في قوله تعالى "من أول يوم ب أول الأيام أما النظير فقد قدرت لقيت كل رجل بكل الرجال ونرى أن جمع الأيام جمع قلة جاء على وزن أفعال.

[1]- المرجع السابق ، مادة (ي د م) ص639.

ومجمل القول في هذا المبحث هو أن الجموع قد تواجدت بكثرة في معجم مختار الصحاح حيث أننا لا نكون مبالغين إذا قلنا بأنه بالكاد أن تكون كل مادة من مواد المعجم إلا ولها جمع أو بالأحرى عدة جموع فقد رأينا العديد من المواد قد دلت على أكثر من جمع وذكرنا بأن هذا

الأمر أو الاختلاف قد يعود إلى دلالة الجمع على القلة أو الكثرة أو إلى اختلاف المعاني ولولا اختلاف المعنى ما كان اختلاف الأوزان وربما فرقوا في ألفاظ قليلة بين جمعين لمفرد واحد غير مشترك كالعباد والعبيد جمع عبد وحيث أن المجموع في مسائلها الصرفية نجد بأنها وفي مسألتها الأولى وهو التصريح بالجمع بأن معظم الجموع يتم التصريح فيها لفظا بأنها جمع هناك أيضا في بعض المقامات لا يصرح بالجمع وأما بالنسبة لأنواع الجموع فإننا نجده تارة يصرح على نوعية الجمع وتارة لا يذكره وخاصة جمع المذكر والمؤنث السالمين فقليلا ما يذكرهما.

وبالنسبة لما يتعلق بالوزن الصرفي فإنه لا يصرح به إلا في القليل النادر جدا كما في مثال أشربة ذكره بأنه على وزن أفعلة وفي كثير من الأحيان يبين الوزن الصرفي من خلال النظائر، وهذه حوصلة استخلصناها حول الجموع في معجم المختار وسنحاول تلخيص ما تقدم من نماذج مختارة حول الجموع في جداول

3-جدول الجموع

المواد	أنــواعها				تحليلها لغويا
	مذكر	مؤنث	جمع تكسير		
			قلة	كثرة	
أجمعون أبصعون			قلة	كثرة	قلة كثرة صرح بالجمع باللفظ أما نوع الجمع فقد بين الجمع يجمعون بأنه جمع مذكر أما كيفية الجمع فلم يذكرها.
أمهات		×			صرح بالجمع أما نوعه وكيفية مجيئه لم يذكرهما
آباء				×	صرح بالجمع لفظا أما نوعه لا وبالنسبة للوزن فبينه من خلال النظير

					أقفاء
آحاد				×	صرح بالجمع لفظا أما نوعه لم يذكر والوزن بينه من خلال نظيره آمال.
الأدم وآدمة			×	×	صرح بالجمع أما نوعهما لم يذكره والوزن وجمع القلة بين وزنه من خلال نظيره أرغفة أما جمع الكثرة فلم يتعرض لوزنه مطلقا
جنبون	×				صرح على الجمع باللفظ أما نوعه وكيفية مجيئه لم يذكرهما
					صرح بالجمع ونوعه

أزرة أزر			×	×	والوزن من خلال النظيران أحمرة وحمر
أبؤر البئار			×	×	صرح بالجمع لفظا ونوعيه أما الوزن فمن خلال النظيرات أفلس الديار
جحاش جحشا ن				×	صرح على الجمع باللفظ أما نوعيته لم يذكرها وبالنسبة للوزن فقد بين الجمع الثاني من خلال نظيره غلمان أما الجمع الأول لم يذكر عنه شيء بالنسبة لوزنه.
أحجار					صرح بالجمع والنوع أما الوزن فقد بين الأوزان

حجارة			×	×	الجمع حجارة ومن خلال النظيرات جمالة ذكارة
خطوات خطي			×	×	صرح بالجمع والنوع لفظا أما الوزن لم يتطرق له.
دكوك				×	صرح بالجمع لفظا أما نوعه ووزنه لم يذكرهما
أذرع			×		صرح بالجمع لفظا أما نوعه ووزنه لم يذكرهما
أرؤس ورؤوس			×	×	صرح بالجمع والنوع لفظا أما الوزن فلم يعرض له.
أبون	×				صرح بالجمع لفظا أما نوعه فلم يذكره وإنما بين كيفية مجيئه

بنات آوى		×			صرح بالجمع لفظا أما نوعه وكيفية مجيئه وورده لم يذكرها
أخون	×				صرح بالجمع أما نوعه وكيفية مجيئه فلم يتعرض لها.
ظلمات		×			صرح بالجمع أما نوعه وكيفية مجيئه فلم يذكرها
أشربة			×		صرح بالجمع والوزن أما نوعه لم يذكره.
الصخور				×	لا تصريح بالجمع والنوع ولا الوزن
أطفال			×		صرح بالجمع لفظا أما النوع والوزن لم يذكرهما
أعبد عباد			×		صرح بالجمع أما النوع والوزن لم يذكرهما.

مفاتيح مفاتح				×	صرح بالجمع لفظا أما الوزن لم يذكره
أفلس وفلوس			×	×	صرح بالجمع لفظا أما الوزن لم يذكره
أقراء أقرؤ قروء قرأة			×	× ×	صرح على الجمع لفظا أما النوع لم يذكره والوزن بينه من خلال النظائر ف أقرؤ وأقراء جمعا قلة كأفرح وأفلس، أما قروء وقراءة جمعا كثرة كفلوس وكثرة
لبد				×	صرح بالجمع لفظا أما النوع والوزن لم يذكرهما
أمنان			×		صرح بالجمع لفظا أما النوع والوزن فلم يذكرهما

هون	×				صرح بالجمع أما نوعه فلم يذكره وإنما بين كيفية مجيئه
ذوات مال		×			لم يصرح على أنه جمع ولم يبين نوعيته ولا كيفية مجيئه
منون	×				صرح بالجمع أما نوعه فلم يذكره وإنما بين كيفية مجيئه.
هندات		×			صرح عليه بأنه جمع ونوعه ذكر بأنه جمع سلامة ولم يقل لفظه مؤنث ولا كيفية مجيئه.
النساء والنسوان		×			صرح بالجمع لفظا أما نوعه لم يذكره وبالنسبة لوزنه فبينه من خلال نظيره التقديري لقيت كل رجل أي لقيت كل الرجال كما

					قدرت من أول يوم أي بأول الأيام
هررة وهرر			×	×	صرح بالجمع أما النوع لم يذكره وبالنسبة للوزن فبينه من خلال النظائر قربة وقرب
أيام			×		صرح بالجمع لفظا أما نوعه ووزنه لم يذكرهما.

خاتمة

- نهاية الدراسة التطبيقية المسقطة على معجم مختار الصحاح التي كانت انطلاقتها دراسة نظرية للمسائل الصرفية ثم استخراجها من المعجم وتحليلها لغويا، حيث تم رصد النتائج التالية:

1- احتواء مختار الصحاح على قدر لا بأس به من المصادر حيث وجدنا في هذا المبحث على أن مصادر الأفعال الثلاثية من المصادر التي زادها الرازي في المختار وذلك بدليل أن الرازي قد نوه في مقدمة معجمه على أنه كل موضع مكتوب فيه قلت فهو من الاضافات التي زادها على الجوهري.

2- أما بالنسبة لما يتعلق بصياغة ورود المصادر في هذا المعجم فقد تراوحت مابين مصادر صرح عليها باللفظ على أنها مصدر ومابين المصادر التي لم يصرح عليها مطلقا، وان أوردها بصياغة فهي مبهمة ومن هذا الأخير نجد بأنه أورد المصادر بهذه الشاكلة-بصيغة مبهمة لا تدل عليه بأنه مصدر- يتنافى مع الهدف العام الذي أنشئ من أجله هذا المعجم باعتبار أن الرازي قد جعله معجما ميسرا وللعامة من المثقفين ليس كما هو الحال في معجم الصحاح فهو معد للمتخصصين في اللغة.

3- لا ننكر بأن الرازي لم يورد مصدر قط ولم يجعله بين قوسين ويكتبه بلون مغاير ولكن الأشكال يمكن في أن كل المداخل الفرعية قد وردت بين قوسين وكتبت بلون مغاير.

4- وبالنسبة للأنواع الأخرى من المصادر فلم يتطرق لها ولم يذكر نوعها الا في القليل النادر كمصدر المرة مثلا فأحيانا يذكر نوعه .

أما بالنسبة لما يتعلق بالمصدر المؤول فوجدنا فيه أكثر توضيحا ما من المصادر الأخرى حيث ذكر أو وضح الرازي مثلا أن الاداة ما مع الفعل تكون في تأويل المصدر .

5- أما المسألة الصرفية الثانية وهي الوزن الصرفي فان الرازي لم يصرح به مطلقا بصيغة مباشرة ، وقد كان في بعض المواضع يميل الى توضيحه وذلك من خلال النظائر المشهورة .

6- أما فيما يخص المشتقات:"اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة، اسم الزمان، اسم المكان، اسم الآلة، اسم التفضيل " فنخلص الى أنها أكثر المداخل الفرعية تواجدا في المعجم حاولنا رصد مجموعه لابأس بها في بحثنا هذا وعلقنا عليها ان يتبين من خلال هذا مايلي :

7- أن الرازي يذكر المشتق دائما بين قوسين وهذا واضح من خلال كل الأمثلة التي استخرجناها من المعجم وعلقنا عليها.

8- نجد أن الرازي لا يصرح على المشتقات باللفظ فعند ذكر المشتق تحت مادته لا يقول لنا بأن هذه الصيغة هي اسم الفاعل أو صيغة مبالغة أو غيرها، الا في القليل من الأمثلة ومثالها (المسقاة) آلة للسقي .

9- لا يصرح الرازي بالوزن في جل المشتقات، حيث أهمل ذكر الوزن في أغلب الأمثلة، الا في القليل منها حيث نذكر هنا مثال واحد وهو: اسم المكان المسكن فهي على وزن مفعل حيث لم يذكر لنا الرازي هذا، أما في تصريحه من خلال التلميح فالرازي هنا لا يأتي بالوزن بل بنظيره من الميزان الصرفي بحيث يدل عليه وهذا واضح في بعض الأمثلة التي أوردناها وعلقنا عليها منها: اسم الزمان (المصبح) حيث ذكر نظيرها بقوله بوزن المذهب موضح الاصباح ووقته، حيث ذكر نظير وزن المصبح وهو المذهب "مفعل".

10-اضافة الى هذا فالرازي عندما يذكر المشتق لا يقول بأن هذا الوزن قياسي من الأوزان التي تأتي عليها تلك الصيغة أم هو سماعي .

11-عدم اعتماد الرازي نظام الرموز.

12-أما بالنسبة لما يتعلق بالجموع فمن الملاحظ في هذا المبحث أن الجموع قد تواجدت بكثرة حيث أننا لا نكون مبالغين اذا قلنا بأنه بالكاد أن تكون كل مادة من مواد المعجم الا ولها جمع أو بالأحرى عدة جموع وهذا اعادة الى دلالة الجمع على العلة والكثرة معا، أوقد يعود الى اختلاف المعاني، وربما فرقوا في ألفاظ قليلة بين جمعين لمفرد واحد غير مشترك كالعباد والعبيد جمع عبد

13-معظم الجموع يتم التصريح فيها باللفظ بالجمع وهناك أيضا في بعض المقامات لا يصرح بالجمع

14-أما أنواع الجمع (جمع المؤنث السالم، جمع المذكرالسالم وجمع التكسير) فانه تارة يصرح على نوعية الجمع وتارة لا يذكره وخاصة في جمع المذكر والمؤنث السالمين فنادرا ما يصرح على نوعهما.

15- الأوزان الصرفية للجموع فانه لها يصرح بها الا في القليل النادر جدا كما في مثال أشرية وذكر بأنه على وزن أفعله، وفي كثير من الأحيان يبين الوزن الصرفي من خلال النظائر.

قائمة المصادر و المراجع

*القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

أولا: المصادر

1- الرازي ،مختار الصحاح ، تح: حمزة فتح الله ،ترتيب : محمود خاطر ،مؤسسة الرسالة للطباعة ، بيروت ، لبنان ، 2001م .

ثانيا : المراجع

2- أحمد الحملاوي ،شذا العرف في فن الصرف ،دار الفكر ، ط1 ،عمان ،2000م .

3- أحمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف ، دار المعارف للنشر ،الرياض ،السعودية ، ط1 ، 2001م.

4- أحمد شوقي ،الديوان ، تح : إميل ، دار الخيل ، بيروت ، لبنان ،ط2 ،1999م ،ج.2

5-أحمد قبش ، الكامل في النحو و الصرف و الاعراب ، دار الراشد ، دمشق ، بيروت ، ط6 ،1976م .

6- بد محمد المعتوق ، المعاجم العامة وظائفها ومستوياتها ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2008م .

7- أحمد مختار عمر ، البحث اللغوي عند العرب ، دار الناشر عالم الكتب ،القاهرة ، ط8 ، 2008م .

8- أحمد الهاشمي ، القواعد الاساسية للغة العربية ، دار الكتب العالمية ،بيروت ، لبنان ، دط ، دت.

9- إبراهيم قيلا تي ، قصة الاعراب ، دار الهدى ، عين ميلة ، الجزائر، دط ،دت .

10- بركات الانباري ،الانصاف في مسائل الخلاف ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،لبنان ،دط ، 2001م .

11- بركات يوسف هبوط ، شرح قطر الندى و بل الصدى ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، دط ،2001م .

12- أبو تمام ،الديوان ،مكتبة الطلاب و شركة الكتاب البناني ، بيروت ، ط1 ،1958م .

13- تأبط شرا ، الديوان وأخباره ، تح : علي ذو الفقار شاكر ، دار الغرب الاسلا مي ،بيروت ، ط1 ،1984م.

14- جلال الدين السيوطي ،البهجة المرضية في شرح ألفية إبن مالك ، دار الكتب العربية ، د بلد ، دط ، دت .

15- جلال الدين السوطي ، الاشباه و النظائر في النحو ، تح : فايز ترجني ، دار الكتاب العربي ،بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1984م ،ج.2

16-جلال الدين السيوطي ، المزهر في علوم اللغة و أنواعها ، تح : محمد حامد المولى بك ، المكتبة العرية ، صيدا ، لبان، دط ، 1987م ، ج.1

17 -جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع ، مطبعة السعادة ، مصر ، ط1 ، 1327هـ ، ج2 .

18- جلال الدين السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تح: عبد العال سالم مكرم، دط ،القاهرة ،2001،ج.6

19- ابن جني ، الخصائص ،تح : هحمد علي النجار ، دار الهدى ، بيروت ، لبنان ،ط7 ،2000م ،ج2

20- ابن الحاجب ، مجموعة الشافية في علمي الصرف والخط ،دار الهدى ، مصر ،ط3، دت ،ج.1

21- حسن السندوبي ، شرح ديوان امرئ القيس ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، مصر ، ط5، د ت .

22- حسين بن أحمد بن عبد الله ، الأجوبة الجلية لمن سأل عن شرح ابن عقيل على الألفية ،د ط ، د ت ،ج.4

23- أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ، الجامع الصحيح للإمام مسلم ، د تحقيق ، القاهرة مصر ،د ط ، 1329هـ ،ج.3

24-حمدي الشيخ ، النحو الوافي ، المكتب الجامعي الحديث ، دط ،دت.

25- حميدي عمران ، المفصل في المعاجم العربية ، مكتبة زهراء الشرق ، ط1 ، .2005

26- الخطيب التبريزي ، شرح القصائد العشر ، تح: محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، مصر ، ط2 ، 1964م.

27- الخنساء ، الديوان ، دار صادر وبيروت ، بيروت ، دط ، 1963م

28- دزيره سقال ، الصرف و علم الاصوات ، دار الصداقة العربية ، بيروت ،ط1 ،1996م .

29- الرازي ، مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ،بيروت ، لبنان ،ط1 ، 1977م .

30- رجب عبد الجواد ، أسس علم الصرف ، دار الافاق ، ط1 ،2002م .

31- رضي الدين الاستربادي ،شرح كافية إبن الحاجب ،دار الكتب ، بيروت ،لبنان ،ط1، 1889م ،ج2 .

32- إبن الريوندي ،موسوعة أعلام العلماء و الادباء العرب و المسلمين ، رابعة ،العدوية ،دار الجيل ،بيروت ،ط1، 2006م.

33- الزمخشري ، أساس البلاغة ،دار بيروت للطباعة و النشر ، بيروت ،لبنان ،دط ،1984م.

34-الازهري ،شرح التصريح على التوضيح ، دار إحياء الكتب العربية ، دط ، دت، ج.2

35-إبن سراج النحوي البغدادي ، الاصول في النحو ، تح : عبد الحق النقلي، مؤسسة بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1980م،

36- سعيد الأفغاني ، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر ، د بلد ، د ط ، د ت

37- سيبوية الكتاب ، ت ح ، إميل بديع يعقوب دار الكتاب العالمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1999 م ، ج.1

38- سيبوية الكتاب ، ت ح ،، عبد السلام محمد هارون ، القاهرة 1975 ، الهيئة المصرية

39- شوقي الضيف ،المدارس النحوية،دار المعارف،القاهرة،ط11، 1119م.

40- صريح الغواني ، شرح الديوان ، ، تح، سامي الدهان ، دار المعارف ، القاهرة ، د ط ، د ت .

41- صدر الدين أبو علي البكري، كتاب الأربعين حديثا ، ت ح ، محمد محفوظ ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1980 م.

42 – عاطف فضل، النحو الوظيفي، دار الرازي، عمان الأردن، ط1،2005م.

43- عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، مصر ، ط4، د ت ، ج .1

44- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع،د بلد،د ط،د ت

45- عباس أبو السعود، الفيصل في ألوان الجموع، دار المعارف مصر، د ط، د ت .

46- عبد الرحمان صالح المكودي، شرح المكودي، دار الرحاب، د بلد، د ط ، د ت .

47- عبد الحميد مصطفى السيد، المغني في علم الصرف، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، د ط ، 1998 م

48- عبد العزيز عتيق، المدخل إلى علم النحو والصرف، دار النهضة العربية، د بلد ، ط2 1947 .

49- عبد السميع محمد أحمد ، المعاجم العربية، دراسة تحليلية، دار الفكر العربي، ط .2007

50- أبو العتاهية ، الديوان، ار صادر وبيروت، بيروت ، لبنان، د ط ، ج .1

51- ابن عزوز زبدة، دراسة المشتقات العربية وأثارها البلاغية في المعلقات العشر الجاهلية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د ط ، 1989 م.

52- الأعشى، الديوان، دار بيروت ، بيروت، د ط ، د ت .

53- ابن عصفور الشلبي ، الممتع في التصريف ، د ت ، فخر الدين قباوة، منشورات دار الفاقة الجديدة، بيروت ، ط 4 ، 1979 م ، ج 1

54-علي القاسمي،علم اللغة العربية وصناعة المعاجم،مطابع جامعة الملك سعود،الرياض،دط،1911م.

55- عنترة، الديوان، دار بيروت ، بيروت ، لبنان ، د ط ، 1978 م.

56- الفيروز بادي، القاموس المحيط ، ضبط وتوثيق، الشيخ البقاعي، دار العلم للجميع، بيروت 1999.

57- فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية العربية ، دار عمار ، الأردن، ط2، 2007.

58- أبو القاسم الشابي، الديوان ، دار العودة ، بيروت ، لبنان ، د ط 1972. ج 2

59- القرطبي، الجامع لأحكام القرآن الكريم، دار الشام، بيروت، د ط ، د ت ، ج .2

60- القلقشندي، صبح الأعشى من صناعة الانشاء، دار الشام، بيروت،دط،دت، ج .4

61- ابن كمال باشا، أسرار النحو، ت ح ، أحمد حسن حامد، دار الفكر، عمان،دط،دت

62- المتنبي، الديوان، دار بيروت، بيروت لبنان، د ط ، 1980 .

63- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط.2002،1

64- محمد حسين عبد العزيز، النحت في اللغة العربية، دار الفكر، د بلد، دط، .1960

65- محمد خير الحلواني، المغني الجديد في علم الصرف، ط1، بيروت 1999 ، ج.2

66- محمد سيلمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1984 م .

67- محمد عبد الله جمال يوسف، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك،دار إحياء العلوم، بيروت لبنان، ط 2 ، 1985 م.

68- محمد عبد الله بن مالك، متن الألفية بن مالك ف النحو والصرف، ط 14 ، .2004

69- محمد القطيطي ، أسس الصياغة المعجمية، دار جرير، د بلد، ط1، 2010م.

70- محمد محي الدين ، شرح الأشموني على ألفية بن مالك، دار الكتاب العربي، بيروت لبنان، ط1955،1 ، ج.02

71- محمد محي الدين، شرح بن عقيل على ألفية بن مالك، دار بيروت، دط، دت، ج3

72- محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى علم الصرف، دار المسيرة، عمان، ط2000،1م.

73- مصطفى السقا، مختار الشعر الجاهلي، دار المكتبة، مصر،ط1969،1م،ج.1

74- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ، دار الحديث، القاهرة،مصر، د ط، 2005 ، ج1.

75- ابن منظور، لسان العرب المحيط، تقديم عبد الله العلاييني، إعداد وتصنيف يوسف الخياط، دار لسان العرب، بيروت ، لبنان، د ط، د ت ، ج .2

76- ابن منظور لسان العرب المحيط، تقديم، عبد الله العلاييني ، اعداد وتصنيف يوسف خياط، دار لسان العرب، بيروت، لبنان د ط ، د ت ، ج.2

77- الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بن النحويين والكوفيين، تقديم، حسن حمد أشرف، إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العلمية، بيروت لبنان ط1، 1998، ج2.

78- بن الناظم، شرح ألفية بن مالك ، المطبعة العلوية، النجف، د ط، 1342 هـ.

79- ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب، تح، محمد حي الدين، المكتبة العصرية،بيروت لبنان، د ط ، 1978 م.

80- يسرى عبد الغني، معجم المعاجم العربية ، دار الجبل، بيروت، د ط، .1991

81- السيد يعقوب بكر، نصوص في النحو العربي، دار النهضة العربية، بيروت،ط23، 1991م ، ج .02

82- ابن يعيش النحوي، شرح المفصل، تح ، عالم الكتب العالمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ج .06

83- يوسف الشيخ محمد البقاعي، شرح ابن عقيل، دار الفكر، بيروت، د ط ، 2003 ، ج2.

ثالثا: الرسائل الجامعية

84- حسام الدين تاوريريت، النص المعجمي العربي في القاموس المحيط للفيروز بادي.

85- ابن حويلي ميدني، دراسة بعض ألفاظ الحضارة من خلال كتاب البخلاء للجاحظ، رسالة ماجستير ، الجزائر، 1990 ، جامعة الجزائر.

86- هالة سليمة، المدخل في المعاجم العربية الحديثة، المعجم العربي الأساسي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أنموذجا، رسالة ماجستير، إشراف عبد الحميد عيساني، جامعة ورقلة 2012 /2013.

فهرس الموضوعات

الشكر والعرفان

الإهداء

المقدمة ..... أ

التمهيد 5

أولا:مولد الرازي و نشأته 5

أولا : مولده ونشأته..... 6

1- ولادته و وفاته : 6

2- شيوخه : 7

ثانيا : مختار الصحاح 8

تمهيد 8

1- عنوان الكتاب : 8

2- سبب تأليفه : 10

3- المنهج المتبع في المختار : 11

4- مختار الصحاح في تنظيمه الجديد : 17

الفصل الأول 20

دراسة نظرية للمسائل الصرفية 20

أولا: توطئة:..... 21

1-تعريف الاسم: 21

أ- لغة:..... 21

ب-اصطلاحا 21

2- تعريف علم الصرف:..... 22

3-موضوع علم الصرف:..... 23

ثانيا:المصادر 25

1-تعريفه: 26

أ- لغة 26

ب-اصطلاحا..... 26
2-أنواعه 27
أ- المصادر الثلاثية:..... 27
ب- المصادر غير الثلاثية 27
ج- أنواع أخرى من المصادر 28
1-المصدر الميمي:..... 28
-صياغته: 28
2-مصدر الهيئة: 29
-أحكام مصدر الهيئة 29
3-المصدر الصناعي: 30
4-مصدر المرة: 30
- صياغته:.....30
- أحكام مصدر المرة:..... 30
ثالثا : الإشتقاق و المشتقات..... 31
أ- الإشتقاق..... 31
1-تعريفه : 31
أ-لغة 31
ب-إصطلاحا:..... 32
أنواع المشتقات : 32
أ- الاشتقاق الكبير (الأكبر):..... 33
ب- الاشتقاق الكبار (النحت):..... 33
ج- الاشتقاق الصغير:..... 33
ب- المشتقات: 34
1-اسم الفاعل..... 34
أ-تعريفه: 34

ب- - صوغه :..... 35
ج- اعمال اسم الفاعل وشروطه: 36
د- تثنية وجمعة 38
2-اسم المفعول 39
أ-تعريفه 39
ب-صوغه 39
2-صياغته من الفعل الثلاثي المعتل..... 41
ج-عمله : 42
د- تثنية اسم المفعول وجمعه :..... 43
3-اسم التفصيل 44
أ-تعريفه : 44
ب-وزن اسم التفصيل :..... 44
ج- شروطه : 45
د-أقسام اسم التفصيل وأحكامه : 46
4-إسم الآلة..... 50
أ-تعريفها : 50
ب-صياغته : 52
ج-حكمها: 53
5-أسماء الزمان والمكان : 54
أ-تعريفهما :..... 54
ب- صياغتهما :..... 55
ج- حكمهما : 56
6-الصفة المشبهة :..... 57
أ- تعريفها:..... 57
ب-صياغتها:..... 57

ج- عملها وشروطها :..... 60
7-صبغ المبالغة 61
أ- تعريفها:..... 61
ب - أوزانها:..... 62
ج- عملها وشروطها:..... 63
د) تثنية صيغ المبالغة وجمعها :..... 65
رابعا الجموع :..... 65
-1تعريفه :..... 65
2- أنوعه..... 65
أ- جمع المذكر السالم..... 65
ب-جمع المؤنث السالم: 66
ج- جمع التكسير:..... 69
- جمع القلة:..... 70
- جمع الكثرة..... 71
الفصل الثاني 75
دراسة تطبيقية للمسائل الصرفية في معجم مختار الصحاح..... 75
توطئة:..... 76
أولا : المصادر..... 80
1-مصادر الأفعال الثلاثية..... 80
2-مصادر الأفعال الغير ثلاثية : 95
3 - أنواع أخرى من المصادر : 98
-المصدر الميمي 98
- اسم الهيئة 101
-المصدر الصناعي 103
- المصدر المؤول..... 104

ثانيا : المشتقات 113
1 -اسم الفاعـل 113
2-اسم المفعـول 120
3-اسم الآلــة 126
4-إسما الزمان والمكان 134
- إسم المكان 134
- إسم الزمان 143
5-إسم التفضيـل 145
6- صيغ المبالغــة 148
7-الصفـة المشبهة 156
ثالثا :الجموع 173
1- جمع المذكر السالم 173
2- جمع المؤنث السالم 175
3- جمع التكسير : 178
- فجموع القلة 178
- أما جموع الكثرة 178
الخاتمة 205
قائمة المصادر والمراجع 209
فهرس الموضوعات 218
فهرس الجداول 222

فهرس الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول المصادر	107
02	جدول المشتقات	163
03	جدول الجموع	197